المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم التربية الفنية

التوظيفات الجمالية للحروفية العربية في الفن التشكيلي السعودي والإفادة منها في مجال تدريس التربية الفنية في التعليم العام

إعداد الباحث
مصلح بن مقبل عبيد السراني

إشراف الدكتور
عبد الله عبده فتيني
أستاذ مشارك بقسم التربية الفنية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة

متطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير في التربية الفنية
الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٧ –٢٨ ١٤هـ /٢٠٠٧م


بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إلي من رباني صغيرا ورعاني كبيرا

إلي من رفع يديه إلى السماء داعيا لي

إلى من حملتني تسعا ورعتني إلى أن أصبحت رجلا

إلى أمي وأبي

إلي من وقفت بجانبي وساندتني

إلي زوجتي

إلى ابني الذي ادعوا له بالتوفيق في مسيرته العلمية مستقبلا

وان يحثه هذا الجهد المتواضع إلى البذل والعطاء

إلى كل من كان له يد بعد الله في وصول هذا البحث إلى ما وصل إليه

الباحث

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بفضلة ومنة تتم الصالحات ...والصلاة والسلام على أشـرف الأنبيـاء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه إلي يوم الدين .. اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علماً .

بكل إخلاص وحب وتقدير .. ووفاءً وعرفاناً بالجميل .. أتقدم بالشكر الجزيل بعد شكر الله لكل من تفصل بذل الجهد ومد يد العون والمساعدة لإتمام هذا العمل .

واخص بالشكر سعادة الدكتور عبد الله عبده فتيني المشرف على هذه الرسـالة وعلـى توجيهاته القيمة , وإرشاداته البنائه وجهوده المخلصة ودعمه المستمر ومراجعته الرسالة أكثر من مرة , ووضع اللمسات النهائية التي كان لها اكبر الأثر في الوصول بالرسالة إلي هذا المستوى , وكما اشكر الدكتور حمزة بن عبد الرحمن باجودة علـى مـساعدته في توجيهي لموضوع البحث وتفضله بإمدادي ببعض المراجع والاستفادة من ارائه منذ بزوغ فكرة البحث , كما اشكر الدكتور حاتم خليل على تفضله بمساعدتي وتـوجيهي قبـل تعيين المشرف العلمي على البحث, كما اشكر السادة أعضاء هيئة التدريس جميعاً بقسم التربية الفنية بكلية التربية بجامعة آم القرى الذين لم يألو جهـداً في مـساعدتي بطريقـة مباشرة أو غير مباشرة .

ولا يسعني إلا إن أتقدم بخالص الشكر لكل الفنانين من المملكـة العربيـة الـسعودية موضوع الدراسة الذين زودوني بالأعمال الخاصة تم إثناء مقابلتي الشخصية لهم أو عن طريق وسائل الاتصال المختلفة والتي تعد هي الأساس الذي بنيت علية الدراسة التحليلية , وهنا لا يسع المقام لذكر أسمائهم نظرا لكثرة عددهم .

كما أشكر الأستاذ محمد محمد يوسف بإدارة مدير جامعة حلوان على تفضله بتـسهيل تصوير الرسائل العلمية الخاصة بالبحث , كما اشكر أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الفنية بكلية التربية بجامعة طيبة لما بذلوه من جهد صادق وأمين في إمـدادي بمـراجعهم وكتبهم الشخصية والاستفادة من اللقاءات والمناقشات المستمرة التي أفادت هذا البحث واخص بالشكر سعادة الدكتور مصطفي عبد الرحيم محمد سعيد , والـدكتور محمـد شحاتة ,والدكتور صفوت سامي محمود, ومن قسم المناهج وطرق التدريس الدكتور على

موسى حيث سمح لي **بزيارة مكتبته** الخاصة **وإعارتي منها بعض** المراجع **التي سـاهمت** في **مادة البحث.كما اشكر اخوي الفاضلين** أسامة محمد **الحازمي الذي** طالما **ساند**ني **ومد يد العون والنصح و** محمد **ماجد البليهشي الذي قام** بتحليل **البيانات إحصائياً ,كما اشـكر الأخ الفاضل رشدان العو**في **على ما قدم** لي **من نصح , كما أتقدم بالشكر الامتنـان** الى جميع المحكمين **الذين حكموا أدوات الدراسة فجزهم** الله خيرا **ونفع** بعلمهم **, كما اشكر** جميع **إخو**تي **الذين كان** لهم **الفضل بعد** الله في تحفيزي **لإ اء هذا البحث واخص بـذكر منهم أخي نواف الذي** لم **يألوا جهد** في **مساعدته** التي **كانت ولا تزال** لها **الأثر** في **حيـا**تي **العلمية , وأقدم اعتذاري سلفاً** لمن **مد يد** المساعدة **والعون وغفلت عن ذكره** في **هـذه العجالة .**

الباحث

ملخص الدراسة :

عنوان الرسالة : التوظيفات الجمالية للحروفية العربية في الفن التشكيلي السعودي والإفادة منها في مجال تدريس التربية الفنية في التعليم العام .

من أهداف الدراسة :

- رصد التوظيفات الجمالية للحروفية العربية في الفن التشكيلي في المملكة العربية السعودية.
- الكشف عن الفنانين السعوديين الذين قاموا بتوظيف الحرف العربي في الفن التشكيلي في المملكة العربية السعودية
- تحليل واستنباط القيم الجمالية للحروفية العربية في الفن التشكيلي في المملكة العربية السعودية ـدف الاستفادة منها في مجال تدريس التربية الفنية في التعليم العام .

منهجية الدراسة :

يتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك : بتحليل بعض أعمال الفنانين السعوديين في هذا ا ال .

نتائج الدراسة :

١. عكست بعض أعمال الفنانين الحروفيين في تشكيلا م الفنية عناصر وملامح بيئية وشعبية , أثرت من القيم الجمالية للوحة الحروفية .
٢. تحمل بعض التوظيفات الجمالية من الثراء الشكلي , ما يجعل من الحروفية العربية مصدرا تشكيليا ذوا أبعادا متنوعة .
٣. استفاد الفنان من تنوع الخطوط وتعدد أشكال الحرف الواحد في الصياغة الحروفية الأمر الذي أعطى الفنان الحرية في صياغات متنوعة لها طابع التجديد .
٤. إن العناصر المالئة المصاحبة للخط العربي من نقط وإعجام وشكل يمكن أن توظف جماليا بدون العبارات والكلمات واستفاد منها الحروفيين وافردوا لها أعمالا خاصة ا مثل يوسف إبراهيم .

توصيات الدراسة :

١. بما أن الحروفية أصبحت ظاهرة في الفن التشكيلي فان الباحث يوصي بتدريس وحدة في مناهج وطرق تدريس التربية الفنية .
٢. يوصي الباحث بالاستفادة من نتائج الفنانين الحروفيين في إثراء القيم الجمالية والبصرية لدي الطلاب في مراحل التعليم المختلفة .

The study abstract

Title: The aesthetic functions of the Arabic Calligraphy in the Saudi formative art and its utilization in educating the art within the context of the public education.

Researcher Name:

Muslem Moqbel obed AL-Sarrani.

Objectives:

- **Monitoring the aesthetic functions of the Arabic Calligraphy in the Saudi Formative art.**
- **Exploring the Saudi Artists, who employ the Arabic Calligraphy in the Saudi Formative art.**
- **Analyzing and deducting the aesthetic values of the Arabic Calligraphy in the Saudi Formative art to utilize it in educating the art with in the context of the public education.**

Methodology:

The researcher uses the analytical descriptive method by analyzing some of the Saudi artist's works in this field.

Results of the study:

١- Some formative works of the artists specialized in Letters reflected popular and environmental features and elements. This enriched the aesthetic values of the Arabic Calligraphy.

٢- The Arabic Calligraphy, due to the aesthetic functions, became a multi-dimension formative source.

٣- The Artist made use of the various lines and multiple types of the one letter in the verbal formulation. So, the artist was free to use renewed formulations.

٤- The elements accompanying the Arabic Line, including dots and forms, may be aesthetically employed without the words and statement. The artists specialized in letters benefited from them and prepared particular works on them such as Yusef Ibrahim.

Recommendations of the study:

١- As the letters become a phenomenon in the formative art, the researcher recommends the preparation of a unit related to the methodology followed in art educating.

٢- The researcher recommends to benefit from the artists specialized in letters in enriching the aesthetic and visual values for the student in all educational phases.

المحتويات

الموضوع	الصفحة

فهرس الاشكال

.٢٥	صورة رقم (٣٠)	عبد الله بوعينين	١٤٩
.٢٦	صورة رقم (٣١) (٣٢)	عبد الرحيم محمد الجمعان	١٤٩
.٢٧	صورة رقم (٣٣) (٣٤)	قصي العوامي	١٤٩
.٢٨	صورة رقم (٣٥)	يحي إبراهيم شريفي	١٥٠
.٢٩	صورة رقم (٣٦)	يحي إبراهيم شريفي	١٥٠
.٣٠	صورة رقم (٣٧)	عبد الله الشيخ	١٥٠
.٣١	صورة رقم (٣٨) (٣٩)	مهدي راجح	١٥٠
.٣٢	صورة رقم (٤٠)	مها السويلم	١٥٠
.٣٣	صورة رقم من(٤١) إلى (٤٦)	فهد خليف	١٥١
.٣٤	صورة رقم (٤٧)	يوسف إبراهيم	١٥١
.٣٥	صورة رقم (٤٨)	عبد العزيز الرويضان	١٥١
.٣٦	من صورة رقم (٤٩) إلى (٥٨)	فهد خليف	١٥١
.٣٧	من صورة رقم (٥٩)إلى (٦١)	فهد الربيق	١٥٢ـ١٥٣ـ١٥٤
.٣٨	من صورة رقم (٦٢) إلى (٦٤)	عواطف المالي	١٥٤
.٣٩	صورة رقم (٦٥)	محمد الرباط١٦	١٥٤
.٤٠	صورة رقم (٦٦)	عبد الله شاهر عسيري	١٥٥
.٤١	صورة رقم (٦٧)	عادل سالم الحسينون	١٥٥
.٤٢	صورة رقم (٦٨)	عبد العزيز عاشور	١٥٥
.٤٣	صورة رقم (٦٩)	على الرزيزاء تكوين	١٥٥
.٤٤	صورة رقم (٧٠)	عبده احمد ياسين	١٥٥

.٤٥	صورة رقم (٧١)	احمد الاعرج	١٥٥
.٤٦	صورة رقم (٧٢) (٧٣)	سليمان الحلوة	١٥٦
.٤٧	صورة رقم (٧٤)	سامي البار	١٥٦
.٤٨	صورة رقم (٧٥)	عادل سالم الحسينون	١٥٦
.٤٩	من صورة رقم (٧٦)إلى(٨١)	على الطخيس	١٥٦ـ ١٥٧
.٥٠	صورة رقم (٨٢)	صلاح باشراحيل	١٥٧
.٥١	من صورة رقم (٨٣) إلى (٨٨)	محمد العجلان	١٥٧ـ ١٥٨
.٥٢	من صورة رقم (٨٩) إلى (٩٩)	محمد الرباط	١٥٨ـ ١٥٩ـ ١٦٠
.٥٣	من صورة رقم (١٠٠) إلى(١٠٦)	محمد السليم	١٦٠ـ ١٦١
.٥٤	من صورة رقم (١٠٧)إلى (١٢٠)	منصور مرعي الشريف	١٦١ـ ١٦٢ـ ١٦٣
.٥٥	من صورة رقم (١٢١)إلى(١٢٥)	ناصر الموسى	١٦٤
.٥٦	صورة رقم (١٢٦)	نايل ملا	١٦٤
.٥٧	صورة رقم (١٢٧)	مهدي راجح	١٦٤
.٥٨	صورة رقم (١٢٨) (١٢٩)	نبيل هاشم نجدي	١٦٤ـ ١٦٥
.٥٩	من صورة رقم (١٣٠)إلى (١٤٦)	نعيم احمد القرافي	١٦٥ـ ١٦٦ـ ١٦٧
.٦٠	من صورة رقم (١٤٧)إلى (١٥٥)	وليد الوابل	١٦٧ـ ١٦٨
.٦١	من صورة رقم (١٥٦)إلى(١٥٩)	يوسف إبراهيم	١٦٩
.٦٢	صورة رقم (١٦٠)	فايز ابو هريس	١٦٩
.٦٣	صورة رقم (١٦١)	لاما السديري	١٦٩
.٦٤	من صورة رقم (١٦٢)إلى(١٧٩)	يوسف إبراهيم	١٧٠ـ ١٧١ـ ١٧٢
.٦٥	صورة رقم (١٨٠)	محمد عبد الرحمن سيام	١٧٢

٦٦.	من صورة رقم (١٨١)إلى (١٨٥)	يوسف إبراهيم	١٧٣
٦٧.	صورة رقم (١٨٦)	مفرح على العسيري	١٧٣
٦٨.	من صورة رقم (١٨٧)إلى (١٩٠)	يوسف إبراهيم	١٧٤
٦٩.	صورة رقم (١٩١)	يوسف جاها	١٧٤
٧٠.	من صورة رقم (١٩٢)إلى (٢٠٣٠)	يوسف إبراهيم	١٧٥ـ١٧٦
٧١.	من صورة رقم(٢٠٤) إلى(٢٠٦)	حسين عبد ا يد	١٧٧
٧٢.	صورة رقم (٢٠٧)	عبد العزيز عاشور	١٧٧
٧٣.	صورة رقم (٢٠٨)	فهد خليف	١٧٧
٧٤.	صورة رقم (٢٠٩)	محمد عبد الرحمن سيام	١٧٨
٧٥.	صورة رقم (٢١٠)	محمد الصقعبي	١٧٨
٧٦.	صورة رقم (٢١١)	يوسف جاها	١٧٨
٧٧.	صورة رقم (٢١٢)	يوسف ادم	١٧٨
٧٨.	صورة رقم (٢١٣)	عواطف المالكي	١٧٨
٧٩.	صورة رقم (٢١٤)	حسين الجمعان	١٧٨
٨٠.	صورة رقم (٢١٥)	محمد سعيد الغامدي	١٧٩
٨١.	صورة رقم (٢١٦)	صالح الحجيلان	١٧٩
٨٢.	صورة رقم (٢١٧)	محمد السويد	١٨٠
٨٣.	صورة رقم (٢١٨)	عواطف المالكي	١٨٠
٨٤.	صورة رقم (٢١٩)	عبد الله العليان	١٨٠
٨٥.	صورة رقم (٢٢٠)	عبدالرحمن السليمان	١٨٠
٨٦.	صورة رقم (٢٢١)	تركي الدوسري	١٨٠
٨٧.	صورة رقم (٢٢٢)	عواطف المالكي	١٨٠

الفصل الأول

المدخل إلى الدراسة

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- تساؤلات الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- اصطلاحات الدراسة

مقدمة :

يعتبر الفن التشكيلي في المملكة العربية السعودية بلاد الحرمين فناً متميزاً , حيث يعكس القيمة الجمالية والوظيفية والروحية التي عرفت ا المملكة والتي لا تخفي على أي إنسان . ولقد تاثر الفن في المملكة العربية السعودية وهو حديث الولادة بالحركات العربية المعاصرة , فقد تاثر الفنان السعودي باراء واطروحات جماعة البعد الواحد الذين وجدوا ضالتهم في الحرف العربي وجمالياتة وقد لفت انظار بعض الفنانين العرب , وافتتان بعض الفنانين العالميين أمثال (بول كلية) Paul Klee ، و (نالارد) Nallard ، و(هوفر) Hooffer و(ديجوتكس) Degottex ، و(تروكس) Trox و (مانوسية) Manossi , الذين أدركوا جمالية الحرف العربي ومرونته للتشكيل , و كذلك حظي الحرف العربي باهتمام نخبة من الفنانين العرب أمثال : جميل حمودي , وشاكر آل سعيد , وغازي الدليمي وخليل الزهاوي , ووجيه نحلة , وعمر النجدي , ومحمد غنوم , الذين وجدوا فيه إمكانيات يمكن توظيفها تشكيليا , وقد أفرزت تلك المحاولات إيجاد مدرسة أو اتجاه مميز مثل اتجاه البعد الواحد . وقد حفز ذلك مجموعة ليست قليلة من الفنانين السعوديين في أن ينتهجوا هذا الاتجاه , خاصة وان الحرف العربي واسطة التعبير مرتبط باللغة العربية والقرآن الكريم ,كما أن له من الإمكانيات الفنية والتشكيلية ما لا يتوفر في غيرة من الأبجديات . مثل : السلاسة , والليونة , وتعدد صور الحرف الواحد , وسهولة التشكيل , وكثرة أنواعه وقد أكد بيكاسو هذه الحقيقة عندما قال " إن أقصى نقطة أردت الوصول إليها في فن الرسم وجدت الخط الإسلامي قد سبقني إليها منذ أمد بعيد " . (الرفاعي , ١٩٩٠م) ص ١٠ .

ولقد حظي الحرف العربي في الفترة الأخيرة منذ منتصف القرن العشرين وفي أوائل القرن الواحد والعشرين , باهتمام خاص من الفنانين الغربيين أمثال بول كلية وغيره , وكذلك الفنانون العرب , مما شكل اتجاهاً واضحاً وظاهرة هي جديرة بالدراسة ضمن التيارات والاتجاهات الأخرى , خاصة وان هذا الاتجاه ليس إتجاهاً تمثيلياً واقعيا لان طبيعة الحرف العربي هي حروف مجرد بعيد عن التشخيص مما شجع كثير من الفنانين السعوديين للإبداع في هذا ا ال في كافة التخصصات الفنية ذلك جعل رصيدا ليس قليل في

أعمالهم أمثال ناصر الموسى , ومحمد سيام , ومحمد السليم , ويوسف جاهـا, وعبـد العزيز عاشور , ويوسف إبراهيم .

إن ظاهره الحروفية العربية كاتجاه حاول أن يوجد مدرسة عربية صرفة لصلتها الوثيقـة باللغة العربية , باستلهام واستخدام الحرف العربي في التعبير ذلـك جـدير بالدراسـة والاهتمام , لا سيما وأن أثرها عم وشاع في كثير من الدول العربية , ومنـها المملكـة العربية السعودية موضوع الدراسة . ولقد رجعت إلى احدث المراجع الصادرة حـتى ألم وأحيط بهذا الموضوع كما رجعت أيضا إلى آخر إنتاج الفنانين التشكيليين , ولقد ركزت على الفن التشكيلي السعودي , مع عدم إغفال دور الفنانين العرب .

مشكلة الدراسة :

لقيت ظاهرة الحروفية العربية في بدايتها مقاومة شديدة , لغرابتها على ساحة الفـن التشكيلي الذي كان سائدا في أوائل الستينيات ,واعتبره البعض توجهاً نحـو الجـذور الثقافية لدراستها وإستيحاء عناصرها واستلهام لمفرداتها ، وذلك خدمة لأهداف التأصيل وتأكيد الهوية .وقد اكد على هذا (السليمان ,٢٠٠٠م) و (محمد سعد , ٢٠٠٦) فمنذ السبعينيات كان الحرف العربي يظهر في أعمال بعض الفنانين التشكيلين السعوديين ، إلا أن هذا الظهور كان ثانويا – كما يبدو – بتأثير التيار القوي الذي ظهر عند بعض الفنانين العرب ، واستقبلته الساحة العربية بمعرض (البعد الواحد) .

وإن المتتبع للساحة التشكيلية في المملكة العربية السعودية يكاد يجزم بان , معظم الفنانين السعوديين على اختلاف توجهاتهم الفنية في فترة من فترات مسيرتهم الفنيـة , مارسـوا الحروفية العربية سوا ظلت هذه الممارسة لفترات طويلة أو مجرد مرحلة عابرة , سجلوا فيها انطباعاتهم الفنية بالحرف , وحاولوا إبراز رؤيتهم التشكيلية في توظيفاتهم الجماليـة للحروف والكلمات في الفن التشكيلي .

وهذا البحث يرمي إلى دراسة التوظيفات الجمالية للحروفية العربية , في الفن التشكيلي بالمملكة العربية السعودية بصورها وتوجهاتها المختلفة والمتنوعة بغرض رصـد وتحليـل تلك التوجهات والأساليب , والاستفادة منها في التصميمات الزخرفية والمجالات التربوية والتعليمية .

تساؤلات الدراسة :

١. ما سمات التوظيفات جمالية للحروفية العربية في الفن التشكيلي في المملكة العربية السعودية .

٢. ما الاتجاهات والأساليب التي ظهرت في أعمال الفنانين الحروفيين في الفن التشكيلي في المملكة العربية السعودية .

٣. هل الحرف العربي يفي بكافة المتطلبات الجمالية والوظيفية كما هو في سائر العناصر والأشكال الأخرى .

أهداف الدراسة :

- رصد التوظيفات الجمالية للحروفية العربية في الفن التشكيلي في المملكة العربية السعودية .
- الكشف عن الفنانين السعوديين الذين قاموا بتوظيف الحرف العربي في الفن التشكيلي في المملكة العربية السعودية .
- تحليل واستنباط القيم الجمالية للحروفية العربية في الفن التشكيلي في المملكة دف الاستفادة منها في مجال تدريس التربية الفنية في التعليم العام .

أهمية الدراسة :

١. تبرز أهمية الخط العربي كمصدر تراثي من مصادر التعبير الفني في حركة الفن العربي السعودي .

٢. لقاء الضوء على مفهوم الحروفية العربية في الفن التشكيلي في المملكة العربية السعودية .

٣. تحديد أهم الاتجاهات والأساليب المتبعة في إنتاج أعمال الحروفيين السعوديين .

٤. فتح ا ال أمام الباحثين لإجراء مزيد من البحوث حول هذه الظاهرة .

حدود الدراسة :

- يقتصر البحث على دراسة وتحليل الأعمال الفنية التشكيلية القائمة على توظيف الخط العربي في المملكة العربية السعودية .
- إعداد وحدة دراسية للصف الثاني المتوسط بالأعمال الحروفية .

اصطلاحات الدراسة :

الحروفيـون :

لقد عرفهم (الشاروني ، ١٩٧٩م) " بأ م الرسامون الذين جعلوا من الحرف العربي منبعا لإلهامهم وموضوعا شكليا للوحا م " (ص٤٨).

ويمكن تعريفهم بأ م الفنانين الذين تناولوا الحرف العربي بصياغة فنية وجعلوا منه مصدر الإلهام وموضوع التشكيل في سائر أعمالهم التشكيلية.

الحرف : هو رمز مخطوط أو مطبوع يقوم مقام الصوت أو مقطع أو معنى كـ الحروف الأبجدية في لغة ما .

الزلف :

يعرفة (محمد سعيد , ٢٠٠٦ م) بانه : أعلى جزء في الحرف عند بداية كتابتـه وهـو حلية زخرفيه ـ أو تاج الحرف ـ حيث يعلوه وهو لزمه للقوائم الراسية ويوضـع في بعض الحروف غير الراسية وليست كلها, ومن الزلف يمكن معرفة نوع القلم أو أسلوب الخط والمعالم الفارقة بينه وبين غيره في الحقب التاريخية وهناك أنواع من الخطوط يخلـو منها الزلف كالرقعة والفارسي والكوفي المربع ؛ ولقد ورد لفظ الزلف في القران الكريم في قوله تعالى : { وزلَفًا من الليل } سورة هود (١١٤).

الشكل والإعجام:

والشكل : خطة وأعلمه بعلامات الإعراب , والإعجام : إزالة عجمه الحروف بما يميزها غيرها بنقط أو شكل , وقد تأتي بمعني الترقيم وهو : إعلام الحرف بعلامات تميزه عـن غيرة بنقط أو شكل وفي الكتابة العربية كتابه رموز الحركات فوق الحـروف أو تحتـها وأول من وضعه أبو الأسود الدؤلي سنة (٦٩ هـ) .

تعريف الفنون التشكيلية :

لقد عرفها (عفيفي , ٢٠٠٣م) : " هي كافة الفنون التي تستخدم مفردات الشكل ـ كـ اللون والمساحة والخط والكتلة ـ في التعبير عن انفعال أو موضوع داخل قالب منظور يدرك أساسا من خلال الرؤية , إن تضافرت معها حواس أخرى لاستيعاب ما يحتويه العمل أحيانا من ملامـس , أو ما يدمجه أحيانا بعض أتباع مذاهب فنية بعينها من مؤثرات حركية وصوتية ". ص١٧ .

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

- نشأت الكتابة العربية .
- المقومات التشكيلية والجمالية للخط العربي .
- مكانة الخط العربي وأصالته .
- الخصائص المشتركة بين الخط العربي والفن الحديث .
- استخدام الحروف العربي في الفنون التشكيلية .
- الحروفية في الغرب .
- الحروفية العربية .
- بداية ظهور الحروفية العربية كظاهرة في الفن .
- التشكيل بالخط العربي وجمالياته .
- نظرية البعد الواحد .
- تأثر معظم أرجاء الوطن بنظرية البعد الواحد .
- مميزات نظرية البعد الواحد .
- نسبة ظهور الحرف العربي في الأعمال التصويرية .
- بعض الحروفيين العرب .
- الدراسات السابقة

<u>نشأة الكتابة العربية :</u>

لقد اختلف العلماء في أرائهم حول نشأة الخط العربي فمنهم من يرى أ ا توقيفه من عند الله عز وجل ومنهم من يرى أن بعض من المهتمين وضع أسسها فتعددت النظريات والآراء في ذلك , وملخص تك الآراء لعلماء الكتابة والآثار أن نشأة الخط العربي في أكثر من نظرية ورأي , فرأي يذهب إلي اشتقاقه من الخط النبطي في شمال الجزيرة العربية , وهناك رأي أخر يرى انه آرامي الأصل , ورأي أخر يرى انه انتقل من الحيرة والأنبار من العراق , ورأي أخر يقول بأنة تأثر بالسريانية التي كانت في الشمال ونظرية أخرى تقول بأنه اقتطع من الخط المسند الحميري .وتذهب بعض المصادر إلى أن هناك أربع نظريات لنشأة الخط العربي هي :

<u>التوقيف :</u>

بين (الرفاعي , ١٩٩٠م) بقوله : ذهب كثير من الباحثة العرب القدامى إلي أن الكتابة العربية هي بتعليم من الله عز وجل بتعليم وإيحاء منه . ص ٣٠ .

١. <u>الجنوب (حمير) :</u>

أرجع بعض المؤرخين الكتابة العربية إلي خط المسند الحميري في اليمن .

٢. <u>الشمال (الحيرة) :</u>

يطلق على هذا الرأي اسم الاصطلاحي , ويقول أن الكتابة العربية هي من وضع البشر.

٣. <u>الرأي الحديث :</u>

يرى (الرفاعي , ١٩٩٠ م) : أن العرب قد مروا بثلاث ادوار :

المرحلة الآرامية : وفيها اعتمدوا الأحرف الآرامية التي تميل للتربيع ومن سلالتها التدمرية والعبرية .

المرحلة النبطية : اخذ الأنباط الأحرف الآرامية واستنبطوا منها أحرفاً خاصة م .

٤. مرحلة النضوج النبطية : ومنها أخذت صورة الحرف النبطي التي تميل للتدوير على الرغم مما يبدوا فيها من نزوع للتربيع . ويعتقد كثير من البحاثة أن العرب الشماليين اشتقوا خطهم من أخر ما وصل إليه الأنباط . ص٣٦ _ ٣٧ .

تطور فنون الخط:

لقد بين (خليفة , ١٩٨٩ م) أن الانتقال من الخط اليابس إلى الخط اللين بدأ من العصر الجاهلي وهو سبب من أسباب تطور الخط العربي . وقد اعتني العرب بخطهم وبذلوا في ذلك جهودا كبيرة لخدمته وخدمة لغتهم , من إدخال اصطلاحات على حروف خطهم ومن هذه الإصلاحات التي أوردها (يعقوب , ١٩٨٦م) ما يلي:

١. زيادة أحرف الروادف : كانت الأحرف التي اقتبسها العرب من الفينيقية أثنين وعشرين حرفا , فوجدوا أن في لغتهم أحرفاً ليست في هذه الأحرف فزادوا عليها وسموها الروادف , وهي ستة أحرف .
٢. الشكل أو العلامات الإعرابية : مع ظهور الإسلام واختلاط العرب بالعجم , وفشا اللحن في ألسنتهم , ومن ثم تسرب ذلك إلى قراءة القران الكريم , فهنا لجأوا إلى ضبطه بالحركات , وذكر (آل سعيد , ١٩٨٨ م) هذه الحركات بقولة " كالفتحة والضمة والكسرة والجزم , ثم نقط الحروف " ص ٩٨ .
٣. التنقيط : يقول (يعقوب , ١٩٨٦ م) : هو وضع علامات لتمييز الحروف المتشا ة . ص ٢٦ .
٤. الشكل بالحركات المعروفة اليوم :

يذكر (يعقوب ، ١٩٨٦ م) يرجع الفضل لشكل بالحركات المعروفة اليوم الى الخليل بن احمد الفراهيدي وذلك عندما وضع جرة علوية للدلالة على الفتحة وجرة سفلية للدلالة على الكسرة , وواو صغيرة توضع فوق الحرف للدلالة على الضمة , وعبر عن السكون بدائرة صغيرة , أو برأس جيم (حـ) من كلمه جزم , وعن الشدة بالرمز (س) وعن الهمزة بالرمز (ء) , والمد بالرمز (ـ) .

أنواع الخط العربي:

لقد اهتم الفنان المسلم بتحسين الخط وابتكار خطوط جديدة , دفعة لذلك تحريم النحت والتمثيل , فاتخذ الفنان المسلم الخط طريقة للابتكار وعرض لعبقريته ,فبرزت بذلك أنواع الخطوط العربية والتي اعتنى ا الفنان المسلم اشد الاعتناء , ومن هذه الخطوط :

الكوفي :

ويذكر كلا من (حمودة ,٢٠٠٠) و (زين الدين ,١٩٧٤) و(الرفاعي ،١٩٩٠) : انه خط تجري به اليد بسهوله , وليد الصنعة والفن المقتبسين من حضارات الـسابقة . فكل النسخ التي قبل القرن الرابع الهجري كتبت به, الذي جودة علماء الكوفة . يرجع إلى أصلين هما : التقوير والبسط . و بلغت أنواعه باختلاف أقاليم انتشاره , وتوالـت وضع بعض الملامح والإضافات عليه وتفرع عنها المملوكي والفاطمي والأيوبي .

خط النسخ :

يقول (يعقوب ، ١٩٨٦م) : سمي بهذا الاسم لأنه الخط الذي اعتاده المؤلفين في نسخ مؤلفاتهم وبخاصة لنسخ المصحف الشريف . وينسب تطويره و تهذيبه ووضعه بـصورته الكاملة في بداية القرن الرابع الهجري ابن مقلة وأخيه .

الثلث :

يقول عنه (محمد سعد ، ٢٠٠٦) :أصعب وأرقى الأنواع حيث يحتاج لمهارة عاليـة , ولا يعتبر الخطاط خطاطا إلا إذا كتب به وإجادة . فأول من وضع قواعده ابـن مقلـة وزاد عليها حمد الله الاماسي ومصطفي راقم, يميل للتقوير أكثر منه للبسط , وهو نوعين , ثقيل وخفيف .ويكتب فيه أسماء الكتب و"الأكليشيهات " وأوائل الصور القرآنية .

خط الرقعة :

يذكر (محمد سعد ، ٢٠٠٦) أنه " خط سريع وواضح بعيدا عـن التعقيـد, أسـهل الخطوط , خال من التشكيل, وسمي بالرقعة . حيث يكتب به المساحات الصغيرة وضع أساس ضبط قواعده وموازين حروفه مصطفى أفندي .

الخط الديواني :

ذكر (ضمرة , ١٩٨٨م) أن بداية نشأته في عهد السلاجقه , واعتمده بعـد ذلـك السلطان العثماني محمد الفاتح خطاً رسمياً في الدولة لكتابة قرارات وبلاغات الدولـة . وقد قام الخطاط محمد منيف بوضع أصوله , وانتهى تجويده للصدر الأعظم شهلا باشا , وقد سمي هذا الخط بالديواني كونه اعتمد بدواوين الملوك والسلاطين لكتابة التعيينات في

الوظائف الرسمية الكبيرة والمناصب الرفيعة ومنح البراءات والإنعامات بالأوسمة وما يصدره الملوك من الأوامر الخاصة .

الطغراء :

يذكر (زين الدين , ١٩٧٤م) " أن أصل كلمة الطغراء أطلقت على شارة استعملتها بعض خلفاء المسلمين , وقيل أن هذه ألكلمه " تاتارية " الأصل تحتوي على اسم السلطان الحاكم ولقبه , وقد تطورت الطغراءات بمرور الأيام على أيدي خطاطي الدولة العثمانية حتى وصلت شكلها الأخير كما رسمها الخطاط مصطفي راقم .

خط الإجازة :

يذكر كلا من (حمودة , ٢٠٠٠ م) و (زين الدين , ١٩٧٤م) انه يعد من الأقلام القديمة و المشتقة من خطي الثلث والنسخ ويمتاز بحروفه القائمة . وترجع تسميته نسبة لكتابة الإجازات التي تمنح للخطاطين المتفوقين عند بلوغهم الذروة في إجادة الكتابة .

المقومات التشكيلية والجمالية للخط العربي :

1. **المد (الامتداد الراسي) :**

يذكر (رشاد, ١٩٨٨) " انه في بعض الأحيان يسمى (بالاحرف القائمة) وتتصف ا الحروف القائمة الراسية , وتعني هذه الصفة قابلية الحرف لان يمد راسيا وإمكانية التحكم في طوله أو قصره ". ص ٢٩ .

أن لهذه الصفة دورا هاما في عملية التنغيم والإيقاع الفني , هذا ما أكده (المسعود , ١٩٧٩ م) بقولة : " الأشكال التي تعطي الإيقاعات في الخط العربي هي غالبا الألف وما شا ها بشكل عامودي ومتكرر " . ص ٨٤.

ويوضح (طه . ٢٠٠٢) بأن الحروف القائمة تعطي نوعا من التوازن الراسي الذي يعطي إحساس بالنمو والتصاعد , وتعطي أيضا إحساسا بالبعد الثالث الناتج عن تكرار حروف الألف المتدرجة الأطوال . فمن شان الامتداد الراسي أن يعطي الحروف نوعا من الشموخ والرفعة , وإحساس بالقوة الصاعدة .

٢. البسط (الامتداد الأفقي) :

ذكر (طه , ٢٠٠٢) بانه " وهو بسط أجزاء الحروف الأفقية كاليـاء والـسين والصاد والكاف . وتتضح فيه معاني الهدوء والاستقرار والرسوخ , ويؤدي التوازي أو التكرار الأفقي للحروف إلى بعض العلاقات التي تنتج إيقاعات متنوعة ". ص٥٣

٣. التدوير :

يذكر(طه , ٢٠٠٢) بان " التدوير أو التقويس أو الاستدارة هي جعل الحروف على هيئة نصف دائرة سواء أكان للداخل (تقعر الحروف) أو للخارج (تحدب الحروف). فالخطوط المنحنية والمقوسة إذا تكررت فإ ا تثير إحساسا بالحركة في بذلك تعـبر عـن ديناميكيات حيوية " ص ٥٥.

٤. المطاطية :

يقول عنها (رشاد , ١٩٨٨) :" بأ ا صفه في الحروف اللينة المنحنية وهذه الصفة تعني : قابلية هذه الحروف لان تزداد في حجمها وطولها , كمط حرف الراء والدال والها والواو وما شبا ها .ص٣٠ .

٥. قابلية الضغط:

يقول(طه ,٢٠٠٠):"إن للحروف العربية قابلية الضغط فتصير منكمشة الشكل ضئيلة الحجم وتقل فتحا ا أو تسد, هذا يفيد في النواحي التعبيرية الشكلية للحروف والضغط والمد صفتان ترتبطان مباشرة بطواعية الحروف العربية وقابليتها للتشكيل " ص ٥٧.

٦. التزوية :

يقول (رشاد ، ١٩٨٨) : " وقد تسمى أحيانا بالتربيع وهي صفة من صفات الخـط الكوفي , وتعني قابلية الحروف والكلمات لان ترسم في هيئة أشكال هندسية ذات الزوايا , كالمربع والمستطيل والمعين والمسدس وما شا ها " . ص ٣١ .

وعن طريق هذه الصفة يستطيع الفنان أن يجعل الفراغ الناشئ ما بين الحروف مساو لها حيث يحدث التعادل والتماثل بين الشكل والأرضية .

٧. التشابك والتداخل :

يذكر (طه , ٢٠٠٢) بقولة : " صفة انفردت بها الحروف العربية , غالبا ما تتميز بها الحروف الراسية كالألف واللام حيث تتشابك رؤوس هذه الحروف ؛ فتضيع فيما بينها حواراً شكلياً تتحول فيه الحروف إلى عناصر زخرفيه ". ص٦٢ .

٨. تعدد شكل الحرف الواحد :

ويبين (الجبوري , ١٩٩٤) يمكن رسم الخط الواحد من حروف الخط العربي في عدة أشكال متنوعة ومختلفة تتدرج بين الليونة والصلابة , وقد مكنت هذه الصفة الفنان من اختيار شكل الحرف المناسب للمكان المطلوب في أعمالة الخطية ؛ مما ساعد في عملية التشكيل الفني , وتحقيق التوافق والتناغم بين أشكال الحروف والمساحات المخصصة لها.

٩. الحركة :

ذكر (جمعه , ١٩٦٩) بقوله : " يوصف الخط عامة بالجودة والجمال إذا خيل إليك انه يتحرك وهو ساكن ؛ لما فيه من استدارة وليونة " ص ٩٥ .

١٠. الشكل :

يعرفها (رشاد , ١٩٨٨) بانها : " إلحاق علامات الإعراب بالحروف بغرض القراءة الصحيحة والبعد عن القراءة الخطأ , وعلامات الإعراب هي : السكون , الفتحة, الضمة, الكسرة, الشدة , والهمزة " . ص ٣٤. وذكر (طه , ٢٠٠٢) " بان هذه العلامات مثلها كمثل النقط تساهم في البعد الجمالي مثلما تساهم في البعد المعنوي للحروف ".ص ٦٧ .

مكانة الخط العربي وأصالته :

يقول (الشريف , ٢٠٠١ م) استطاع الخط العربي أن يحتل مكانه مرموقة بين الفنون و الحضارات المختلفة , وذلك لاحتلاله الصدارة في الفنون الشرقية المتميزة , فأصبح فنا للحياة , وتياراً قوياً , ذو شخصية وأصالة معبرة على مر العصور ساعدت بذلك مميزاته وخصائصه , واتت أبعادة وقيمه الفنية تتويجا للأصالة العربية والتي لا تدع مجالا للشك في أصالته وعراقته , فاعتبر مظهرا للعبقرية عند العرب , ومقياسا للجمال المطلق.

وذكر أيضا أن الخط العربي يتكون من خطوط مستقيمة ومنحنيات مجردة والتي تـشكل بطريقة معينة لتعطي في النهاية تركيبات ذات معني خاص , ولا يقتصر دورها على المعني فقط بل يعبر عن ذاته أيضا , فيستمد جمالة الفني والتشكيلي من إحساسه بالاسـتقرار والثبات تارة والحركة الدائبة أو الصارمة تارة أخرى . مثله في ذلك مثـل التكعيبيـون الذين تمثلوا قيم الجمال في تلك الخطوط والأشكال الهندسية التي تناولوها في عناصرهم المجردة . حيث يمثل كل حرف من حروفه شكلا معماريا يحوي العديد مـن الحركـات الداخلية لما يتمثل فيها من استدارات وتكرارات ذات قيم جمالية بحتة . فالخط فن رمزي في طبيعته مثلما هو منطوق و يذكر (البهنسي , ١٩٨٤ م) بقوله : " فقد لا يكـون للكلمة قصد هام , عندما يبقى الخط منفردا للتعبير عن موقف إبداعي صرف " ص ١١

وقد ذكر ذلك (الزعابي , ١٩٩٧م) بقولة : الخط كمعطى مرئي مدرك واحـد مـن الروافد التراثية العامة التي أمدتنا في مجال التربية الفنية بمنطلقات وصـياغات جديـدة لأعمال فينة قائمة بذاتها أطلق عليها أعمال الحروفية العربية بالإضافة إلى مجموعـة مـن الأسس والمبادئ الفنية كانت بمثابة عناصر أساسية في بناء التكوينات المعرفية للمحتوى التعليمي .ص ١ .

وذكر (الشريف , ٢٠٠١ م) أن للخط العربي ميزات تميزه عن غيرة من الخطوط ذلك لأنه يتميز بأنه حقق اتجاها فنيا متكاملا , كما حظي بإظهار قيم الجمال والفن التشكيلي فيحمل في ذاته قيم تشكيلية وجمالية رفيعة , وله طبيعة تجريدية خالـصة تمكنـه مـن الاختزال , إضافة إلى حرية التشكيل والتحوير , وقد ساعدت مميزاته وخصائصه المتمثلة في شده حيويتها وطواعيتها ليد وفكر الفنان على التفنن بابتكاريه مطلقـة في صـوره وألوانه , فهو بذلك كغيرة من الفنون البصرية والتشكيلية يستقيم مع الابتكاريه المتشعبة , فالمتتبع لأساليب الخط العربي , يجد أنها في تشعب مستمر فأثمرت عن بـدائع خطيـة متميزة وجميعها تحمل قيم جمالية على قدر كبير من الابتكارية .

الخصائص المشتركة بين الخط العربي والفن الحديث :

يقول (الحسيني , ٢٠٠٢): باعتبار الخط العربي كأحد الفنون الإسلامية و بـالرجوع لخصوصياته يكشف عن مبادئ وقيم , يلتقي بها مع الفن المعاصر في كثير من اتجاهاتـه

ومقولاته , وكما أن العديد من القيم التي تشكل اللغة التشكيلية الحديثة السائدة تـدين لفنون الحضارات القديمة والتي تأثر بعضها ببعض , وخاصة التأثر الناتج عن الحوار الذي أقامة المفكرون والفنانون الغربيون بينهم وبين الآثار الفنية الشرقية ومنها فنون الإسلام .
وباعتبار العمل الفني عملا قائما بذاته , واعتبار عناصر العمـل الفـني مـن ألـوان , ومساحات, وعلاقات مرئية , لغة قائمة بذا ا , ومن ثم عد الـشكل مـن مـساحات وحجوم , هو بحد ذاته, المعنى والمضمون الذي يسعى أليه العمل الفني ككل, ص ١١١.
فكل هذه المواصفات تلتقي بخصائص الفن الإسلامي , التي تجلت العديد منها بأشـكال الخط العربي , وانه الفن الذي يمكن اعتباره تشكيليا وتجريديا ووظيفياً في الوقت نفسه , وتساعدنا هذه المقارنة في الكشف عن الاختلاف والإئتلاف , من اجل تعميـق نظرتنـا التأملية في جمالية الخط العربي .
ومن أولى تلك القيم (التجريد) الذي يوصف به الفن لإسلامي , كصفة جوهريـة في التقويم النقدي الفني .
والتجريد – كقيمة فنية – يستخدم من اجل التعبير عن ضرورة باطنية , كلغة جديدة , تحرر الشكل واللون من قيود الواقع , وتتجاوز قاعدة المحاكاة لمظاهر الطبيعة .
ويمكن ملاحظة المحاولات الأولى للاتجاه نحو التجريد في الفن الغربي في السنوات الأخيرة من القرن التاسع عشر , وقبل منتصف هذا القرن تبلور هذا الاتجاه بوضوح .
إن أشكال الخط العربي المتنوعة من الفنون التي لا تعتمد المحاكاة أو التـشخيص فهـي أشكال قائمة بذا ا , وهذه خاصية سعى إليها الفن الحديث بانتقال العديد من الفنـانين إلى نوع آخر من الفن ثنائي الأبعاد أو ثلاثي الأبعاد وذلك بعد أن أصـبحت عمليـة المحاكاة غير مجدية ولم تستعد تستهويهم .
كما يذكر (الحسيني , ٢٠٠٢) أن من الخصائص المشتركة بين الخط العـربي والفـن الحديث غياب الموضوع , كعنصر أساسي وطرف جوهري من البنية الجمالية التي يقـوم عليها الخط العربي ويقتصر التعبير على المضمون اللغوي – ألتدويني للنص .
فمعالجة الشكل وغياب الموضوع في الخط العربي , تعني إيجاد أسلوب آخر من التأمـل والقراءة والتذوق وهذه قيم نادى ا الفن الحديث , فهذه الصفات تجعل مـن العمـل

الفني كائنا حيا له القدرة على التعبير . وتعمل أيضا على خلق حقيقة جديدة , اشد إثارة من الواقع من خلال الارتقاء بالمعنى وبإكسابه مظهرا معينا وصفة من الصفات المؤثرة , من خلال معالجة اللون , أو المساحة , أو النسب , أو الملمس , أو إعادة تنظيم علاقات كل منها بالأخر من اجل الارتقاء بالمعنى وبما يتضمن توصيلة . ص١١٤

والخط العربي أشكاله مطاوعة , يتضح ذلك من الاستخدامات العديدة , مثل التكـرار المتناظر عبر قيم ضوئية أو لونية مختلفة توحي ببعد منظوري كأنة ينعكس على المـرآة , وكذلك في تدريج مستوى الحروف وتراكبها , وفي رسم الأشكال بالحروف , وكمـا ارتبطت العديد من الحروف أحياناً, بدلالات معنوية , مثل ارتباط الألف بالسيف علـى سبيل المثال . وكذلك بالمعالجات الهندسية التي برزت بالخط الكوفي , واتـصفت بغـنى إيقاعي متميز .

وفي هذه الاستخدامات كلها يبرز الشكل في مقدمة القيم الفنية , التي تمثـل مجموعـة العناصر التقليدية المرسومة , وفق أصولها وقواعدها .

ولكي يكون الخط العربي من الفنون الجميلة – بما يتعلق في إمكاناته التعبيرية – يمكـن إضفاء المفاهيم التشكيلية والفلسفية , والتعبيرية عليه من اجل , استبدال حرفيات الخط العربي المأثورة , بجماليات التشكيل المنظورة وإقحام أقصى إمكانية التعبيرية في اللوحـة ضمن مفاهيم ورموز نفسية , وأدبية , واجتماعية كوجود جديد للحـرف , اسـتهدافا لتحقيق الوحدة الذاتية بمزيج من واقع شعوري ,وواقع درامي , يتدخلان عبر إيقاعيـة منفعلة بشخصيات اللوحة .

وعلى هذا الأساس تم بناء اللوحة الفنية الخطية , وفق العمل الفني التشكيلي المتمثلة في :

١. الفكرة أو الموضوع .
٢. الشكل , أو التصميم ذو البعدين .
٣. وسائل التحقيق , وأساليب الصياغة .

استخدام الحرف العربي في الفنون التشكيلية:

لقد بداء استخدام الحرف العربي منذ زمن بعيد ، فمنذ بدايته وجد اهتمام من قبل الخطاطين والمفكرين والمهتمين بالفن والرقش العربي ، ولم يكن هناك اتصال مباشر بين الفن والخط العربي .

وذكر (الشاروني ، ١٩٨٠م) أن هذا الانفصال بين فنون الرسم وفنون الخط ظل حتى تم اللقاء بين الفنانين العرب والفنانين الأوربيين خلال القرن العشرين، وكان من نتائج هذا اللقاء انه نقل إلى المجتمع العربي فكرة ضرورة استفادة الفنان العربي لحريته في الخلق والابتكار كما أضاف وحدة كل الفنون ، كما انه كان تأثير الاتجاهات التجريدية حافزاً للفنانين العرب على استخراج واسترجاع القيم الشكلية والفنية البحتة في الفنون القديمة ، وهكذا ظهر من جديد اتجاه إلى البحث عن إيحاءات حروفية وكتابية لينسج منها الفنانون لوحاتهم .

الحروفية في الغرب :

يؤكد (امهز , ١٩٩٦م) بقولة " لقد تنوعت الكتابة من حيث هي فن واكتسبت أهمية خاصة في الاتجاه الجديد في اواخر القرن التاسع عشر حيث تحولت إلي عناصر تكوين في أعمال هذه الفترة التاريخية واحتلت بعد ذلك الحروف والكلمات مكانة بارزة في التكعيبية والمستقبلية والبنائية , مع بيكاسو , وبراك , وكارا , وماريتتي , وشويترز , ودوشان , ولكن حضور الكلمات والحروف في التكعيبية كان عبارة عن شاهد على الواقع , وعلى علاقة ما به , وتمثل ذلك بعناوين مقطفة من الصحف أو الكتابات لها صفة الشئ الذي ادخل إلي العمل الفني واكتسب قيما تاليفيه كغيرة من عناصر اللوحة الأخرى , ومحاولات بعض فناني المستقبلية تجعل من الكلمات والأرقام إشكال متحررة من العلاقات الإخبارية وتدفع عين المشاهد إلي إعادة تركيب مقاطعها وأجزائها المتناثرة في أجزاء اللوحة , كما عمدت الدادية إلي تحرير الكلمات من معناها , ووضعها في إطار جديد , فتوصل الداديون باستخدام عناصر الكتابة إلي (الصورة – الكلمة) فأصبح هناك ارتباط وثيق بين عملية تسجيل الأصوات والعمل الفني المصور . وتميز " فن الكلمة " بتهميش المعني اللفظي , وتقديم القيمة الشكلية على مضمونها حتى وان كانت

واضحة ومقروءة . كما إن هناك كتابة من نوع آخر توجد في أعمال بول كلـي الأول وهي عبارة إشارات تبدو مستنبطة أو تجريدا أو اختزالا للمرئيات , فهي كتابـة غـير مقروءة , تجمع بين النقطة والشكل الهندسي والخط غير المحدد وبين الصورة الإنـسانية المجردة . كما كان لكاندنسكي من إدخال عناصر جديدة لأعماله التصويرية , جـاءت على شكل إشارات تخلط فيها العلاقات الهندسية على اختلافها , لتكون في مجملها كتابه هيروغلفية , تبعث على التأمل , وتخرج من النطاق المرتبط بالشكل وتحول إشـارات . وإستخدم الفنان الاسباني خوان ميرو نوعا من الكتابة الهيروغلفية , والتي تتـألف مـن إشارات ذات صلة مباشرة بالمرئيات . أما الفنان الألماني(ويلي باوميستر Baumeister) , فقد أعطى الكتابة منحى آخر , فقد ضمنها إشارات صورية رمزية تتنامى وتتـداخل وفق مبدأ النمو والحركة الملازمة له .

وبتتبع حركة التطوير الفني لهذا الاتجاه يوصلنا للسريالية وطرقها المتعـددة في الكتابـة التلقائية الآلية , ويظهر ذلك في رسوم كلا من (اندرية ماسون) و (هنري وميشو) , كذلك يقودنا إلي التوقف عند أعمال كثير من التجريديين من الذين وجدوا في الخطوط المتداخلة والمتراكمة مايلبي اغراضهم الفنية , امثال (بلوك , وتوبي , وماتيو , وهنـري تفاسر , وبروستيل , وسوندر بوغ .

وبين (امهز , ١٩٩٦م) "ان كل تلك المحاولات الفردية المتنوعة والتي أتـت مرافقـة لتطور الحركة الفنية في الغرب في النصف الأول من القرن العشرين مهدت, لظهور تيار جديد في باريس , فكرس ممثلي هذا الاتجاه أمثال (ايزيردورايز) , (وغرييل بوبران) و (موريس لوميتر , رويبروتو التمان , وروك ساباتية , كـل كتابـاتهم ومعارضـهم المشتركة ابتداء من سنة ١٩٤٦ , وجاء البيان الذي نشر في العدد الأول من مجلة هذه الجماعة (الدكتاتورية الحروفية) فحدد منطلقات وأهداف هذا التيار , وقـراء أثنـاء التظاهرة الثانية عام ١٩٤٧ , ويرجع الفضل إلي اعتراف الوسط الفني لهذه الحركة إلى المعارض الجماعية لممثليها , فخصص لها جناح مستقل في بينالي باريس الرابع (١٩٦٥ م) وفي متحف الفن الحديث بباريس سنة (١٩٦٨ م) , كما صدر كتاب عنها تناول

أهدافها ومنطلقا ا في مجموعة اوبس عام ١٩٧٢ , وكان لهذه الحركة انتشار واسـع في أوربا , ثم أمريكا اللاتينية والولايات المتحدة .

كما إن الكتابة استخدمت في التصوير الأوربي في بداية الأمر كان استخدام زخرفي كما ذكر ذلك (ابو غازي , ١٩٧٢) " إننا نرى الكتابة العربية قد دخلت كعنصر زخرفيا في أعمال بعض المصورين في هولندا والمانيا " ص ٣٨ .

وقد تغير هذا الاتجاه الحروفي سريعا في التصوير الأوربي المعاصر إلى الاهتمام بجماليـات الخطوط مع بداية هذا القرن , فلم يكن استخدام الفنان الغربي للحروف العربية بقـصد الدلالة المقروءة بل كان نابع من استشعاره للإيقاع الجمالي والذي يتفـرد في حركـة الحروف وانسيا ا , بعيدا عن استخدامها كزخرفة تنفيذية في أعمالهم التنفيذية .

الحروفية العربية :

عرفها(هبة الله , ٢٠٠١) بأ ا : " اتجاه ظهر في التصوير المعاصر في القرن العـشرين , استخدم فيه الفنان الحروف والكلمات وأحيانا الأرقام كعنصر تشكيلي " . ص ٥٣ .

وعرفها (داغر , ١٩٩٠ م) : " إن الحروفية العربية هي أعمال فنية تعاملت مع اللغـة العربية , كحرف أو كنصوص , لتعطي عنصرا بصريا في التشكيل " . ص١١

فالحروفية إذا هي الرسم الذي جعل من الحروف منبعا للإلهام , وموضوعا يهتم الفنـان بالتعبير عنة . فلم يكن توظيف الكتابة مع التصوير مجرد دلالة على سعي الفنـانين وراء أشكال جديدة وحقيقية تشكيلية جديدة فحسب , ولكن اشتمل أيضا علـى محاولـة للبحث عن مضمون ومبادئ جديدة من خلال هذا التوظيف .

ويذكر (شرباش , ١٩٩٢ م) " لقد شغل شكل الحرف اهتمام الكثير من الفنانين لإنتاج حلول جديدة من خلال توظيفه داخل العمل الفني لإبراز القيم الجمالية والتعبيرية الـتي يحملها هذا الحرف " ص ١٤٢ .

ويعرفها (ثيماس , ١٩٩٣) با ا : " اتجاه تجريدي في الفن الحديث , يعتمد أساسا على الكتابات والحروف من الناحية التشكيلية والزخرفة " ص٣٨ .

لقد كانت بدايات استخدام الحرف العربي في اللوحات التشكيلية في البلاد العربيـة في الأربعينات في أعمال الفنانة مديحه قمر, وهذا ما أكـده (داغـر,١٩٩٠م) بقولـه "

وكانت الفنانة العراقية قد عرضت عدداً من أعمالها الحروفية الأولى , العائدة إلى عـام ١٩٤٦م .أهي أول فنانة حروفية إذن ؟

قد تكون هي الأولى فعلا , خاصة وان نشاطها الفني تميز منذ معرضـها الأول بانحيـاز حاسم وأكيد لاستلهام الحرف العربي في اللوحة الحديثة , وهو أمر لم يتوفر بهذا الجـلاء الحاسم للفنان حمودي " ص٢٦.

بداية ظهور الحروفية العربية كظاهرة في الفن:

أما ظاهرة الحروفية العربية لم تبدأ ألا في منتصف الخمسينات في كل من المغرب و تونس و مصر والعراق ، (الحربي،١٤٢١هـ) نقلاً عن الفنان ضياء عـزاوي " إن الفنانـة العراقية مديحة عمر هي أول من أستخدم الحرف العربي في اللوحة لتصويرية ، وذلك في فترة الأربعينات " كانت في البداية محاولات متفرقة ، وظلت كذلك حتى السبعينات من القرن العشرين ، عندما أقام بعض الفنانين العراقيين معرضـاً لأعمـالهم ببغـداد عـام ١٩٧١م ،وكان المعرض تحت اسم (الفن يستلهم الحرف) وأطلقوا علـى أنفـسهم (جماعة البعد الواحد) ، وكان الفنانين هم : شاكر آل سعيد ، جميل حمودي ، محمـد غني ضياء ، ورافع الناصري .

وقد ذكر (البهنسي ، ١٤٢٠هـ) البيان الذي أصدره آل سعيد وآخرون بعد المعرض الذي أقاموه , ونص هذا البيان :

" وهكذا . نجد أنفسنا اليوم ـ لفيفاً من الفنانين الذين يساهمون في إدخال الحرف عـبر أعمالهم التشكيلية ، ملزمين بإقامة معرض فني ووثائقي باسم معرض البعد الواحد وتحت شعار (الفن يستلهم الحرف) ومن نقطة انطلاق تشكيلية بحتة ، مثمنين به هذا العنصر الفني الهام ،كجذر أصيل معبر عن روح حضارتنا وفلسفتها معاً,في أكثر جوانبها إشراقاً" ص ١٩٥.

- ويذكر(داغر,١٩٩٠م) " أن التجارب الحروفية تكشف لنا عن ميدان تـشكيلي , يقوم على مبدأين أساسينه: القطيعة التامة مع طرز الخط العربي , والتعامـل مـع حروف العربية كمادة للتشكيل .وبناء لوحة حديثة , ولكن بصيغة محورة , مطوعة للتعبير عن خصوصية ثقافية أو حضارية " ص٦١.

التشكيل بالخط العربي وجمالياته:

يعتبر الخط العربي من اجل الفنون التي تستند على قواعد وأسس ثابتة ، والتي لا تتغير لكن يمكن أن تصاغ بطرق فنية ، فبعض الفنانين العرب حاولوا الاستفادة من الكتابة العربية في خلق تجريدات نوعية جديدة ، وراعوا أن تكون هذه التجريدات ذات صفة حديثة وان تكون مسايرة للفن المعاصر ، مع هذا التغير الذي أدخله البعض منهم على الفن التشكيلي الحديث وعلى الخط العربي ، واستسهال بعض الفنانين هذا الاتجاه أدى إلى ظهور لوحات ليس فيها فن ولا إبداع والمتتبع للحروفية العربية يجد أن الحروفيين تنوعوا في استخدامهم لتشكيل في الحروف العربية فمنهم من استخدم النصوص العربية أو الكلمات مع محافظته على النص وعلى القواعد الخطية ، والبعض الآخر الإيقاع الحرفي في صياغته التشكيلية ، ومنهم من استخدم النصوص العربية أو الكلمات ولكنه غير ملتزم بالقواعد الخطية .

نظرية البعد الواحد:

وفي اعتقاد (آل سعيد ، ١٩٨٦م) " أن نظرية البعد الواحد في الفنون التشكيلية هي عبارة عن تجسيد للخط العربي كقيمة وليس كتقنية " . ص ٥٩

ومن وجهه نظر الباحث فانه يمكن تلخيص نظرية البعد الواحد في إخراج الحرف من إطاره اللفظي إلى شكله الجمالي التصويري .

تأثر معظم أرجاء الوطن العربي بنظرية البعد الواحد:

لقد تأثرت معظم البلاد العربية بهذه النظرية ، وذلك لأنه سأم كثير من الفنانين الخط بمفهومة القديم الذي يعتبر تقليد للقواعد ، فكان لابد له أن يعبر عن القيم الجمالية نفسها ، هذا الشيء الذي ركزت علية هذه النظرية ودعت له في التقرير الذي نشر عن جماعة البعد الواحد ، كما أن كثير من المتلقين للفن قد سئم كل الاتجاهات الحديثة التي ظهرت في الغرب ، فاتجه كثير من الفنانين إلى القيم الجمالية التي في الحرف العربي متأثرين بنظرية البعد الواحد ، لتناسب ذلك مع طبيعة المتلقي للفن ، ومخاطبته جميع أفراد المجتمع .

مميزات نظرية البعد الواحد هي :

1. اعتبار التشكيل بالخط العربي فن تجريدي عربي ، فهـو تجـسيد للقيمـة الجمالية الموجودة فيه .
2. نظرية البعد الواحد تستلهم الحرف العرب في الفن التشكيلي وهذا وهو شعارهم ومصدرهم في التعبير .
3. تأكيدها على الذهنية التي يتميز ا الفنان العربي المعاصر .
4. قيام الإبداعات الفنية في الخط العربي أسس وركائز هي المحـور المكـاني ،والمحور الزماني ، والمحور الذاتي فتداخل هذه المحاور مع بعـضها الآخـر يكون صيغة الخط كعمل فني متكامل الشخصية .

نسبة ظهور الحرف العربي في الأعمال التصويرية :

لقد ذكر (الحربي ، ١٤٢١هـ) أن نسبة ظهور الحرف العربي في الأعمال التصويرية بلغت (١٤,٧ %) وهي ثاني أعلى نسبه بعد أشكل البيوت الشعبية . ص١٠١

تأثر الفنانين السعوديين في المملكة بنظرية البعد الواحد :

بدأت الأعمال الحروفية العربية تظهر في لوحات الفنانين السعوديين منذ الثمانينات الميلادية ، وقد تأثر الفنان السعودي كغيره من الفنانين الآخرين في كافة البلدان العربية بنظرية البعد الواحد التي ظهرت في العراق ، وبعد ذلك أخذت الأعمال الحروفية تتزايد في أعمال الفنانين السعوديين ، ولقد بين (الحربي ، ١٤٢١هـ) أ ا بلغت أعلى نسبة في عام ١٤١٩ هـ وعزى ذلك لإقامة أول معرض للخط في مدينة الدمام الذي ضـم تسعة عشر فناناً من مختلف إرجاء المملكة ، فحاول الفنان السعودي من إيجاد صـياغة وحلول تشكيلية للحرف العربي تنم عن شخصيته الفنية ومكانته العقائدية ، وأسـلوب الفنان السعودي لم يكن بعيد عن تأثير الفنانين العرب الذين كان لهم السبق في هذا ا ال . فاستطاع الفنان السعودي في هذا الوقت من الخروج ا عالميا ،و استطاع أن يخلق له أسلوب وطابع خاص به كما انه حاول توظيف الألوان البيئية الخاصة بـه في أعمالـه ،ويرى ذلك في أعمال الفنان الموسى ، فقد بين لنا (العلى ، ١٤٢٢هـ ـ) التحقيـق الذي نشرة في الملحق الذي يصدر عن مـجلة (التوباد) بعض الملامح عـن معـرض

الموسى الخاص والذي كان تحت موضوع (الحوار.. البـصري) و أوضـح العلـى أن الأعمال كلها كانت منفذة بخامة الألوان الاكريلك ، وبين أن الفنان في هـذا المعـرض طرح تجربته الحروفية ، والجدير بالذكر أن هذا المعرض أقيم في دمشق ، فهـذا دليـل واضح على أن الفنان السعودي تجاوز بالحروفية الحدود المكانية و الزمانيـة ، وانتـشر خارج حدود المملكة وعرض في دولة شقيقة لكي يبرهن للعالم على حـضور الـشباب السعودي في شتى ا الات ، وتجاوزه للحدود الزمانية وذلك رغم أن الحروفية في المملكة العربية السعودية كظاهرة لم تظهر ألا مؤخراً ألا انه استطاع أن يثبت انه فنان مواكب للعصر والتطورات .

بعض الحروفيين العرب:

١. من العراق :

شاكر حسن آل سعيد :

يعتبر (الشاروني ، ١٩٨٠م) أن الفنان آل سعيد من أوائل الذين قـادوا الحروفيـة العربية وكان ضمن الذين أقاموا معرض لإعمالهم الحروفية في السبعينيات ببغداد وبعدة سمو أنفسهم (جماعة البعد الواحد) ، وذكر انه الرأس المفكر لهذه الجماعة وانه يـروج لأفكار صوفية حول قيمة الخط العربي تشكيليا ، ومحاولته إبراز الوجه العراقي المعاصـر من خلال لوحاته الخطية دون تعارضها مع الدين الإسلامي .

أما (البهنسي ، ١٤١٨هـ) فوصف أعمال آل سعيد الكتابية بأ ا رموز صوفية .

الفنان جميل حمودي:

لقد ذكر (الشاروني ، ١٩٨٠م) أن الفنـان جميـل حمـودي أول فـنان عراقـي استخدمـاً للحرف العربي كعنصر تشكيلي في لوحاته وهو الأبرز بين الفنانين العراقيين في مجال استلهام اللغة العربية .

وذكر (الحربي ، ١٤١٤هـ) نقلاً عن مجلة " فكر و فن " "بان الفنان جميل حمـودي هو رائد في استخدام الكتابة العربية ولكن ليس من بعد واحد ، إذ حملـت الكلمـات مضامينا أدبية واضحة كأبيات شعرية معروفة وعبارات شعبية ، وقد أشارت ا لـة إلى

أحد أعمال جميل حمودي المؤرخة في عام ١٩٤٣م استعملت فيهـا الكتابـة العربيـة " ص ص٩١- ٩٢ .

ويرى (البهنسي ،١٤٢٠هـ) أن الأحرف لدى الحمودي تبدو في حالة تواضع أو تبدو متداخلة بخاماتها المختلفة ، ومحاولته من إظهار ظلاً وبعد ثالث للحرف .

غازي الدليمي :

لقد تحدث (بيرند شوركنيشت ، ١٩٩٥م) عن الدليمي وبين أن الخط عنصر أساسي في لوحاته وانه ليس مجرد عناصر زخرفيه ، بل قائمة على علاقات بينه وبين المـساحات الملونة التي استوحاها من الرسم الأوربي التي تشكل خلفية لوحاته وكأنها مناظر طبيعيـة رائعة في هذا الشكل تقوي البعد التعبيري الروحي المبعث من الحروف ، ووجود سمات من الواقعية الخيالية في أعماله ، واستخدامه ألوان قويه الإشعاع وتفاديـه الوقـوع في الإسراف الشرقي ، ويظل استخدامه للخطوط العربية المختلفة ميزة تميز اعماله فهـو يستخدم الكوفي , والثلث , والنسخ , والمغربي , والتعليـق , والـديواني ، ولا يتقيـد بالخواص الجوهرية والتاريخية للحرف وهندسته وقوانينه فهو بهذه الـصفة يخـرج مـن القواعد التقليدية لفن الخط ، حيث أن الأعمال التقليدية لا تخرج عن كونها أعمـال في حسن الكتابة .

وتشتمل أعمال الدليمي على الآيات القرآنية ، وأقوال من أقوال العرب وحكم بليغـة وحقائق شاملة ،فهذه تصل لكل زمان ومكان ، فهي تنادي للاستقامة والتسامح والسلام ، فاستطاع أن يكون وحدة فنية بين عناصر شرقية و أوربية .

وذكر بيرند شور كنست أن أسباب نجاح الدليمي هو تتلمذه أثناء دراسته للفنون علـى يد الخطاط الشهير هاشم .

خليل الزهاوي :

ذكر (الحفني , ١٤٢٢هـ) أن ما يشغل الفنان الزهاوي هو تعرض الخـط العـربي للتزييف والتبديل وان قضيته الأولى الحفاظ على تراث الأمة العربية لان تزييف الحرف العربي على حد قوله يعني القضاء على أعظم وأقدس ما تعتز به الأمة العربية .وبـين أن

بدايات الزهاوي كانت في الستينيات حيث اعتمد في حروفيتة على خط التعليق ثم انتقل بعد ذلك إلى خط الثلث . ووصف لوحاته بأ ا صامته ومتحدثة بنفس الوقت ، وساكنة ومتحركة بنفس الوقت أيضاً ، فهي ترمز لفكرة بذا ا ، وتدل المـشاهد علـى معـنى يستخرجه بنفسه عند رؤيته لهذه الأعمال ، وبالأخص عند تركيزه علـى أجـزاء مـن الحروف . وذكر نقلا عن أحد النقاد قوله : بان هناك اتجاه بأصولية وتوظيفه الخـط في الفنون الحديثة والهدف منها توسيع قاعدة انتشار هذا الفن ، وذكر أن الفنان الزهـاوي يمزج بين الخط واللون ، بين النظام واللانظام ، فالنظام يتمثل بأصولية الخط ، واللانظام يتمثل في التشكيل مع مراعاة عدم المساس بأصولية وضوابط الخط .

ذكر (الحفني , ١٤٢٢هـ) نقلا عن الدوري أن الزهاوي استطاع وبجهود فرديه من الحفاظ على روحيه هذا النوع من الخطوط العربية ، وتمكن من صيانة خط التعليق مـن العبث والتحوير وحافظ عليه من الزوال .

وبين الدوري بعض صفات الزهاوي حيث ذكر انه يتميز بالتواضع الشديد ودماثة الخلق ، وإبتكاريته في التشكيل الحروفي ، وأسلوبه الخاص في استخدام تشكيله اللوني الحديث مع الخط العربي بكامل أصوله . وتتميز أعماله بالسكون الخاص الذي يقود المشاهد إلى الألوان ، فخلفية اللون عنده تمتلئ بعمل تجريدي متداخل الألوان فهو بذلك يبرز الإيمان والخشوع . ولم يمنع وضوح التركيب واختزاله من كشف صعوبات فنه ، إن الإحساس بالقوة في أعمال الزهاوي متولد من تكرار الحرف ، وتتأكد قوته في التطوير والتجديـد كما أن الإيماءآت المنبثقة كأشكال مستحدثة بتكوين جميل وإيقاع مهذب ، فهو بـذلك يصل إلى تجاوز الأساليب والصيغ التقليدية .

كما بين (الحفني , ١٤٢٢هـ) أن تركي الجبوري حصر أسلوب الزهـاوي في نقـاط منها،كتابته الحروف عريضة ومفرغة من الداخل ثم ملء الخلفية بحروف أخرى . تركـه لحروف التعليق وكأ ا أجزاء متناثرة على هيئة زخرفة منبعهـا الفكـر الإسـلامي أو التجريدي . تقسيمه للوحة أفقيا أو عمودي بحروف ثم يوزع الأحرف على كل قسم مع مراعاة اختلاف كل قسم عن الأخر . تسود بعض الأعمال تأثيرات روحية مـن ملئـه للحروف العريضة والواضحة في بعض لوحاته بحروف صغيرة من خط التعليق وتوزيعـه

المنظم لحروف التعليق في فضاء اللوحة . ويعتبر الزهاوي الخط العربي عنصر هـام مـن عناصر الفنون التشكيلية وذلك لامتلاكه جمالية روحية وميكانيكية خاصة به ، ويرى انه يجب الخروج به من الطابع التقليدي وتحويله إلى فن فبين أن هذا ما يجب على الخطاطين . ويعتبر الزهاوي أن التجديد في الخط عبارة عن دخوله في الفنون التشكيلية بـصورة عمومية ولكن بأصوله وقواعده .

<u>٢ – من لبـنـان :</u>

<u>وجيه نحلة :</u>

يرى (الشاروني ، ١٩٨٠م) أن الفنان وجيه نحلة يمتاز بأسلوب خاص في اسـتخدام العناصر الحروفية ، فيحولها إلى وحدات تجريدية ، فهو تارة يستخدم أجزاء من الحروف وتارة يستخدم كلمات ناقصة ، وطريقة في تشكيل لوحاته معتمدة على العجائن البارزة ذات الألوان القوية واحتفاظه بالقيم التصويرية في عملة الفني ، كما بين انه يمتاز بتقديمه شكل تجريدي يمكن أن يتذوقه كل من يشاهد لوحاته حتى لو كـان هـذا المـشاهد لا يستطيع قراءة العربية .

ويعتبر (البهنسي ، ١٤١٨هـ) أن وجيه نحله استفاد من الكلمة العربيـة والـرقش العربي في إنتاجه للأعمال الحروفية كما استفاد من التقنية الحديثة فهو بـذلك يتخطـى الارتباط المسبق بالمفهوم التجريدي .

ولقد ذكر البهنسي فنانين آخرين من لبنان هم :

رفيق شرف ، وسعيد عقل ، وعادل صغير ، ولوريس غريب .

<u>٣ – من مصر :</u>

<u>حامد عبد الله :</u>

لقد بين (الشاروني ١٩٨٠م) أن الفنان حامد عبد الله من الرواد الأوائـل للحركـة الحروفية العربية ، كان نتيجة استقرار الفنان في باريس عام ١٩٦٧م تبلورت في أعماله قضية تحقيق الجانب التعبيري بأشكال مشخصة تسير في أوضاعها وحركاتها نفس مسار و أوضاع الكلمات العربية التي يرسمها ، فهو يبحث عن استنطاق للكلمات مـن خـلال

شكلها فهو يهدف إلي رسم حروف عربية يقرؤها من لا يعرف العربية . والفنان حامد يستشهد بالآيات القرآنية فهو يضعها على قمة البلاغة التعبيرية

وذكر أن الفنان يوسف سيدة يختلف عن الفنان حامد فقط في عدم تجنب التلاعب بشكل الحروف .

محمد اباظه :

ذكر (الشاروني ، ١٩٨٠م) أن محمد اباظه طور الكتابة من الناحية الشكلية والجمالية ، لذلك عدة من انجح الذين خاضوا هذا الميدان ، واعتبر أن ما أضافه اباظه يعتبر حلقة جديدة في سلسلة التطورات التي مر ا الخط العربي خلال مسيرته الإبداعية .

وبين أن كتابات اباظه ذات قيم نفعية وعلمية ، كما أن تشكيلاته التي قدمها إبداعاً معاصراً مستنداً على التراث ، فهو بذلك كله يعيد العلاقة الوثيقة والقديمة بين الفن والحياة اليومية إلى حيز الوجود .

يوسف سيدة :

لقد ذكر (حامد , ٢٠٠١م) أن الفنان يوسف سيدة : " من الفنانين الحروفيين الذين اشتهروا بتنوع أساليب لوحاته الحروفية حيث استخدم الحروف الحرة تارة , وتارة أخرى استخدم الحروف الحرة والكلمات , ثم جمع بين ذلك وبين الأرقام في بعض لوحاته , ثم اتخذ من دراساته السابقة للحروف والأرقام الحس الإيقاعي والحركي الناتج من خطوط الكتابة " . ص ١٠٤ .

٤ - من البحرين :

عبد الكريم العريض :

لقد بين (المنصوري , ١٩٩٧ م) بقوله : " لعل دراساته وخبراته في صياغة التكوين قد أثرت على رؤيته الفنية عند استلهامه للخط العربي ,فعلى أنه متمكن من مهارات الخط العربي وفهمه لجمالياته , غلب علية مفهوم التصوير حيث يتحول الخط العربي بفعل التحوير إلى خطوط مجردة تتحرك في حرية وتتقاطع بدرجا ا اللونية ذات النبرات المتنوعة لتحدث نسيجا تصويريا متشابكا وتشيع حركة صاخبة , و تولد قدرا من التعبير الخاص غير مرهون بمعنى أو دلالة محددة .ومن ثم فإن استخدامه للخط العربي يأخذ عنده

بعداً فنياً بحتا متميزا بالحركة العفوية والبعد عن التنميق مما يضعه من التجريديين والتعبيريين . ص ١٥٢ ـ ١٥٣ .

أحمد نشابه :

لقد قال عنة (المنصوري , ١٩٩٧ م) انه : فنان بحريني من مواليد ١٩٤٨ , وهو من طلائع الفنانين الرواد . استلهم الفنان احمد الخط كعنصر من عناصر الصورة , ويختلف عن الفنان عبد الكريم العريض في استخدامه للخط ورؤيته للتكوين الفني , إذ انه يعتمد على توافق الخطوط الرأسية و الأفقية التي تعطي للتكوين قدرا من الرصانة والرسوخ , ويلجا إلى بعض الخطوط المنحنية , فيبدو اهتمامه بالعلاقات التشكيلية التكوين أكثر من أي شي آخر . ص١٥٨ .

عبد الله المحرقي :

من رواد الحركة التشكيلية بالبحرين , يتميز بمهارات عالية في فن التصوير من وجهة النظر الغربية , يستخدم الرمز في أعمالة فيضفي على عملة ثراء وعمقاً فكرياً , ومن أعماله التي تتمتع برؤية رمزية نجده يستخدم فيها الخط العربي , متمثلا بكلمات بدلالا ا بالإضافة إلي عناصر بصرية أخرى ومنها الإنسان أو الحصان , فمفهوم الصياغة الفنية عنده مرتبط بالتجريد , إلا أنه يخلط بين الواقع والخيال في إطار من المعالجة الواقعية للعنصر الآدمي .

عبد الله اليوسف :

يقول عنه (المنصوري , ١٩٩٧ م) هو : فنان بحريني من المبرزين له إبداعات متميزة التي أثرت الحياة الفينة في البحرين منذ عام ١٩٧١ م , ولقد استخدم الحرف العربي في تكوينات فينة تنتمي في شكلها العام إلي التكوين التشخيصي , فلا تخلوا أعماله من المفردات البصرية مثل الإنسان والطيور والنخيل التي تأتى محرفة ومحورة لتتوافق مع كلمات عربية يعتمد اغلبها على الخط الكوفي المحور أحيانا فهو يتعامل مع العناصر البصرية والخط من منظور جمالي بحت يأتي من صميم التكوين الفني .

على محمد الحميد :

فنان بحريني يستخدم الخط الكوفي ويعتمد على تكرار الوحدات الجمالية في تكـوين العمل الفني التشكيلي ودائما يستخدم بعض التعبيرات الروحانية التي لهـا مـدلولات تعبيرية إنسيابيه ويستخدم عادة الخامات التي لها علاقة بالأخشاب والأصباغ إلي جانب الورق " الكولاج " .

٥ ـــ من عمان :

محمد فاضل : يقول عنه (المنصوري , ١٩٩٧ م) فنان عماني , اتجه إلى استلهام الإيقاع الحيوي وثراء الإيحاء الحركي في شكل الحروف دون التزام بيئاته التشريحية أو قـوانين بنائه الأكاديمية الصارمة , وقد تحولت أشكاله بقدر كبير من الحيوية تتجمع في تـشابك وتتداخل مثير تارة , أو تنفرط متناثرة و متسارعه على السطح تـارة أخـرى , أي أن الحرف هنا لم يعد حرفاً بالمعنى الاصطلاحي , قدر ما بدا كعناصر مجردة مشحونة بالحيوية , توحي بنموها أو تضاؤلها وبحركتها وسكو ا ومشحونة ألوا ا بقدر كبير من الحيويـة والتعبيرية والإثارة البصرية معاً .

محمود عبد الله الفارسي:

تعتمد معالجاته الفنية على الاختصار القوي , فألوانه المـستخدمة في الخلفيـة هادئـة ومحدودة , وتراكيبه الحروفية خالية من التعقيد , ومفرداتة الحروفية تحتفظ بمعظم سمات الحرف التدويني الدارج, وبأساليب في المعالجة تنتقل من أسلوب تدويني دارج إلى آخـر في بساطة ويسر دف إكساب التكوين البسيط ثراء وحيوية .

٦ ـــ من قطر :

على حسن :

يقول عنه (المنصوري , ١٩٩٧ م) : فنان قطري درس الخط العربي قبل أن يكون فناناً تشكيلياً , متأثرا في أعمالة التشكيلية إلى حد بعيد بفكر جماعة الحروفيين حيـث يـرى الخط العربي عنده يتحول من كونه غاية في حد ذاته ومرتبطا بوظيفته اللغوية إلى كونـه

وسيلة فنية مثل اللون والخط والأشكال الزخرفية الأخرى لتحقيق هدف جمالي أو تعبيري معين , فهو يهتم بتجريد الحرف العربي وتحويره ليحوله إلى رمز مقروء إلى شكل جمالي .

حسن الملا :

ذكر (المنصوري , ١٩٩٧ م) فنان قطري خريج أكاديمية بغداد سنة ١٩٧٥ م , وقد أثرت دراسته في الأكاديمية التي كانت منفتحة على الأساليب والمفاهيم الفنية الحديثة في أوربا على معالجاته الفنية , وهو احد الذين ساروا في ركب الحروفية العربية , ويمثل أحد مسارات هذه الحركة الذي يتميز الحرف العربي الأساس الذي يعتمد عليـة في صـياغة تكويناته الفنية . ويبين (محمد , ١٩٩٨ م) إن أعمال الفنان الملا تعبيريـة زخرفيـه , وتحوي معالجات تشكيلية حروفية توصل ا الفنان لإثراء التكوين من جهـة ولتـشغل مساحات معينة في التصميم من جهة أخرى , حروفه مدونة بطريقة فطرية مقروءة , تمثل الصدارة في معظم تصميماته للعناصر التعبيرية والرمزية . ص ١٦٣.

يوسف احمد :

فنان قطري تدرج في تجاربه في معظم مدارس الفن الحديث ثم قام بتوظيف الخط العـربي واستخدامه في العمل الفني , وقد مر بمراحل عديدة في استخدامه للخـط , فأسـتخدم الحروف المقروءة , ثم انتقل بعد ذلك إلى استخدام روح الحرف دون إن يكون مقروءاً , فالشكل عنده يعطي شكل الحرف لكنه محور ومستخدم بطريقة فنية .

<u>٧ ـــ من الكويت :</u>

جعفر اصلاح :

يقول عنه (محمد , ١٩٩٨ م) إنه فنان كويتي يجمع بين الزخارف والمفردات الـشعبية الشرقية وبين معالجة حرة متطورة توحي دون أن تصرح بسمات حروفية عربية محورة , رغم أن إصلاح يضعها في مؤخرة التكوين عادة إلا أ ا تكتسب أهميتها من طرافة المعالجة الحروفية التشكيلية التي يحاول الفنان إكسا ا مسحة من العفوية والبراءة . ص ١٦٤ .

٨ ـــ من السعودية:

ناصر الموسى :

يقول عنة (المنصوري , ١٩٩٧ م) : يعد هذا الفنان من الممثلين للمدرسة الحروفية في الوطن العربي , وبخاصة الاتجاه الحروفي الذي يعتمد على الحروف كعنصر أساسي في صياغة العمل , وذلك مع المحافظة على هيئة الحرف , فيقوم باستغلال قيمه الجمالية في إطار من التجريد الهندسي ويبدو في تكويناته مستفيداً من مفهوم التصوير الحديث وخاصة التجريدية الحديثة . ص ١٥٩ .

ويذكر (الحربي ، ١٤٢١هـ) : أن بداية تجربة الفنان مع الحروفية العربية كانت مع مطلع القرن الهجري الحالي ، فكانت نتائج هذه التجربة معرض شخصي في عام ١٩٨٣م ، كما بين أن تجربة الفنان مع الحرف العربي في لوحاته عبارة عن تمسكه بالتراث والابتعاد عن تأثير المدارس الغربية ، فالحرف عنده عبارة عن عنصر تشكيلي وجمالي ، أو كموضوع بحد ذاته،وذكر أن الموسى ينتمي لجماعة البعد الواحد أو الحروفيين .

وقد نقل (العلي ، ١٤٢٢هـ) ما ذكره الدكتور سهيل الملاذي " لقد تعرفنا من خلال اللوحات التي قدمها لنا ((الموسى)) على وجه آخر من الوجوه الجمالية الكثيرة للفن التشكيلي السعودي ، وعرفنا أن هذه المدرسة الحروفية في الحياة التشكيلية العربية ، تشق طريقها بثبات ونجاح ووعي" ص ٥٣ .

سليمان الحلوة :

لقد ذكر (الحربي ، ١٤٢١هـ) أن الفنان الحلوة قد اهتم بالحرف العربي و الحروفية فظهر هذا الاهتمام في الكثير من أعماله ، وبين انه تأثر بالفنانين العرب الذين سبقوه في هذا المجال، فهو لا يعتمد على النص المقروء ولكن يعتمد على أهمية التأثيرات البصرية الناتجة عن استخدام الحروف .

وغيرهم كثير فعلى سبيل المثال لا الحصر : عبد العزيز عاشور , و حمزة باجودة , ومحمد سيام , و محمد السليم , كما سيرد في موضوع الدراسة التحليلية .

٩ ــ من تونس :

الفنان نجا المهداوي :

لقد بين (ريغينه غروس ، ١٩٩٣م) أن وسيلة المهداوي في التعبير الفني يتخذها مــن الخط العربي فهي الوسيلة الوحيدة في ثقافته والتي يقابلها فن الرسم في الثقافات الأخرى ، وذكر تجربته مع الفنان الألماني هويفنكل ووصفها بأ ا كانت ناجحة ومقنعة ، وأ ــم نجحوا في توحيد لغتهم المكتوبة وذلك من خلال لوحــا م المشتركة .

ثانيا : الدراسات السابقة:

اولا: الدراسات المتعلقة بالحروفية :

١ ـ دراسة حمد مناور محمد الحربي عام (١٩٩٤م) :

عنوان الدراسة : " دراسة استخدام الحرف العربي كمفرد تشكيلي في التعبير اللوني" .

هدفت الدراسة إلى :

التعرف على الأبعاد التعبيرية والأسس التصميمية المتعلقة بتوظيف الحـرف العـربي في التشكيل الفني المعاصر في مجال البعدين ، مع محاوله الكشف عن بعض أسـاليب الأداء المستخلصة من ممارسات وتجارب الفنانين , وما يرتبط ا مـن الوسـائل التـشكيلية والأساليب " التكنيكية " اللازمة للصياغة الفنية .

منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج التاريخي , وأيضاً المنهج الوصفي .

نتائج الدراسة :

- إن تطور الحرف العربي الجمالية لم تكن لتحدث لو لا ارتباطها بمعطيات حضارية إسلامية ربانية المنهج والهدف .
- أن الحرف العربي في الفنون الإسلامية تجاوز كونه رمزاً تدوينياً ليصبح قيمة فنية في حد ذاته .
- إن ممارسة التشكيل بالحرف العربي انقسمت في مجملها بين منـهجين رئيـسيين أحدهما يتضمن التزاماً نسبي بقواعد رسم الحروف العربيـة بـصورته العربيـة الأصيلة , والآخر يتضمن استخدام الحرف العربي بصورته العفوية التي تتكيـف مع طبيعة البناء التصميمي في اللوحة .

وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في أ ا تناولت الأبعـاد التعبيريـة والأسـس التصميمية المتعلقة بتوظيف الحرف العربي في الفن التشـكيلي المعاصـر في مجـال البعدين , بينما الدراسة الحالية تعتمد على الحروفية العربية وتأثيرها علـى الفـن السعودي سواء في الأعمال ذات البعدين أو الأعمال ذات الثلاثة ابعاد (أي ا سمة منها) .

٢ ـ دراسة هبة الله نبيل احمد حامد عام ٢٠٠١م :

عنوان الدراسة : " المحتوى التعبيري في أعمال الحروفيين في التصوير المعاصر "

هدفت الدراسة إلى :

- تصنيف أعمال الحروفيين من حيث أساليبهم وأنماطهم الفنية .
- الكشف عن المحتوى التعبيري في التشكيل بالخط العربي في أعمال الفنانين المصورين في التصوير المعاصر .
- الربط بين الاتجاهات الغربية الحديثة التي تضمنت توظيف العمل الفني التوظيف التصويري وبين الاتجاهات العربية .
- الإفادة من دراسة أعمال الفنانين الحروفيين واتجاهاتهم في إنتاج مجموعة من الأعمال الفنية في التصوير المعاصر من قبل الباحثة من خلال تناول الخط العربي تتسم بالمحتوى التعبيري .

حدود الدراسة :

اقتصرت الدراسة على ما يلي :

١. دراسة للأعمال الفنية في مجال التصوير والتي تناولت التشكيل بالخط العربي عند الفنانين المصورين الحروفيين الغربيين والعرب والمصريين خلال القرن العشرين .
٢. إجراء تجربة ذاتية للباحثة من خلال استلهام الأساليب التشكيلية المختلفة للخط العربي في بناء العمل الفني .

منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي

نتائج الدراسة :

توصلت الباحثة من خلال الدراسة النظرية للبحث إلى إمكانية تصنيف الأعمال التصويرية الحروفية إلى ثلاث محاور ، هي :

أ- أعمال استخدمت فيها الحروف والكلمات العربية الكلاسيكية .

ب- أعمال استخدمت فيها الحروف والكلمات الحرة المقرؤة .

ج- أعمال ذات دلالات لحروف وكلمات ولكنها غير مقرؤة .

كما توصلت الباحثة في عملية التحليل إلى :

- **إن تلك المحاور تحمل من الثراء التشكيلي ما يجعل الحروفيـة العربيـة مـصدرا تشكيليا ذو أبعاد متنوعة في محتواها التعبيري .**
- **إنه يمكن اعتبار تلك المحاور بمثابة منطلقات تجريبية وتطبيقية للباحثين والدارسين في هذا ا ال , مما يثري التربية الفنية الخاصة , والحركة التشكيلية العامة .**

وقد أوصت الباحثة إلى :

1. **بتضمين الحروفية العربية بأحدي مناهج التصوير للفرق الدراسية المختلفة بكليات التربية الفنية النوعية .**
2. **كما توصى الباحثة بتعميم هذا الاتجاه بمادة التربية الفنية لمراحل التعليم الأساسي المختلفة .**
3. **وتوصي الباحثة أيضا بضرورة تدعيم هذا الاتجاه في الحركة التشكيلية المـصرية والعربية و لما له من سمات قومية و إنتمائية تعزز من عمليات التعامل مع العولمة . ولتكن جامعه الدول العربية هي احد الجهات الأساسية المنوطة ذا الدعم .**
4. **وتوصي الباحثة أيضا بضرورة الاهتمام بالحروفية العربية الكلاسيكية كمصدر ذو قيمة تراثية كبيرة , وخاصة في ظل الحضارة الإسلامية مع مراعاة الأخذ بعوامل التجريب والكشف عن ما هو جديد يضيف إلى تلك الحروفية أبعـادا متنوعـة سواء من حيث كو ا مصدرا تشكيليا أو من حيث ما تنطوي عليه من محتـوى تعبيرا .**

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أ ا تناولت الأعمال الحروفية , وتختلف عـن الدراسة الحالية في كو ا تناولت المحتوى التعبيري في أعمـال الحـروفيين في التـصوير المعاصر .

٣ـ دراسة :عبد المحسن حسين عبد الرضا شيشتر :

عنوان الدراسة " الوظيفة الزخرفية للحرف العربي كمدخل تجريبي لتدريس التصميم في التربية الفنية :

هدفت الدراسة إلى :

- **التعرف على الإمكانيات الجمالية للحروف العربية من خلال أنماط الخطـوط الخمسة التقليدية .**
- **التعرف على الأساليب الفنية المختلفة التي استخدمت في التصميمات الـتي اعتمدت على عنصر الكتابة العربية .**
- **التجريب في إمكانيات الحصول على تصميمات زخرفيه باستخدام الحـروف العربية .**
- **التجريب في الحروف العربية مما يـؤدي إلى الأداء الإبـداعي والطلاقـه في التشكيل .**

حدود الدود الدراسة :

اقتصرت الدراسة على :

١. **التجريب في الحرف العربي بناءاً على قيمته كشكلية لكل حرف على حدة .**
٢. **التجريب في الحروف العربية التسع والعشرين جميعا , لإظهار القابلية التشكيلية لكل حرف على حدة , ولكل عدة حروف مع بعضها , من خـلال الخطـوط الخمسة التقليدية وهي خط الثلث , خط النسخ , خط التعليـق أو الفارسـي , الخط الديواني , خط الرقعة .**
٣. **تتم تنفيذ التصميمات الزخرفية في الجزء الأول من التجربة باسـتخدام الـورق الأبيض , والأقلام الرصاص من نوع (HB) وتم تنفيذ اللوحات الزخرفيـة في الجزء الثاني من التجربة باستخدام الألوان المائية .**
٤. **نفذ الجانب التجريبي من البحث بالاستعانة بطلاب السنة الأولى في كلية التربيـة الفنية .**

منهج الدراسة :

١. تحليل للمفاهيم والمصطلحات الواردة في البحث للتعرف على المواصفات الفنية للكتابة العربية , وأنماط الخطوط المختلفة .
٢. الحصول على نماذج متعددة لأعمال فنية تعتمد على الحروف العربية, وتحليل هذه الأعمال , وتصنيف الأساليب الفنية المتبعة في توظيف حروفها ثم اختيار انسب هذه الأساليب ملائمة ـ كأمثلة ـ للتجريب .
٣. التجريب في الحروف العربية , مع جمهور تجريبي من طلاب السنة الأولى في كلية التربية الفنية .
٤. تعرض النتائج التجريب على مجموعة من الخبراء في مجال التربية الفنية ببطاقة تقويم مكونة من مسطرة قياس خماسية (ممتاز ـ جيد جداً ـ جيد ـ مقبول ـ ضعيف) وذلك لكل وحدة منتجة .
٥. معالجة نتائج التحكم معالجة إحصائية وتحليل النتائج وفقاً لذلك .

نتائج الدراسة :

انقسمت نتائج هذه الدراسة إلى قسمين هما : نتائج خاصة بالدراسة النظرية ونتائج خاصة بالتجربة .

نتائج الدراسة النظرية :

أ- إن تنوع الخطوط العربية , وتعدد حروفها , واختلاف طريقة رسمها يمثل خامة في صفاتها الشكلية , توفر مجالا خصبا للاستخدامات الفنية للطلاب في حصص التربية الفنية وخاصة ما يتعلق منها بأسس التصميم .

ب- على الرغم من وجود قواعد لرسم الحروف العربية بأنماط الخطوط المختلفة تنطوي على علاقات تناسبية , فان ذلك لا يحد من استخدامات المرنة ذات الطابع المتشعب لهذه الحروف.

ج- إن الاستفادة من الحروف العربية له بعدين : أولهما في صياغة الحرف وتجويده , وضبط علاقاته التناسبية , وثانيهم في تنظيم العلاقات التكوينية في التراكيب والحروف والكلمات , وحسابات الشكل والفراغ , وما يترتب على ذلك من تباينات و توافقات .

نتائج التجربة العملية :

أ- التنوع في الأداء الفني بين أعمال أفراد كل مجموعـة مـن خـلال المقابلات الخمس .

ب- يتنوع مستوى الأداء الفني تنوعا غير مطرد في أعمال الفرد الواحـد ـ للمجموعتين ـ حيث يتضح التفاوت في هذه الأعمـال خـلال المقابلات الخمس , حيث يرتفع مستوى الأداء في بعض المقـابلات , وينخفض في أخرى.

ج- ظهور بعض الأعمال الفنية المميزة لأفراد ا موعتين خلال المقـابلات الخمس بحيث يمكن من تحديد هذه الأعمال ومعرفتها بسهولة .

توصيات الدراسة :

لقد أوصى الباحث بما يلي :

أ- الاهتمام بتدريس الحروف العربية بأشكالها المفردة حـسب أنمـاط الخطـوط المختلفة , مع التأكيد على التنوع في إحجام هذه الحروف , وعدم الاقتصار في تدريسها على الحروف الصغيرة فقط .

ب- اهتمام بتدريس الأساليب الفنية المستخدمة في تنفيذ الأعمال التي تعتمد علـى الحروف العربية .

ج- ضرورة إعداد المناهج الدراسية بما يحقق التنسيق في تدريس الموارد المختلفـة كمراعاة التنسيق عند تدريس الخط العربي في حصص اللغة العربية والاستفادة منها في حصص التربية الفنية وذلك من حيث المحتوى والتوقيت .

د- أهمية الاستعانة بالوسائل والخامات التي تساعد على إزالة كل المعوقات الـتي تواجه الطلبة عند استخدامهم للحروف العربية في تعبيرا م الفنية .

ه- الاهتمام بالبحوث الخاصة بدراسة وقياس التأثيرات الناتجة من الاسـتخدامات المختلفة للألوان في الأعمال الفنية . ومدى أهميتها للدارسين في كليات الفنون , وللفنانين الممارسين.

و- إن التجريب في الحروف العربية – بأنماطها التقليدية – يعد من المجالات الخصبة التي يمكن تناولها بأبعاد مختلفة وخاصة أن بعضها لم تتطرق إليه هذه الدراسة , يمكن تناولها بأشكالها المفردة , والتحوير فيها بما يبعدها عن أصولها , كبداية للتطوير فيها وصياغتها بأشكال جديدة ومبتكرة .

ز- كما يمكن البحث والدراسة في الحروف العربية , وكيفية صياغتها – كخلفيات – في معالجات التكوينات الحروفية بناءا على علاقة الشكل بالأرضية .

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في الاستفادة من القيمة الشكلية للحرف العربي والاستفادة منها في إنتاج أعمال تشكيلية منبعها حرفنا العربي , وتختلف الدراسة الحالية في كونها اقتصرت على اتجاه الحروفية العربية وتوظيفاتها الجمالية في الفن السعودي

٤ – دراسة عبد الصبور عبد القادر محمد :

عنوان الدراسة : الحروفية كحركة تشكيلية حديثة من خلال فنون الجرافيك العربي المعاصر

هدفة الدراسة إلى :

- أثبات أصالة ظاهرة الحروفية التشكيلية المعاصرة .
- أثبات مرونة وتطور الظاهرة واستجابتها لمتطلبات الحداثة في الفنون العالمية الحديثة .
- إثبات القدرة التشكيلية الإسلامية والعالمية على الريادة في العطاء الفني بدلا من التبعية لمعطيات الفنون المجلوبة .
- إيضاح اثر الإسلام في تطور فنون الكتابة والزخرفة والتذهيب والتجليد (فنون الكتابة عموما) .
- تقديم تجربة الباحث في مجال الحروفية التشكيلية المعاصرة .

حدود البحث :

الحدود الزمنية : انحصرت فترة الدراسة زمنيا في النصف الثاني من القرن العشرين .

الحدود المكانية : لقد شمل البحث كثيراً من التشكيليين الحروفيين في معظم دول العــالم العربي مع التركيز على فناني الحروفية التشكيلية المعاصرة في مصر .

منهج البحث :

تتبعت الدراسة المنهج التاريخي التحليلي المقارن .

٥ ـ دراسة : ليلى عبد الرحيم عيسى المنصورى عام (١٤١٨هـ / ١٩٩٧م) .

عنوان الدراسة : " أثر العناصر الزخرفية الإسلامية على التصوير المعاصر بالخليج "

هدفت الدراسة إلى :

- عرض التطور التاريخي للعناصر الزخرفية في العصور الإسلامية .
- دراسة القيم الجمالية في الموروث الفني الإسلامي وعلاقتها بالعقيدة .
- حصر العناصر الزخرفية التي تناولتها الزخارف الإسلامية .
- التعرف على دور العمارة التقليدية للمحافظة على القيم الجماليــة الإســلامية الموروثة .
- دراسة احد العناصر الزخرفية للفن الخليجي المعاصر .

منهج الدراسة :

لقد اتبعت الباحثة المنهج التاريخي لتحديد أهم أشكال الفنون الزخرفية الإسلامية , وأبرز مراحل تطورها وانتشارها , واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي في تحديد ملامح تأثر الفنان الخليجي الحديث بتلك الفنون الزخرفية .

نتائج الدراسة :

- تأثر قسما واسعا من الفنانين الخليجــيين في أعمــالهم بــالفنون الزخرفيــة الإسلامية , برغم من سيطرة الخصائص الفنية الغربية على نسبة كبيرة مــن أعمالهم واتجاها م .
- ميل الفنان الخليجي إلى تحوير الواقع وتجريده أكثر من ميلة إلى التمثيــل في رسم الأشكال الآدمية والحيوانية , وهذا يتطابق مع ما في التراث الزخــرفي الإسلامي من ميل إلى الطلاقة والتجريد , ربما يكون لذلك صلة بفكرة تحريم

تصوير الكائنات الحية وهي فكرة لازمت هذا النوع من الزخارف خـلال فترات تاريخية سابقة .

- إن الحرف العربي حظي – في مقابل ذلك – بأوسع الاهتمام , إذ لا نكـاد نجد من فناني الخليج من لم يجعل من الخط العربي عنصرا تشكيليا في عمل من أعماله , بل أن من الفنانين من تأثر تأثرا واسعا بحركة البعد الواحد التي دعا إليها الحروفيون , وجعلوا من الحرف العربي عنصرا مركزيا في تـشكيلا م الفنية .
- انقسام المهتمين بالزخارف الخطية إلى أكثر من اتجاه , فمنهم من حافظ على قوانين الخط واستخدم الحرف والكلمة في دلالتهم اللغوية باعتباره رمزا لغويا يحمل مضمونا دينيا في معظم الأحيان , وقسم ثاني غلّب الوظيفة الزخرفيـة والشكل والمحور أو الرمزي للحرف على دلالته اللغوية الأصلية , وهـذان الاتجاهان يتطابقان مع اتجاهات الفنانين المسلمين القدامى في زخارفهم الخطية.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أ ا تناولت الحروفية العربيـة كاتجـاه مـن اتجاهات الزخرفة الإسلامية الحديثة , وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في كو ا تناولت جميع العناصر الزخرفية الإسلامية وأثرها على التصوير الحديث بينما الدراسـة الحالية تقتصر على القيم الجمالية في الحروفية العربية في الفن السعودي فقط .

٦ – دراسة : مصطفى محمد رشاد إبراهيم عام (١٩٨٠م) :

عنوان الدراسة : دور الخط العربي كعنصر من عناصر تصميم الملصقات .

أهداف الدراسة :

- تناول الخط العربي من الواجهة الجمالية والتعرف على طبيعته الفنيـة وأنواعـه وأشكال حروفه – التقليدية والحديثة – وقيمة التعبيرية ومدى صلاحية ذلـك كله لمسايرة تصميم الملصقات وطبيعتها .
- التعرف على العوامل والأسباب التي تؤثر في هذا الخـط كعنـصر في تـصميم الملصقات وذلك بالتركيز على بحث طرازه وموقعة ومساحته ولونه في الملـصق ومعرفته مدى تأثيرها جميعا في دوره الوظيفي والجمالي داخل الملصق .

أهمية الدراسة :

تتضح أهمية البحث في تناول الخط العربي كعنصر في تصميم الملصقات بهدف التعرف على ما يدعم دورة وإسهاماته في رفع القيمة الجمالية والوظيفية للملصق , وعلى ذلك يمكن توظيف نتائج الدراسة في الاستفادة من تدريس مواد التصميم والزخرفة في كليات الفنون المختلفة , وفي صقل قدرات الطلاب وخبراتهم في مجال استخدام الخطوط العربية داخل هذه المواد. كما يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في مجال تصميم وإنتاج الملصقات فيما يتصل بالهيئات والحكومات المعنية او بالهيئات غير الحكومية والأفراد المهتمين والمتخصصين في هذا المجال .

منهج الدراسة :

لقد اتبعت الدراسة المنهج التاريخي والمنهج الوصفي .

نتائج الدراسة :

- **مكانة الخطوط العربية في تصميم الملصقات ليس فقط كعنصر له دلالاته اللغوية المتصلة بالمعاني والمفاهيم وإنما كعنصر أساسي من عناصر تصميم الملصقات له طبيعة خاصة تحمل من القيم والمفاهيم ما يدعم علاقته مع بقية هذه العناصر , ويعضد دورة بينها داخل تكوين الملصق .**
- **الطرز الخطية العربية (التقليدية والحديثة) متعددة ومتميزة في أشكال حروفها وطرق رسمها , وغنية في صفاتها التشكيلية بما يخدم صلاحية الكثير منها للاستخدام الوظيفي والجمالي في الملصق , وبما يفسح المجال لمصممي الملصقات كي يتأملون ويختارون من بينها ما يقابل احتياجاتهم ويلائم أغراضهم كما أن الإلمام بهذه الطرز ودراسة تصميمات أبجدياتها يساعد في التعرف على القواعد التي تحكم بناء الخطوط العربية وتنظم تراكيبها .**
- **تستند الحروف العربية من الناحية التشكيلية إلى الخطوط المجردة والنقط والدوائر , بعضها تحكمه العلاقات الهندسية , وبعضها تحكمه العلاقات الحرة والدراية بهذه الأصول تساعد في تنمية المعرفة والقدرة التي تقود إلى تطوير**

واستنباط أشكال جديدة من الحروف , ومن هيئات الخطوط التي تتطلبـها طبيعة الملصقات ومهامها المتغيرة مع المفاهيم الفنية الحديثة .

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أ ا تتناول الخط العربي من الواجهة الجماليـة والتعرف على طبيعته الفنية , وقيمة التعبيرية . وتختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في كو ا تناولت دور الخط العربي في تصميم الملصقات فقط .

٧ ـ دراسة : آمال محمد رشاد محمد شلبع عام (٢٠٠٢م) :

عنوان الدراسة : تصميم برنامج لتوظيف الحرف العربي كمفرده تشكيلية في بناء مشغولة خشبية مبتكرة .

أهداف الدراسة :

١. تصميم برنامج مقترح للاستفادة من القيم الفنية والجمالية للخط العربي كمدخل لإثراء المشغولات الخشبية .
٢. تنمية الرؤية الجمالية لأشكال الحروف العربية من خلال التجريـب في إيجاد تشكيلات ابتكاريه جديدة من وحي هذه الحروف .

أهمية الدراسة :

- الاستفادة من مفردات الخط العربي بأشكالها المتعددة في المشغولات الخشبية , وجعله محورا من محاور إثراء التصميمات في التربية الفنية بالمنهج الدراسي في مجال أشغال الخشب .
- تعتبر دراسة الحروف العربية مدخلا جديدا يثري التعبير الفني لدى طلاب كلية التربية الفنية خاصة في مجال أشغال الخشب .
- تساعد هذه الدراسة على تنمية المفاهيم والعلاقات والمدركات الـشكلية للحروف المختلفة , وتساعد أيضا على تذوق النواحي الجمالية لتلك الحروف العربية .
- الكشف عن منبع جديد لإثراء مجال أشغال الخشب لدارسي الفن حيـث تقترح حيث تقترح أبعاداً جديدة للتجريب , وما يتضمنه من معطيات فكرية وتقنية جديدة .

- أن تعدد الحلول التشكيلية والتشعب في استخدام الأشكال المختلفة للحروف يحقق الفرصة لتنمية المدركات البصرية وتعميق الرؤية الفنية , فهذه الحروف العربية عاملا منشطا للخيال والتفكير المتشعب , يمكن إن يتضمنه برنامج لتوظيف الخط العربي يوضح ما يحمله الحرف العربي من أبعاد جمالية وابتكاريه وتقنية تعمل على تأصيلها .
- تنمية الانتماء من خلال تذوق الحرف العربي وإمكاناته التشكيلية المتعددة .
- تفجير طاقات التفكير الجمالي والإبداعي في التشكيل من خلال الحرف العربي .

منهج الدراسة :

تتبع الدراسة المنهج التحليلي الوصفي .

نتائج الدراسة :

- دراسة الخط الكوفي والنسخ بأنواعه المختلفة يفيد التعرف على القيم التشكيلية التي تحكم بنائيات حروفه وتنظيم تراكيبه .
- استيعاب خصائص المقومات التشكيلية والجمالية للحروف العربية بأنواعها , يمكن الطالب من تطويعها والتشكيل ا في صياغات فنية جديدة .
- أمكن تصميم برنامج مقترح يهدف بعمل أشكال جمالية مستوحاة من استخلاص القيم التشكيلية للحرف العربي .
- إن تنوع الخطوط العربية وتعدد حروفها واختلاف تناولها يمثل مادة ثرية في صفا ا الشكلية , توفر مجال خصب للاستخدامات الفنية للطلاب في مجال أشغال الخشب .
- يمكن من خلال استخدام تقنيات الكمبيوتر تطوير الحروف إلى أشكال مستحدثة اقرب إلى التشكيلات النباتية والحيوانية التجريدية .

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في الاعتماد قيم الخط العربي الجمالية , والاستفادة من مفردات الخط العربي بأشكاله المتعددة , كما تعتبر جديدا يثري التعبير الفني , بينما

الدراسة الحالية تختلف في كونها اعتمدت أيضا على التوظيفات الجمالية للحروفية في الفن التشكيلي في المملكة العربية السعودية .

٨ ـ دراسة : سامية عبد الحليم محمد الصديق

عنوان الدراسة : استخدام الخط العربي في تصميمات شعارات جمالية مستحدثة

أهداف الدراسة :

الكشف عن المكون الجمالي في تصميم الشعار القائم على الخط العربي ودراسة نقاط القصور بها أو الناجح منها .

الاستفادة من المكونات الجمالية للخط العربي في تصميم الشعارات في هذا المجال .

أهمية الدراسة :

- تحاول الباحثة في هذا البحث استخدام الخط العربي في تصميم شعارات جمالية مستحدثة والتركيز بالدراسة على هذا النمط في محاولة منها للكشف عن دور هذا الشعار , وتجد أن المحاولات المبذولة من المبتكرين كثيرة في مجال الخط العربي , ويمكن فتح مجالات أكثر نحو تحديثه والاستفادة منه في المجال المتخصص لتصميم الشعار وكيفية توظيف الخط العربي الغني بالقيم البنائية والجمالية .
- تركيز الضوء على كثرة أنماط الخطوط العربية وتطويعها بكافة الطرق لما تعطيه للفنان المصمم من الحرية الكاملة للتصميم والإبداع في التشكيل وحرية التعبير للغته القومية .
- إن مدخل استخدام الخط العربي في هذا البحث لتصميم الشعار يتعدى حدود التشكيل الفني إلى السلوك المنشط للتفكير , والأداء الإبداعي والطلاقه في التشكيل الفني وهي من أهم أهداف التربية الفنية المعاصرة , خاصة أن الحرف العربي , لم يتم توظيفه بشكل وافر في مجال تصميم الشعار كعنصر مستقل له مقوماته ونسبه التي يبنى عليها واقتصر الشعار كعنصر مستقل له مقوماته ونسبة التي يبنى عليها واقتصر على التعامل معه للمجالات الزخرفية , ويتم عادة التأكيد علي الناحية الوظيفية للتصميم دون الاهتمام بالناحية الجمالية للحرف .

- رأت الباحثة انه من المفيد تدريس المكون الجمالي للشعار القائم على الخط العـربي للطلاب لإدراك الإيجاز في مضمون التجريد للحروف العربية والبساطة في التشكيل لهذه الشعارات التي تمثل عند نجاحها القوى المؤثرة للمتلقي تجاه رسالة ا ال .
- اهتمت الباحثة بالشعار القائم على الخط العربي لأهميته فنيا ووظيفيا وتربويا في كافة ا الات لمدى فاعليته القومية لدى الجمهور بأنواعه المختلفة محليا وعالميا.
- العمل على خلق منهج للشعار ذي خصوصية عربية , بالانتفاع بالتراث الثري الذي يتمثل في الخط العربي لتعديل سلوك المصممين , والأفراد على نطاق ا تمع للانتماء والاعتزاز والثقة به .

منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلي المنهج التحليلي .

نتائج الدراسة :

أهم نتائج الدراسة :

- ثراء إمكانيات الحروف العربية يتحقق ا إمكانيات جمالية بجميع الصيغ الممكنة في تصميم الشعار .
- تكمن في الخط العربي طاقات خلال توظيفه في إنشائية الشعار مـن علاقـات وإمكانيات حروفه فتحقق جماليات يمكن توظيفها في جميع ا الات المتنوعة .
- قدرة إمكانيات الحروف العربية من قيم جمالية وقدرات للتكيف على توظيفا ا في جميع ا الات المختلفة يحقق علاقات وطيدة بينها وبين قواعد وأسـس تـصميم الشعار .
- للخط العربي قدرة على مسايرة العصر بتحديثه مع الاحتفاظ بأسسه وقواعده .
- للخط العربي قدرة على مسايرة العصر بتحديثه مع الاحتفاظ بأسسه وقواعده .

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في كو ا اعتمدت على توظيـف الخـط العـربي والكشف عن المكونات الجمالية والوظيفية , وتختلف عن الدراسـة الحاليـة في كو ـا اقتصرت على تصميم الشعارات فقط , والدراسة الحالية تم بتوظيف الحرف العـربي (الحروفية العربية) في شتى مجالات الفن التشكيلي في السعودية .

ثانيا : الدراسات المتعلقة بالحرف المقعد (الخط) :

١ ـ دراسة عبد الله فتيني عام ١٩٩٠م

عنوان الدراسة : " دراسة القيم الفنية والجمالية في الخط العربي "

هدفت الدراسة إلى :

تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية منها :ـ

- **التعرف على نشأه الخط العربي وأنواعه واشتملت الآراء الصحيحة في تاريخ نشأة الكتابة العربية ثم تتبع تطورها وتنوعها إلى أن خرجت من أيدي الخطاطين العرب وهي الكوفي والثلث والنسخ والفارسي والرقعة والديواني والجلي الديواني.**
- **وإيضاح القيم الفنية الجمالية في الخط العربي اشتملت على إيضاح معنى القيمة في الفن والتحليل والقيم الفنية الجمالية التي يتضمنها الخط العربي مثل التماثل , والتناظر , والتوافق , والتناسب .**
- **إيضاح العلاقة بين الخط العربي وفروع الفن الإسلامي الأخرى حيث ساعدت طبيعة الخط العربي على اتخاذه عنصرا من عناصر التجميل والتزيين فأصبح دورة مكملاً للعمل الفني وللخط العربي دوراً أساسيا في تصميم الفنون التطبيقية .**

عينة الدراسة :

مجموعة من الكتب .

منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج التاريخي.

نتائج الدراسة :

أظهرت الدراسة الخصائص الجمالية في كل فن من فنون الخط العربي وهي تلك الخصائص التي توصل إليها الفنان المسلم في مجال الخط العربي عبر قرون طويلة .

وأيضا أن الخط العربي من أبرز العناصر الفنية التي استعملها الفنان المسلم في موضوعات وفروع الفن الإسلامي حيث لا يكاد يخلو أي عمل فني إسلامي لا يكون للخط فيه مكانته البارزة .

وقد أوصى الباحث :

بضرورة إنشاء مركز لدراسة فنون الخط العربي والتدريب على اكتساب المهارات فيها وتيسير هذه الدراسة للراغبين فيها من أبناء الجامعات وغيرهم مع تنظيم مسابقات فنية وإقامة معارض تزيد من وعي المشاهدين وثقافتهم في هذا ا ال .

قد تتفق هذه الدراسة في جانب دراسة القيم الجمالية في الخط العربي , بينما الدراسـة الحالية تبحث بجانب القيم الجمالية للخط العربي , التوظيفات الجمالية للحروفية العربية ودورها في الفن التشكيلي في المملكة العربية السعودية , وتحليل الأعمال الحروفية لبيان توظيفات الحروفية العربية في الفن التشكيلي في المملكة العربية السعودية .

ثالثا : الدراسات المتعلقة الفن التشكيلي :

١ ـ دراسة قام ا الباحث (ازهر ، ١٤١٨هـ) :

عنوان الدراسة : " الجداريه ودورها في الحركة الفنية التشكيلية المحلية " .

ركزت الدراسة على الأعمال الجداريه في المملكة العربية السعودية ، لقد تناول الباحث الجداريه من حيث تعريفها نشأ ا ووظائفها ، وقد استخدم الباحث طريقة هوردسـتري لتحليل مجموعه من الاعمال الجدارية المحلية , وبين أن الفن التشكيلي اخذ حقـه مـن المعطيات التكنولوجية التي تقف اليوم جنباً إلى جنب مع الفنان ،كما انه بوصفه للأعمال الجداريه تطرق إلى الاتجاهات الحديثة التي يسلكها بعض الفنانين مثل الاتجاه الحـروفي ، وأوضح الباحث انه يوجد اثر فني واضح للأساليب والتقنيات الفنية المستخدمة في تنفيذ الأعمال الفنية الموجودة في المطارات الدولية بالمملكة العربية السعودية علـى أسـاليب التعبير التشكيلي لبعض الفنانين المحليين ، وبين أن هناك أعمال فنية جداريه في المطارات الدولية تمثل اتجاهات حديثة في العالم العربي.

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أ ا تناولت الحركة التشكيلية في المملكة العربية السعودية , وتناول جانب من جوانب الفن التشكيلي وهي الجداريه ودورها في الحركة التشكيلية في السعودية ., بينما الدراسة الحالية تعتمد على التوظيف الجمالي للحروفيـة العربية في الفن التشكيلي في المملكة العربية السعودية .

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

- منهج الدراسة .
- مجتمع الدراسة .
- عينه الدراسة .
- أدوات الدراسة .
- الوحدة التدريسية المقترحة .

منهج الدراسة :

إستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والذي عرفة (عبيدات , ٢٠٠٢م) بأنـة " الأسلوب الذي يعتمد على دراسة الواقع والظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا أو كميا " (ص ٢٤٧) .

كما يستخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوي والذي عرفة (عبيدات , ٢٠٠٢م) نقـلا عن جيري قوله : " إن تحليل المحتوى هو بمثابة وصف كمي منتظم لمادة ما , وأن هـذا الأسلوب يستخدم في تحليل مضمون أشياء من مثل الكتب والوثائق والأعمال الفنيـة " ص ١٩٣.

اجراءات ادراسة :

إن دراسة الحروفية العربية بالمملكة العربية السعودية , تقابل عدة عقبات - بالرغم من أن الحروفية العربية كظاهرة حديثة النشأة - ويرجع ذلك لعدة أمور من أهمهـا عـدم وجود مراجع كافية توثق لهذه الظاهرة في المملكة العربية الـسعودية , سـوى بعـض المقالات الصحفية وأدلة (مطويات) بعض المعارض . لذلك فان من الخطوات الإجرائية الرئيسة للبحث تتركز على ما يلي :

١ - جمع المعلومات :

أ- قام الباحث بجمع الأعمال الفنية - موضوع الدراسة - من الأدلة (المطويات) الخاصة بالمعارض الجماعية والشخصية والمسابقات التشكيلية ، بالإضافة إلى اخذ صور فوتوغرافية لتلك الأعمال , عن طريق فروع بعض جمعيات الثقافة والفنون , ومن خلال بعض الفنانين .

ب - قام الباحث بجمع بعض المقالات الصحفية والنقدية لكتاب عرب وسـعوديين تناولوا هذه الظاهرة بالمملكة العربية السعودية , وذلك عن طريق بعض ا لات

مجتمع الدراسة :

- يتكون مجتمع البحث من بعض الفنانين التشكيليين الحروفيين في المملكـة العربيـة السعودية .

عينـة الدراسة:

بما أن هذا البحث يقيس أثر الحروفية العربية على الفنون التشكيلية السعودية , فان عينة البحث تكون عينة قصديه من الفنانين الحروفيين بالمملكة العربية السعودية .

أدوات الدراسة :

اولا : تحليل العمل الفني :

- قام الباحث في تحليل الأعمال الحروفية بناء على طريقة (هوردرستي) لتحليل العمل الفني , وهي طريقة موثوقة ومعتمدة , تعـني بوصـف وتحليل العمل الفني من جميع الاوجة المعتبرة , وهي على ثلاث خطوات كما ذكر ذلك (حداد , ١٩٩٣ م) :
- التحليل الوصفي .
- التحليل الشكلي .
- تحليل المعنى .

الوحدة التدريسية المقترحة " الحروفية العربية لطلاب الصف الثاني متوسط " :

الأهداف العامة للوحدة التدريسية :

دف هذه الوحدة إلى معرفة مدى الاستفادة من التوظيفات الحروفية لدى طلاب الصف الثاني متوسط .

الخطوات التي بنيت عليها الوحدة التدريسية :

راعى الباحث عند وضع الوحدة التدريسية بعض الأسس التالية :

١. التعرف على بعض الحروف العربية .
٢. أن يتميز بالتدرج من السهل إلى الصعب .
٣. أن تعمل الوحدة التدريسية على زيادة عوامل التشويق والإثارة .
٤. أن تساعد الوحدة التدريسية على رفع كفاءة الطلاب .

محتوى الوحدة التدريسية :

تحتوي الوحدة على عدة دروس وهي :

الدرس الأول : نبذة عن بعض الخطوط العربية .

الدرس الثاني : الحروفية .

الدرس الثالث : أعمال استخدم فيها الحروف والكلمات العربية الكلاسيكية المقروءة .

الدرس الرابع : أعمال استخدم فيها الحروف والكلمات العربية الحرة المقروءة .

الدرس الخامس : أعمال ذات دلالات لكلمات وحروف لكنها غير مقروءة .

تم تحكيم الوحدة التدريسية المقترحة عن طريق عرضها على عدد من المختصين في التربية الفنية وفي المناهج وطرق التدريس الخاصة بالتربية الفنية عن طريق الصدق الظاهري وصدق المحتوى ملحق رقم (١) .

الفصل الرابع

تحليل الأعمال الفنية

- تحليل مختارات من الأعمال الحروفية للفنانين السعوديين

تحليل الأعمال الفنية

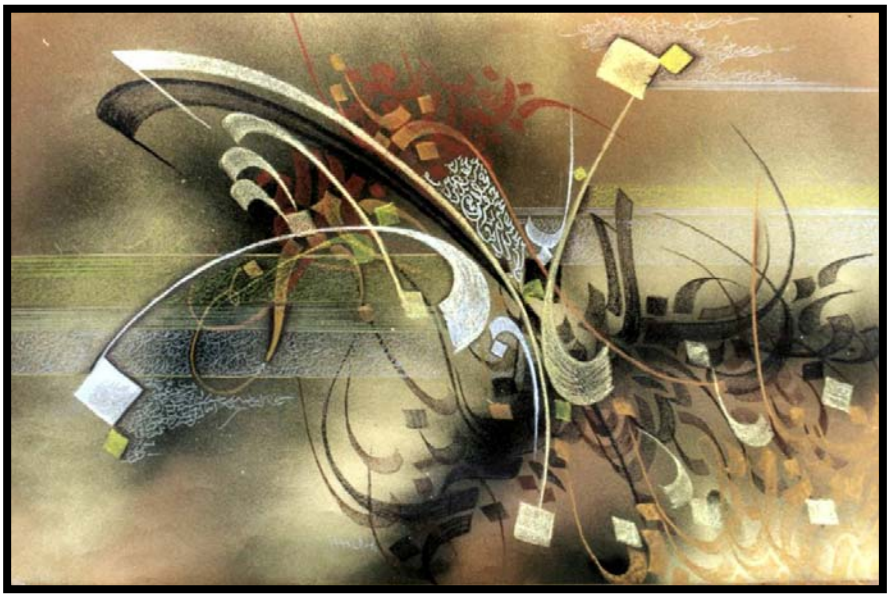
مقدمة :

إن الحرف العربي مفردة قبل ارتباطه بمدلوله الصوتي , لذلك نجد أن الفنانين التشكيليين لم يغفلوا عن قيمته التشكيلية , فاستلهام الحروف العربية كقيمه تشكيلية ورمزية في التطور الحضاري العربي يعد من ابرز السمات المميزة لهذا التطور , كما أن استخدام الكتابة العربية في المجالات الإبداعية التشكيلية في العالم العربي لم تكن يوما من الأيام ظاهره هامشية , بل رافقت في تطرها مراحل حضارة الأمة العربية في مجالات التعبير .

ومثلما سكن الحرف ضمير ألامه العربي . وجد مجالا رحبا في تراثها الشعبي فانه ارتبط أيضا مع ذوقها الفني , ومع العناصر الجمالية في حياة آلامه العربي, بحيث كان استلهام الحروف ومازال سمة مميزة للفن العربي بالنظر إلى فعاليات تواصله وقابليته التشكيلية الواسعة وقدرته الفائقة على الاستجابة للتجارب والمعطيات الفنية .

لذلك نجد أن لكل فنان مسارا محددا يسلكه في أعمالة الفنية , فاختلف بذلك توظيف كل شخص عن الأخر , فنجد فنانا مثل يوسف إبراهيم قد نحى منحى جديدا في أعمالة , فاتخذ من علامات الشكل والإعجام عناصر تشكيلية اثري بها القيم التشكيلية في اللوحة , كما أن استخدامه للون جاءا ليؤكد على المعطي الشكلي للحرف , فنرى في أعمالة رؤية مختلفة للموضوعات من خلال الخطوط والألوان والتي تحمل قوه تعبيرية وفلسفية عميقة التأثر , فقد نجح الفنان في دمج الخط واللون داخل المضمون العام للشكل الفني في إعماله , وذلك لإعطاء المشاهد قوه في التعبير الصادق , وذلك من خلال البناء الفني . كما أكد الفنان وليد الوابل على الشفافية وذلك من خلال استخدامه للألوان المائية , واتت أعمالة الحروفية غير مقروءة .ويعتبر التعدد في أساليب وطرق المعالجات الفنية لدى الفنانين الحروفيين نوعا من الثراء الفني والذي يؤكد على قيمة هذا الاتجاه ويجعل منه حافزا للباحثين والدارسين والفنانين المبتدئين كي ينهلوا من هذا المنبع والذي اتخذ الحرف العربي مفردة تشكيلية له , فهم بذلك يؤكدون على قيمة الحرف التعبيرية والتصويرية في الفن الحديث .

تحليل الأعمال الفنية



الفنان يوسف إبراهيم :

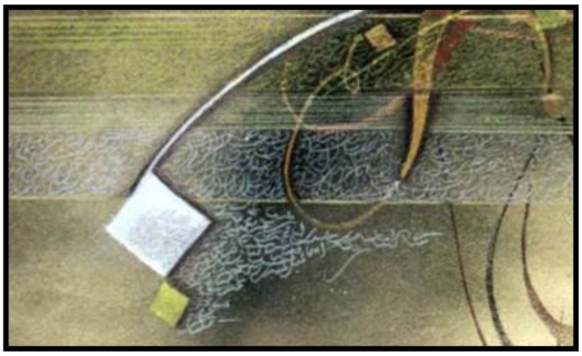
فنان مصور من المبرزين الحروفيين السعوديين , له خبرة وباع طويل في هذا ا ال مما جعله من أساسيات الدراسة التحليلية . إن أعماله متنوعة ولا يغني عمل عن الآخر وافرد أو خصص ل ـه في العرض لوحات متنوعة الأساليب واقتصر على تحليل اثنين منهما فقط .



لعل أهم ما يبرز خصائص إنتاج هذا الفنـان أنـة اسـتخدم علامات الترقيم والنقط والاعجام في لوحات الخـط العـربي موضوعا جماليا له , حيث تقوم هذه الرموز والعلامات كعناصر مالئة لرفع التشكيل الجمالي , حيث تدخل في الفراغات البينية وتبدو ناعمة هادئة في التكوين تارة تحقق فيه ملمسيه وتبدو مره أخرى له صدارة التكوين .

انفعل الفنان يوسف إبراهيم بعلامات الترقيم والشكل والاعجام في هذا العمل من إيقاعات العناصر المالئة من خلال تداخلها وتراكبها وانتشارها مما يولد لعين المشاهد أ ا حروف أو كلمات أو أجزاء من حروف وهو بذلك يوظف الشكل الذي يعلى من قيمة الحركة والإيقاع الموجـود أساسـا في الكتابات ويحولها إلي لغة التشكيل والتكوين والتصوير المعاصر ويقترب ذا من التصوير الموسيقي . ولقد استفاد من أساليب الكتابة الكلاسيكية المعروفة خاصة , وعلى وجهه التحديد الخط الديواني المعروف بكثرة استداراته وليونته العالية في بعض المساحات الصغيرة بين التشكيل الجمالي بـسمك رفيع فبدا ناعما هادءاً متمما للوحة والعمل وأحيانا أخرى بالغ في إخفاءه باللون الفاتح القريب من أرضية الشكل حتى يكتشف المشاهد ويظل فترة أمام العمل ليستطيع قراءته أو يكتشف كل مـرة

جانبا من هذه الخطوط وفي هذا العمل حول الفنان الكتابة والحرف العربي من شـكل أساسـي إلى ثانوي في العمل والشكل الثانوي المصاحب للكتابة إلى شكل أساسي في العمل وهو بهذا يوجهه نظر الفنانين من زملائه إلي القيمة الجمالية المصاحبة للحرف العربي وليس الحرف العربي فقط .



وفي هذا العمل نجده استفاد من الألوان الحارة الشديدة التباين من الأصفر البرتقالي والأحمـر القرمزي المتدرجة والمتداخلة مـع بعـضها ثم وضع بقعة من النور بداخل اللـون الأصـفر الليموني ليزيد من إشعاعه واضـعا التـشكيل الذي أخذه من الكتابة مفصولة بالألوان الحارة أيضا مثل الأصفر الاهره والبنفسجي المحمر , فاوجد العلاقة العضوية بين ارضيه الـشكل ومـادة الشكّل ثم وضعة النقط في أكثر من موضع ليمثل نقط ارتكاز للعين ومحطات ليعاد النظر مرة ثانيـة بعد هذه الوقفات وكان لإحكام إغلاق اللون من اليسار بالألوان الساخنة الفاتحة أثراء العمل حيث تداخل مع الألوان الفاتحة والحروف والتشكيلات التي زاد من ذوبانها بذكاء في الشكل .

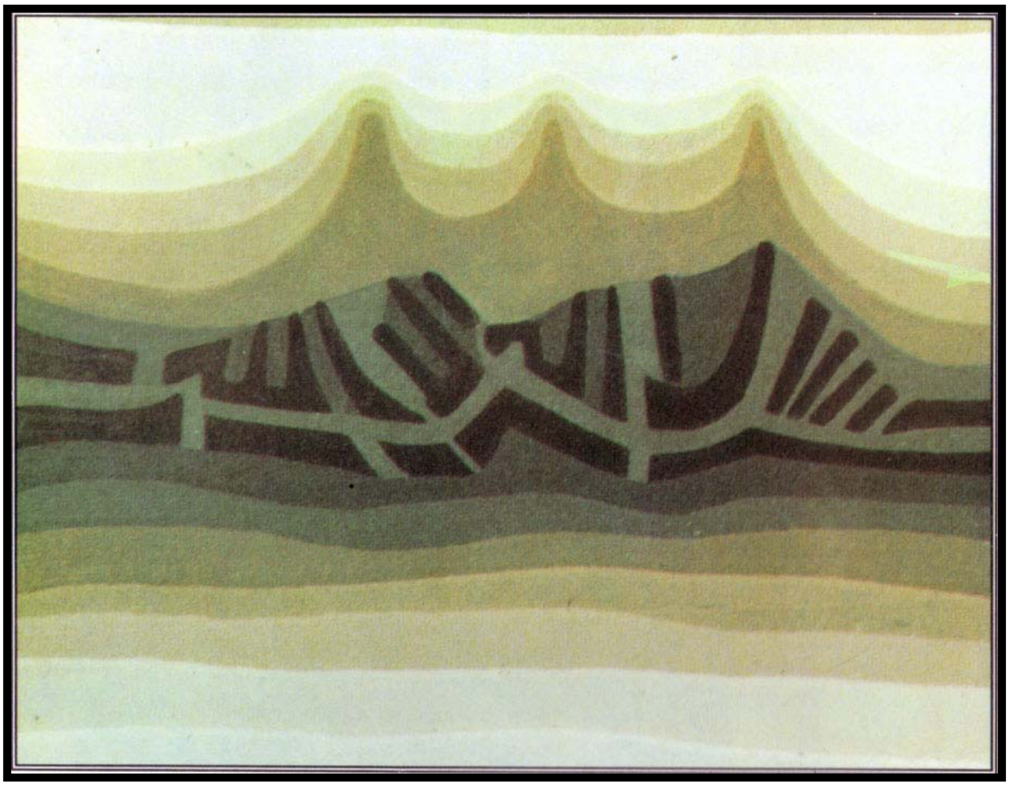


أما العمل الثاني للفنان فهو يأتي في نفس الموضوع والصياغات الفنية المستخدمة في العمـل الأول ليؤكد على جمالية وأهمية العناصر المالئة مره ثانية ومدى ثرائها لتحقق عملا فنيا متكاملاً فلقد استل من فوق الأشرطة الكتابة والخطوط هذه العلامات والرموز مره ثانية ولكن في أوضاع وتكوينـات مختلفة عما سبق حيث كانت اللوحة السابقة رأسيه الوضع , وهذا العمل أفقي الوضع الذي مكنة من حـشد عـدد أكثر من العناصر المالئة - كالظفر والفاصلة المقلوبـة -



وعلامات المد والنقط وميزان الحرف والذي سبق ذكره ولكن هذه المرة مركزا علـى التوظيـف الجمالي لقيمة حركه وليونة الخط المرن في الفن التشكيلي والاتجاهات الخاصة بحركتـه اللامحـدوده استخدام ثلاثة من عناصر أساسيه فقط من الشكل مع النقط والكلمات الصغيرة وفي هذا العمـل نجد استخدام الألوان الفاتحة ولكنة مزجها بألوان أخـرى كالأسود والأبيض فبدت أكثر هدوءاً مع قليل من اللـون الأحمر وكان للكتابات دورا أساسي حيث جعلها في سطور أفقيه تماماً كخلفيات للعمل ولا يمكن مشاهدتها إلا بالتدقيق وفحص العمل جيدا وذلك باستخدام اللون الأبيض عكس ما يكتب به الخطاطين وكأن هذه الكتابات عبارة عن سحب سابحة في فضاء لا نهائي أراد أن يوصل هذا المضمون من خلال هذا العمل .

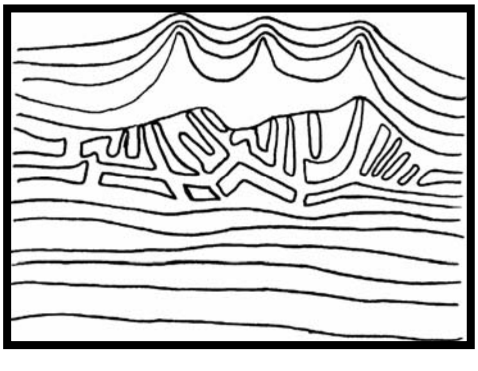




الفنان محمد السليم :



يرى في هذا العمل عبارة التهليل كتبت بالخط الحر وهي سهلة القراءة مندمجة في التشكيل الذي اختاره الفنان على هيئة بيت الشعر أو الخيمة أحد العناصر المميـزة والخاصـة بالبيئـة السعودية وتقع الكلمات وسط اللوحة أفقيا ومتداخلة مع مساحات لونيـة متدرجـة



وزعت على مستويات أفقية منحنية مرنة فبـدئ العمل كله وكأنة مقطـع مـستعرض لطبقـات الأرض الداخلية وفوقها الجبال فالسماء فحوت عناصر ثلاثة رئيسة مع الكتابة هي باطن الأرض وسطح الأرض بعناصره وما يعلوها من الـسماء باتساعها.



لوحة من أعمال محمد السليم استخدم فيهـا اللون الأسود مادة الخط في الكتابة وذلك لإظهار الجملة وفصلها عن بقيـه المـساحات ا ـاورة والتأكيد عليها ليحدث التباين بين الخطوط الأفقية الكثيرة والمتوازية في اللوحة والرأسية التي كتب ا العمل ولقد صاغ الكتابة في بقعـة محددة تقع ايا ا عند أحد الخطوط المنحنية المغلقة أعلاها ـ وكأ ا سحابة تظلـها ـ



وتتوقف الكتابة باللون الأسود بمجرد ملامـستها وتماسها مع الخط اللين أعلاها و ذا حدد للـرأي بقعة الكتابة ليدقق ويعاود الرؤية في هذه المساحة والتي وقعت في نصف المستوى الأفقي وعلى خط الأرض . ومن بعد الكتابة نراه يقوم بتدريج اللون من الغامق في المنتصف إلي

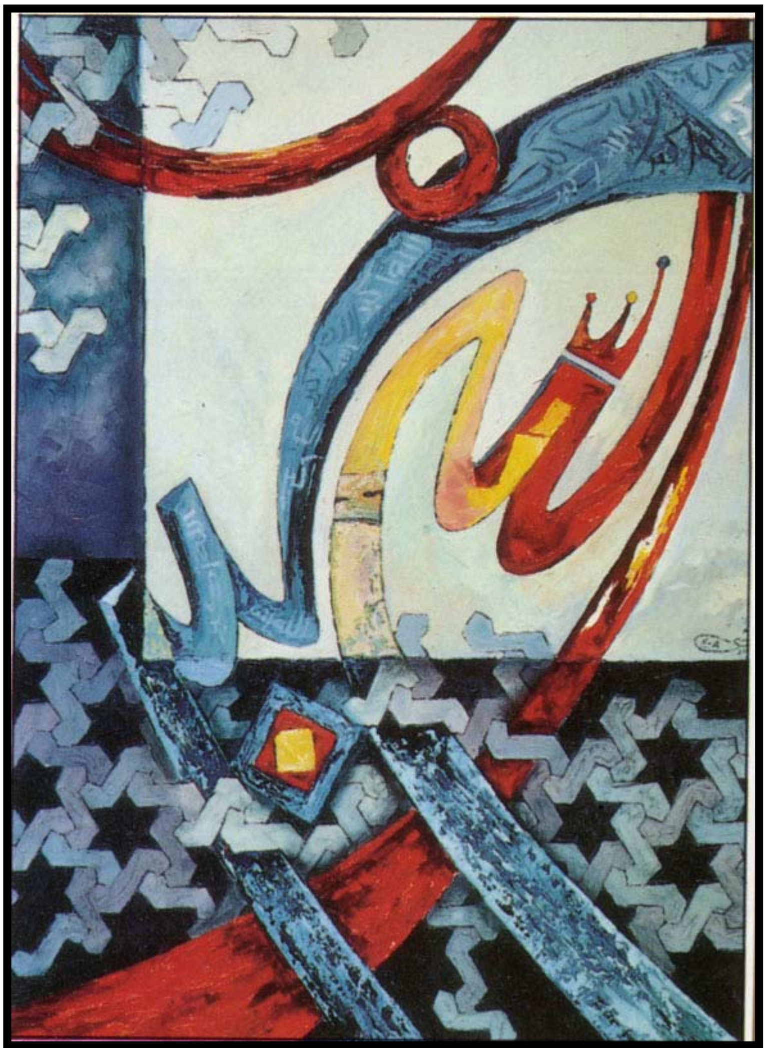


الفاتح لأعلى في خطوط مرنـة متوازيـة هـذه التدرجات نقلت العين لأعلى حيث عبرت عـن الاتساع والسماء مع المحافظة على أساس التشكيل الجمالي لبيت الشعر أو الخيمة ثم نراه ينقل ويكرر هذا التدرج في أسفل الكتابة لإيجاد توازن بين أعلى الكتابة وأسفلها , كما يلعب الضوء المشع في أعلى اللوحة دور هام , فإذا اعتبرنا الضوء المشع ناتج عن أشعة الشمس في الأفق فيعني ذلك إشراقه فجر جديد لينتشر وتتشعب حاملة معها نور الهدايه والصلاح , وإما إذا اعتبرنا الضوء الناتج عن مدلول الآية الكريمة وهو التوحيد ,فبذلك يمكن اعتباره نور التوحيد الخالص الذي ينفي وجود إله غير الله سبحانه وتعالى والـذي ينفرد سبحانه بالإلوهية .ولم يهمل الفنان عنصر الجذب الجمالي ذا المـدلول , والـذي يرتبط مباشرة بمعنى الآية الكريمة , فقسم العمل الفني على هيئة خطوط أفقية احتـوت على مجموعه من الألوان الباردة منها الأزرق والأخضر , بالإضافة إلى اللـون الأصـفر الذهبي الدافئ وذلك في الجزء العلوي من اللوحة , مكونا بذلك مزيجا لونيـا يحمـل في طياته معنى الخير , والتوحيد الخالص لرب العباد سبحانه وتعالى الذي تحملـة العـابرة المكتوبة . ويتضح الدافع الرئيسي الذي قاد الفنان في هذا العمل الفني انتمائه العقائدي للإسلام وإلمامة بمدلول الآية الكريمة ,ويرى في هذا العمل تفاؤل الفنان ورغبته في تحقيق

الهدف الأساسي من الآية الكريمة وهي توحيد الإلوهية والانقياد له بالطاعة والخلوص من الشرك , وإثبا ا لله تعالي ونفيها عما سواه .

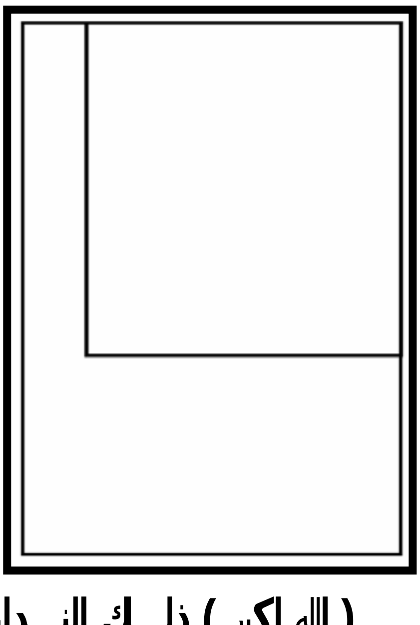


و استخدم الفنان في هذا العمل الأسلوب الحروفي المقروء والذي صاغه بالخط الحـر للتعـبير عـن موضوعة الفني , وذلك ليتمكن من الوصول إلى قلب المشاهد بصورة مباشرة والابتعاد عن العوائق بينة وبين العمل الفني. وقد استخدم الفنان المد في حرف الألـف والـلام ليعطي إيقاعات حركية . واستفاد من معطيات السطح بشكل أساسي في تكوين اللوحة , الذي تغلب علية الطابع الزخرفي المعتمد على تبادل الإيقاع بين المساحات والخطـوط الفاتحة والغامقة , والتكوين متماسك وبناء العمل الفني يجمع بين الحركة والسكون .

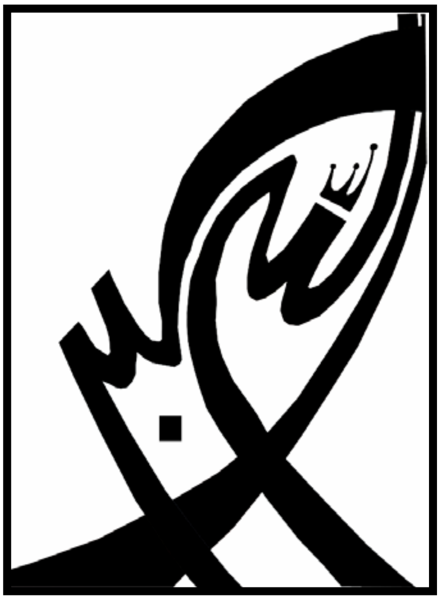


احمد مبارك منشي :

تصميم يأخذ الوضع الراسي ارتضاه الفنان أساسا ليشكل علية عملة حيث أن الوضـع

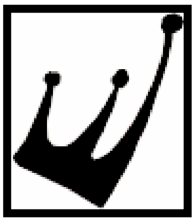


الراسي للعمل يعطي الإحساس بالسمو والـشموخ والعلو والارتقاء ثم قام بوضع محددات أساسيه لبناء العمل فقسم المساحة إلى ثلاث عناصر رئيسية حيث اخذ شكل المربع صدراه البناء واستقر تحته مستطيل والي جواره مستطيل أخر بعلاقات هندسية ونـسب كلها مختلفة عن الأخرى لإعطاء تنوع في بناء الشكل . كان للمربع الذي يمثل الشكل الأساسي في اللوحة دور هام ومميز حيث وضع فيه اللون الفـاتح تمثـل نافذة تنفتح على السماء حاول الفنان أن يضع فيها (الله اكبر) ذاك النـداء

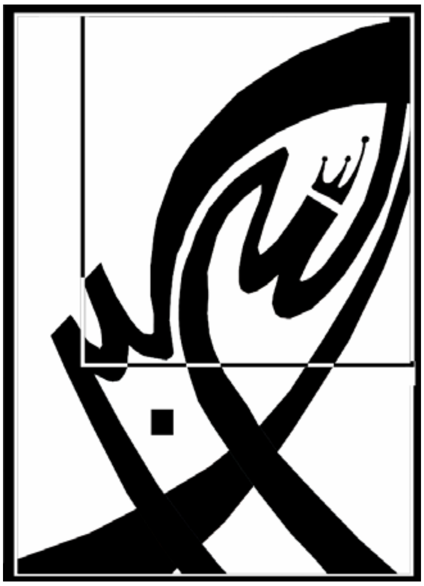


الذي يتكرر مرات خمس في اليوم والليلة وهو من العلامات البارزة عند كل مسلم ومؤمن في إي بلد أياً كان مكانة وزمانه وهنا نرى أن الفنان استطاع أن يربط بين الزمان والمكان ذلك النداء المتجدد لبعث الحياة من الفجر فجر تفجر النور إلي الظلام والسماء في نهاية اليوم .

صيغت كلمتي الله اكبر بالخط اللين الحر الذي لا يرتكز على قاعدة ليتباين مع الأشكال الهندسية الصرفة وليتوافق مع حركة الصوت الصادرة من الأذان وذلك للتأكيد على قداسية العبارة لتناسب انسيابية وإنسانية التعبير وفي هذا العمل محاولة جادة للمزج بين المعتقد الديني والفن التشكيلي تمثل ذلك في وضع



الفنان تاج على لفظ الجلالة " الله " شكل التاج مكان الشدة في اللغة ليؤكد الدلالة الرمزية لان الملك كله لله وليس لسواه وإن احد أسماء الله هو " الملك " وهو ملك الملوك ولا شريك له ذلك يتوافق مع مضمون الله اكبر لان لا كبير سواه لذلك أتي معظم التشكيل في هذه المساحة المربعة التي تمثل نافذة ثم نرى أن الحروف تتدلى منها



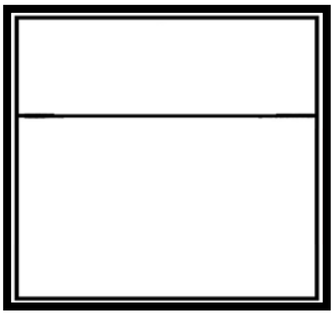
لأسفل ألف لفظ الجلالة وهاء الاولوهيه وراء الرحمانيه متلاقية في اتجاهين مختلفين مع بعضها البعض حتى تنهي اللوحة وتشغل معظم مساحة أما حرف الألف فهو ألف التأليف وألف الإلوهية التي تألف منها كل شيء فنراها آخذة قطر اللوحة كلها من اليمن لأعلى إلى اليسار بخط منحني يحنو على كل عناصر التشكيل ويحمل كل عناصر التشكيل بما فيها نقطة حرف باء الله اكبر .

وبين النور والظلمة وبين الليل والنهار على مدار الساعة إلى أن تقوم الساعة يكون الله هو المسيطر على هذا الكون لذلك نجد النداء سوف يستمر ويستمر إلي أن تقوم الساعة

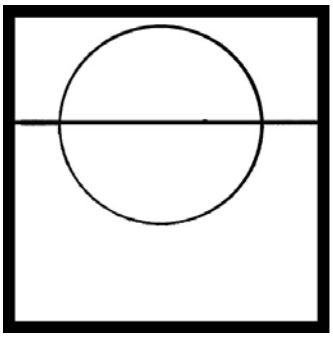
. وضع الفنان ألواناً أساسية ثلاث هي الأصفر والأحمر والأزرق كلها كانت في توافـق تام رغم أن المعروف عنها أ ا ألوان متباينة وأساسية . إن اختيار الـدرجات المناسـبة والملامس وتفتيح اللون وإعتامه كان عاملا هما في تجانس الألوان ثم وضع اللون الأسود وهو لون بارد لكنة يزيد من التباين في العمل الفني وكان للفنان رؤية خاصـة في مـلا فراغات اللوحة بوضعه نجوم هندسية إسلامية مصفوفة مع السلاسل الهندسية ليعبر مـا عن نجوم الليل أو الليل نفسه .



الفنان سليمان باجبع :



لوحة مربعة الشكل قام الفنان بتقسيمها إلى مستطيلين الأكبر يحمل الأصغر فوقه وعلى هذا فلقد كسر بذلك التقسيم رتابة الشكل المربع المعروف بتساوي إضلاعه وزواياه



.يلي ذلك التقسيم وضع دائرة تمثل بؤره تأخذ صدارة اللوحة يقع نصفها العلوي في الجزء الأعلى من المستطيل والنصف الأخر في المستطيل السفلي على أن الخط الفاصل بين المستطيلين ينطبق على قطر الدائرة ويشترك معها فيه لزيادة التجانس والعضوية بين الأشكال الأساسية الذي يستقر عليها العمل الفني من هذه العناصر الثلاثة المستطيلين والدائرة بنصفيها استطاع أن يؤكد أن بساطة هذه العناصر الثلاثة كفيلة بان تشكل بناءاً لعمل فني أو يقع على مساحتها عمل فني .





إنتقى لهذه الأشكال الهندسية مجموعة من الحروف العربية اللينة والكلمات المعروفة والمقروءة بخط الثلث الجلي والرفيع واستخدام الحروف مرة مقلوبة في الجزء العلوي الذي خصصه لذلك و معدوله في الجزء الأسفل . ويلاحظ هنا أن الفنان اخذ الدائرة في تصميمه الأول ثم قام بدورا نها بزاوية (١٨٠درجة) فبدأت



الكتابة مقلوبة وبالتالي قطع الحروف وفصلها عن الأصل وإذا ما أعدنا دوران الدائرة مره أخرى بنفس الزاوية نجدها استقرت في مكانها الأصلي والتحمت الحروف مع بعضها البعض في نسيج واحد وذلك وضح من الدراسة التحليلية وظهر الشكل الأساسي الذي اعتمد علية الفنان في تحويره .

هناك علاقة واضحة بين التحليل الوصفي و الشكلي في هذه اللوحة والتي تعد من خصائصها , حيث استطاع الفنان أن يوائم بين الشكل والأرضية من خلال الأشكال



الهندسية المحدودة بالمستطيل والدائرة والأشكال العضوية المرنة التي تنمو معها أو عليها فوقها أو تحتها فنرى توزيعها للحروف الكبيرة والصغيرة ليس من بينها حرف جاف أو يابس ذلك من خصائص حروف خط الثلث اللين بحيث



إئتلفت مع المساحات الهندسية الصارمة وتعايشت معها . ورغم صدارة عنصر الدائرة كبقعة إلا أن الفنان جعل نصفها الأسفل خال من التفاصيل حتى تظهر ما حولها من الحروف والكلمات ويصبح لها مكانا متميزا حينما تسقط



عين المشاهد علية وفي الجزء العلوي من الدائرة . حشد الفنان كمية كثيرة وكثيفة من الحروف بين صغير ومتوسط وكبير ترك حولها مجموعة من الفراغات في تنوع جديد أدى ذلك إلى حيوية في تشكيل الحروف مع بعضها والكلمات هذه التقابلات والتقاطعات خلفت العديد من الفراغات الصغيرة المتناثرة استغلها الفنان في وضع مجموعة من الألوان الساخنة هي الأصفر والأخضر ألزرعي والبرتقالي مع الكتابة المصورة باللون الأسود المحدد لها و من حولها باللون الأبيض هذه المنظومة أجاد الفنان في صياغتها اللونية رغم وجود تباين بينها إلا انه صاحب كل لون من الألوان الحارة بلون آخر إما بجواره أو ممزوجاً معه فألف بين

جميع الألوان وجعلها هادئة مستساغة للعين متمشية مع وقار العمل من ناحية وهادئة متباينة في التشكيل الجمالي .





وأما عن الحروف المشكلة في نصف الدائرة العلوي فهي معاكسة لعرف الكتابة العربية وتبدو مقلوبة أرادها هكذا الفنان كقيمة تشكيلية حتى لا يهرب نظر المشاهد خارج العمل الفني تلك الحكمة أدت إلى معاودة الرؤية مرة ثانية إلى قلب اللوحة ولعل ابرز أجزاء مكونات نصف الدائرة العلوي حرف الكاف المسمى بالكاف " الثعبانية " مع جزء من حرف الألف بزلفها والهمزة حيث تقاطعت الألف مع الكاف وأعادت تقسيم الفراغات وبدت هذه العناصر الثلاثة من أساسيات التشكيل في هذا المكان وبقية الحروف متممة له ولقد اقتصد الفنان في قلة عدد الحروف بنصف الدائرة العلوي نظرا لان مساحتها اقل من مساحة المستطيل الأساسي حامل الحروف .



قام الفنان بنقل نفس الألوان من أسفل اللوحة لأعلى وربما كان يضع نفس اللون في نفس اللحظة في أعلى وأسفل ثم ملأ بين الفراغات - حرف الألف والكاف - باللون الأزرق النيلي القريب من البنفسجي ولمسات من الأحمر والأصفر .

ونظراً لان اللوحة مليئة بالحركة فتبدو كغابة من الحروف فلقد قلل الفنان من التفاصيل المحيطة بوضع اللون الأزرق الداكن مع درجات من اللون الأسود لإبراز العمق وللتأكيد على الرؤية الواضحة للجزء العلوي للتهدئة من كثره وزيادة الحركة لبؤرة العين يساعد أيضا على ذلك وجود خطوط أفقية تماما ومتموجة حتى تتمشى مع مرونة وليونة محيط الدائرة .على عكس ذلك نرى أن نصف الدائرة الأسفل تركة خاليا تماما من الحروف والكلمات بمساحات كبيرة ولون ساخن وبخطوط متموجة لتتماشى مع مرونة الدائرة أو نصف الدائرة ذلك لإظهار مادة الحرف العربي بوضوح والتي تسكن فوقها الدائرة أو نصف الدائرة . وهنا نرى نظرة وحل ذكي بسيط تستريح له العين .



يوسف جاها :

لهذه اللوحة خصوصية بين الأعمال الحروفية حيث تبرهن على أمكانية استخدام حرف واحد فقط من الحروف الهجائية وإمكانياته في التشكيل . عمل متكامل دون الاستعانة بالحروف والكلمات الأخرى .



اختار هذا الفنان حرف الألف لتي تتألف منها جميع الحروف موضعا جماليا لكي يؤلف هو الأخر تكوينا على قد عال من الأهمية من قاعدة واحدة ,حيث نجـده ألتزم بقاعدته من خط الثلث متركزا على خصائصه ومنها : انه يميل في الكتابـة تجاه اليسار قليلا وهو ما يشاهد في العمل بوضوح ذلك أيضا ينطبق على باقي قواعـد وأنماط خط الثلث وإن هذا الميل لليسار قليلا يحقق التعاطف والحنو فجميع الألفات أثناء تجاورها وتكرارها نرى وكأ ا منكبه على بعض ثم نري أن الفنان قد استطاع أن يحـشد كماً كبيراً من حروف الألف وكأ ا سيقان مزروعة في غابة أشـجار مختلفـة الأعمـار ومختلفة المستويات منها الصغير والمتوسط والكبير وهي ذا ليست على خط أفق واحد ليعبر عن مستويات ومراحل النمو ويحقق التنوع ويكسر حدة التكرار الذي هو ركيزة من ركائز هذا التكوين كما انه استخدم مره الحرف كله من أوله إلى آخره ثم نراه وقد اقتطع من الحرف في أكثر من جزء ليؤكد أن الجز من الحرف يمكن أن يداخل التكوينات أو يصبح هو الموضوع الجمالي ,

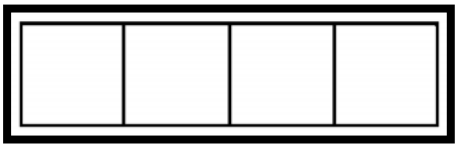


لكن هناك وقفه خاصة مع تاج الحرف الذي يقال له الزلف حيث يبدأ به الحرف حيث له شكل الثلث المميز إستطاع أن يضيف جمالية ضمن جماليات التكوين نظـراً لأهميتـه

الخاصة في الفرقة بين أنواع الحروف والتي لم يغفلها الفنان خاصة في خط الثلث وهو ذا يحافظ على الشكل التقليدي القديم والمزاوجة بين أنماط أصليه قديمة ورؤية جديدة .

أما من حيث اللون فان اللون كان مواكبا ومتعايشا لجمال وجلال الحـرف العـربي ـ الألف ومجزؤها نراه قد استخدم لونين اثنين فقط هما الأصفر الاهره ـ ذاـك اللـون الأرضي ـ واللون الأسود كأساس وبقع و موزعه وهي من أساسيات التصوير مع قليل من اللون الأبيض والأحمر والأخضر أثنا مزج اللون .

ولا يفوتنا الخصوصية الثانية والواضحة في هذا العمل حيث نجد أن الفنان هـو أحـد القلائل الذين برهنوا على إمكانية معالجة مساحة مستعرضة عرضـها يـساوي أربعـه أضعاف ارتفاعها وهذه المساحة المستعرضة أوجبت عليه وضع المزيد والمزيد من القوائم الراسية والـتي



وفق في اختيار حرف الألف القائم الراسي دون غيره من الحروف ومن هنا تزداد أهميـة هذا العمل الحروفي للجمع بين الحروفية و " التصوير الزيتي " التلوين وفـن التكـوين الخاص فوفق بين جمال السياق وجمال استخدام الحرف .



الفنان : حسين عسيري :

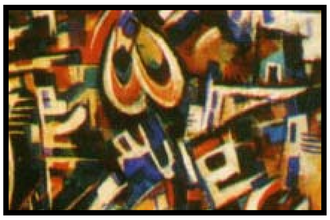




نشاهد في هذا العمل لفني مجموعه تشكيلات كثيرة من لفظ الجلالة كتبت بأسلوبين معا هما الحروفي المقروء والخط الحر وقد شكل لفظ الجلالة " الله " هنا على هيئة أبنية ذات الطابع العسيري وما تحويـه من زخارف شعبية مختلفة كالمربعات والمستطيلات والمنحنيات التي وظفت لإعطاء أكثر من شكل زخرفي . ومزج الفنان بين العناصـر المعمارية و الزخرفية والحروفية التي نستطيع أن نقرأ أو نتعرف على بعضها كلفظ الجلالة " الله " وبعض مظاهر التشكيل الخطي .

نرى في هذا العمل الفني استفادة الفنان مـن الملامـح البيئيـة و المعطيات الفنية في البيوت الشعبية في منطقة عسير مـن مكعبـات ومستطيلات وانحناءات , و دمجها بالعناصر المعمارية و الزخرفيـة والحروفية ,مع إهماله لطبيعة خامة البناء كاللبن والطوب والصخر , وتركيزه على الشكل العام للبناء وما يحمله من طبيعة زخرفيه خاصة تميزه , بالإضافة لإبرازه للبعد الثالـث لإعطـاء المـشاهد إحساساً بقوة البناء وإبرازه لأكبر عدد من أساليب الأبنية , و كأ ا تتعايش الأشـكال المعمارية الهندسية أو شبة الهندسـية مـع بعض الحروف في وضع كأ ا في احتفاليه . ناتجة عن حركة الأشكال وسخونة





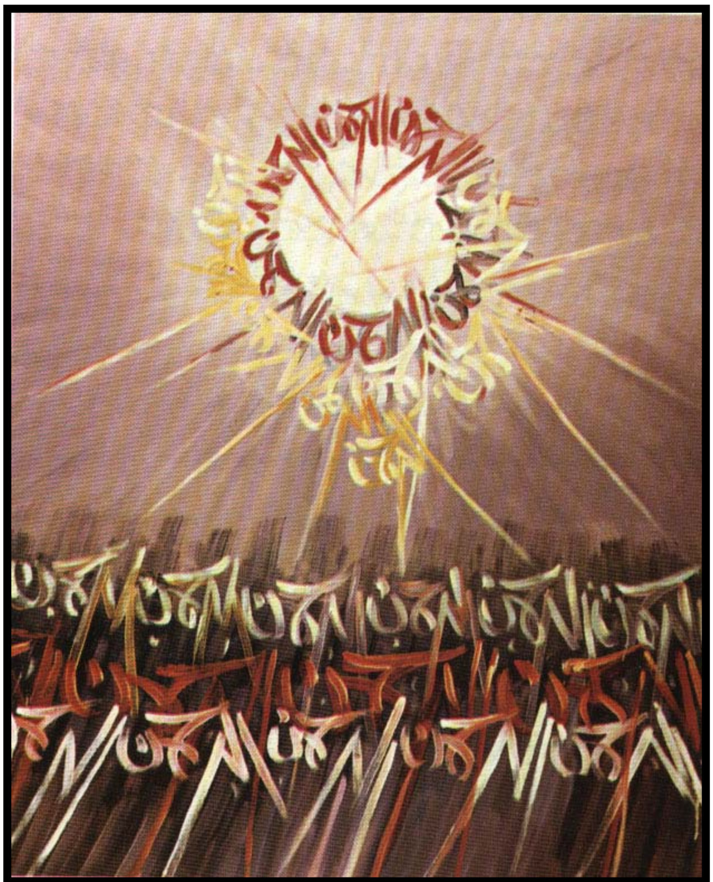
الألوان , واتت الألوان الداكنة مشبعة في النصف الأسفل من العمل الفني لتحقق بذلك الاتزان والاستقرار والثبات وأحيانا الترابط بين الأشكال .كما تتضح رؤية الفنان الثاقبة من خلال تنويعه للخطوط في التكوين بين الخط الأفقي والرأسي والمائل والمنحني مما أعطى حيوية للعناصر عملت على تحديد مسار نظر المتلقي داخل العمل الفني. كما يتسم التكوين بالحركة والخروج خارج إطار اللوحة بالإضافة إلى إنها تمثل أيضا حالة ذكر مستمر بتكرار لفظ الجلالة جهة اليسار واليمين , وفي أجزاء أخرى يتسم اللفظ بالثبات والاستقرار خاصة في العناصر التي توازي حافة اللوحة السفلي . وقد تمكن الفنان من تحقيق التوازن الكبير في توزيع الألوان داخل العمل الفني على الرغم من تعددها وغزارتها , ثم لم يهمل الفنان موضوع الشخصية العامة للغرض وذلك من خلال توزيعه اللوني الواضح فقد عبر عن الحركة والحيوية باستخدامه للون الأصفر المقارب للبرتقالي , ومصادر الضوء في هذا العمل متعددة ومتنوعة , فجاء مرة من اليمين من خلال استخدام الفنان للون الأصفر لتأكيده على المعنى الذي يحمله لفظ الجلالة (الله) من قداسيه وجاء مرة ثانية منبعثا من داخل العمل الفني من الجهة اليسرى العليا ليعطي بعدا " دراميا ". وقد استخدم اللون الأصفر ممزوجا مع غيرة ليعطي بعض الإضاءة الخافتة داخل العمل الفني وقد حرص الفنان على أن يكون هناك قدرا كبير من التوافق بين هذا وذك . فهناك تباينا لونيا كتباين الأزرق البارد و الأحمر أو تباين الأحمر مع الأخضر , كما نلاحظ أن العمل الفني جمع بين الألوان الباردة ممثلة في الأزرق والأخضر وبين الألوان الدافئة ممثلة في اللون الأحمر والبرتقالي والأصفر . وتتمثل الدلالة التعبيرية في أبعاد ثلاثة هي : البعد البيئي المتمثل في استخدام عمارة الجنوب بشكل تجريدي , والبعد الزخرفي المتمثل في تكرار بعض عناصر التكوين أو اللوحة , وبعد روحي متمثل في تكرار استخدام لفظ الجلالة وكأنة ضرب من التسبيح أو الذكر.



و استخدم الفنان في تعبيره عن موضوعة الرمز وهـو مـن الرموز الهامة لدى الإنسان وهو البيت الذي لا غـنى لأحـد عنة, والذي يتميز بالزخارف المختلفة ذات الطـابع العـربي المعروف في الجنوب والذي تأثر بها الفنان والذي يحكم انتماءه ولحبه الواضح للتراث الفني الذي أبدعه أهل الجنوب .

لقد أنجز الفنان هذا العمل الفني بأسلوب حروفي مقروء وغير مقروء ليبرهن بذلك على مدى قابلية الحرف العربي وإمكانية استخدامه بصورة جديدة ومبتكرة من صور الفن الحـديث .

ويحاول الفنان في هذا العمل تحقيق المعادلـة الـصعبة بـين الأصالة والمعاصرة , من اسـتلهامه للمـوروث الـشعبي , وإدخاله في التجريد , محاولاً تحقيق نوع من الخصوصية كي يتميز وينفرد بما بين اقرأنه , ويظهر في هذا العمل الفني تمسك الفنان وحرصه الدائم على أهمية الموضـوع العـربي والذي نراه وقد تدفق على هيئة حروف وجمل عربية والنابع من مخزون الفنان الـداخلي وانتمائه , كما لعبت الحروف العنصر الرئيسي في ديناميكية العمل الفني إذا أن الفكـر العميق والحرية المطلقة في الفن الحديث كانا أن جعلا من أسلوب الفنان الحروفي مزيجا قد جمع بين الحرف العربي , والعناصر الفنية الأخرى والتي اشتمل عليها العمل الفني .



ناصر الموسى :

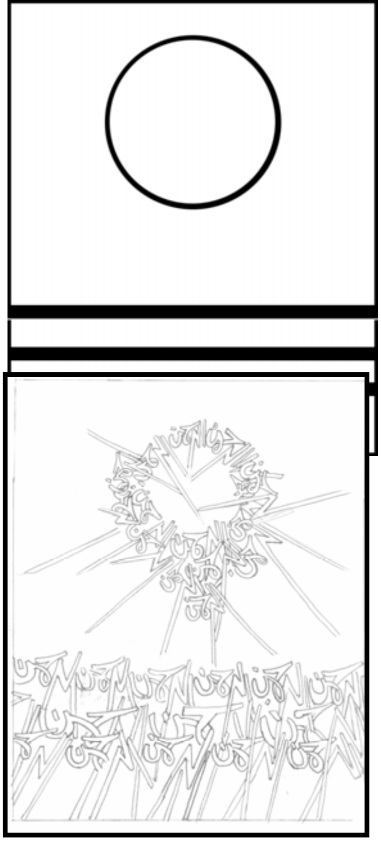


اللوحة فيها قدرا من الحرية والبعد عن الصنعة وعدم التكلف في التعبير الفوري المباشر مع مزج الألـوان بالفرشاة على سطح اللوحة مستفيدا مـن الملامـس الخاصة بشعر الفرشاة وخشونتها وهي من الملامـح البارزة في أسلوب الفنان .

وأول ما يلفت الانتباه في لوحة الفنان الموسى الإيقاع الحركي والذي يبدو مهيمنا على اللوحة في الجز العلوي والسفلي أيـضا النـاتج عـن التكرار والانتشار للاسم " الرحمن " بالخط الحر الغير مقعد والمبالغات والمطاطية في أجزاء من الاسم تشكل عنصر ربط بين أعلى العمل وأسفله.



نشاهد في هذا العمل تكرار للاسـم " الـرحمن " في تشكيل دائري في أعلى العمل الفني وثلاثـة سـطور متراصة ومتتابعة متكررة لهذا الاسم أسفل اللوحة واستخدم الفنان الألـوان : الأحمـر والأصفر والبني والحيادي الأسود بإيقاعات منطلقة من ساحة قلب الـدائرة في أعلـى اللوحة باللون الأصفر والحيادي الأبيض وفي أسفل اللوحة تنطلق إيقاعات متوازية مـن أسفل إلى أعلى وخلفية اللوحة باللون البني الذي يستضئ بالأبيض في مركـز الـدائرة وتضأ حروف كلمة " الرحمن " بالأبيض في أسفل اللوحة .



إن أول ما يتراءى في العمل بقعة صفراء تأخذ الشكل الدائري وحولها لاسم الرحمن ذلك في دائرة من تكرار كلمة " الرحمن " الجزء العلوي من اللوحة لها كامل الصلة بباقي الشكل في أسفل اللوحة الناتج عن تكرار اسم الرحمن من خلال استمرار الفراغات التي تتكون من خلال الكلمات , فيحدث تبادل بين الجزء العلوي والسفلي كما تشكل الصفوف الأفقية الثلاث والتي تتكون أيضا من تكرار نفس الكلمة قاعدة التكوين وامتداد طبيعيا للخط من حيث الشكل والمعني في خلفية معالجة تشكيلية حروفية انتشرت فيها الحروف والكلمات لإحداث تردد لوني , ومساحي وخطي , لتؤكد على قداسة الكلمة وما تحمله من قوة في جلال المعني .

وارتبط المحتوى التعبيري بالقيم الفنية والجمالية التي تحملها ألوان العمل الساخنة من الأصفر والأحمر والبني مع الأبيض والأسود للتأكيد أيضا على المضمون اللفظي , وجاء استخدام الفنان للون الأبيض ليضفي على العمل بعداً وحساً إيمانياً لهذه الكلمة ومعانيها والتي قام باستخدامها وبناء عناصر التشكيل عليها ثم كان للون الأبيض دور هام في الإيهام وإعطاء الإحساس بالعمق خاصة خلفية التشكيل الدائري العلوي .

والإضاءة في العمل الفني منبعثة من أعلى اللوحة إلى أسفلها وكأنها نور الله لعبادة , تنطلق من السماء لتنشر على الأرض ليعم العباد رحمة ارحم الراحمين والتي وسعت كل شيء . ومن خلال استخدام الفنان للون الأحمر والأصفر والأبيض أعطى شفافية بين طبقات الألوان المختلفة كما أعطى بعدا ليجذب عين المشاهد إلى داخل العمل الفني لتؤكد بدورها الألوان على التناغم داخل هذا العمل .



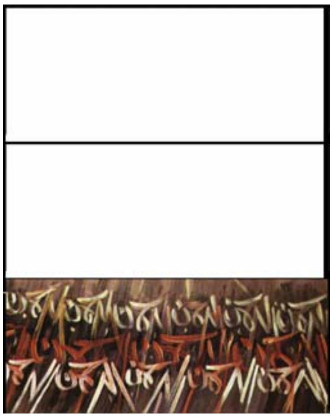
وعلى الرغم من صدارة عنصر الدائرة إلا أن الفنان جعل مركزها مركز الضياء والإشراق في اللوحة , وأحاطها كذلك بتكرار كلمة " الرحمن " باللون البني المحمر ثم

أحاطها مرة أخرى بتكرارات من اللون الأصفر , لتتضح الحروف والكلمات , وليكون لها وقع مميزا في عين المشاهد في الجزء العلوي من اللوحة.

وقد حشد الفنان كمية كبيرة من تكرار كلمة " الرحمن " في الجزء السفلي من اللوحة ليكون بذلك إيقاع حسي ولوني , أدى ذلك إلى حيوية في التشكيل وحركة دائمة زاد منها تشابك الكلمات مع بعضها , واستفاد الفنان بذلك ليعطي إحساسا بالحركة الإيقاعية للكلمات .



وأول ما يثير الانتباه في لوحة الفنان الموسى الإيقاع الحركي والذي يهيمن على اللوحة في الجزء العلوي و السفلي منها وقد أكد على استخدامه للون الأحمر والأصفر والبني وذلك ليحقق نورانية كلمة " الرحمن " .



والمشاهد لهذه اللوحة يرى أن الفنان أدى أهمية كبيرة للجزء السفلي من اللوحة مع انه يشمل الثلث من العمل الفني وقد أكد على الإيقاع ولذي تبرز قيمته بتكرار الكلمة وتكرار الإيقاعات الصفراء والبيضاء , فيحاول الفنان هنا أن يؤكد على المحتوى التعبيري للكلمة .



إبراهيم ناصر الفصام :



لعل من أهم سمات هذه اللوحة الحروفية ظـاهرة التكرار والانتشار والامتداد والنمو وهي احـد سمات عناصر العمـل الفـني خاصـة الفنـون الإسلامية ومنها الخـط العـربي فنجد الفنان قد اختـار حرفـا واحدا موضوعا تعـبيرا مـن



الابجديدة يقوم بالاستمتاع بتكراره في أوضاع مختلفة اشتملت علـى كـل الأوضـاع والرأسية والأفقية والمائلة يمينا ويسارا وحتى المقلوبة منها والمعدوله . لقد جمع هذه الرؤى والأوضاع الفنية القائمة على التكرار بجميع أنواعه ليثبت انه قادر على أحداث عمـل فني من خلال تكرار الحرف الواحد وأجزاء منه ويختلف هذا التكرار للحرف عن غيرة في انه لا يترك على خلفية هندسية منتظمة تتماثل فيها كل الحروف بل أطلق عنان خياله وفرشاته ويده حرة ليعطي ويغطي سطح اللوحة بنوع جديد العمل المباشر الحر العفـوي الفوري باستخدام حرف الضاد ولقد قام بالتعبير عن القريـب والبعيـد بـالتحكم في أحجامة كبيره أم صغيرة فأحدثت هذه التشكيلات مراحل لنمو حرف الـضاد وإيجـاد عمقاً مسطحا وفي نفس الوقت البعيد عن نمطية وحدة التكرار المنضم .

يرى في هذا العمل الحروفي أن الفنان عنده من العواطف الجياشة والتلقائية ونظـارة التعبير الفوري واللون القوي الجرئ ما يذكرنا بحالة رومانتيكيه لكنـة هنـا اسـتخدم رومانتيكيه لا تعتمد على التشخيص بل أفراغ الشحنة اللونية والروحية المتوقـدة مـن خلال تشكيل الحروف وتباين اللون وتكامله .

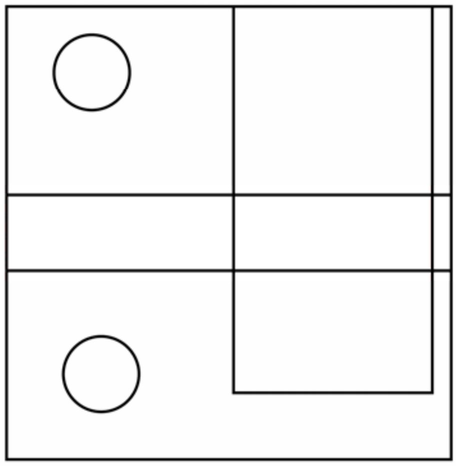


ولقد أعطى الفنان لكاس الحرف مساحة من التشكيل بعيدة عن الحرف ذاته حيث اقتطع جزء منة فتارة يتشابه هذا الكأس مع النون والسين ويبالغ أحيانا في سعته أو بتـضييقه أحيانا ثم يقطع من ألكاس مرة أخرى وأحيانا يكتفي برأس الضاد وتمر الحـروف فـوق بعضها أو تحتها لكن هذا العمل من اخص خصائصه انه حر بعيد عن الحرفة والـصنعة ويتجه إلي الجراءة والجسارة في حركة الفرشاة بملامسها الهادئة والخشنة أحيانا .



إن حروف وتشكيلات حرف الضاد يبدوا وكأ ا فورانيـه أو نازلة من أعلى لتغوص في بحر من اللون البرتقالي المصفر وكأنه بحر فوراني يتغمس فيه الحرف تلو الأخر وقد يغطس كل الحرف ويبدوا لونه من أسفل هذا اللون البرتقالي الذي يشف ما تحته .

إن القيم التصويرية العالية والراقية والمتباينة استخدمها الفنـان مزجا مباشرا على الدوم وهي تتطلب مهارة عالية بحكم مقدرة الفنان .

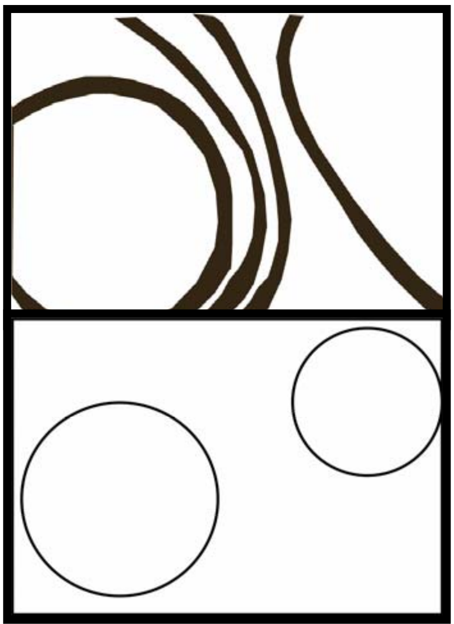


ولقد اشتمل بناء اللوحة على مساحات أربعـة كالها سابحة في الفـضاء رغم كثافتها وثقلـها فلقـد جعلـها الفنـان بحياكته خفيفة وهـذه المساحات هـي وحـدة المـستطيل الراسـي والذي تجتمع علية أو فيه أو حوالـه معظـم الحروف وكأ ا خلية نحل ومستطيل مـستعرض ودائرتين في اليسار ترمي الأولى بظلالها تشكيلها المنعكس على صفحة اللـون الأصـفر وتقوم بترديده , مظهرا براعة الفنان بإحكام تكوين شكل جديد كله حيوية , ولقد أتى كل التشكيل بالخط الدارج الذي يواكب إيقاع حياتنا اليومية دون تكلف مكونا نسيجا بتداخل الحروف في وسط بعضها ثم نراه يستخدم درجة من درجـات أرضـية اللـون ويكتب ا لربط الأرضية بالموضوع كما انه لم ينسى وضع نقطة الضاد حتى لا تتـشابه مع حرف الضاد .



صالح الحجيلان :

العمل الفني يمثل **لفظ الجلالة ويهمن على الشكل** في **كل اللوحة , واللوحة مقـسمة إلي عناصر ثلاثة رئيسة : ثلاث خطوط مرنه منحنيـة والخط الرابع متماس معهما مشكلا دائـرة غـير مكتملة** ثم **دائرتين** أحداهما **جهة اليمن لأعلى والثانية أكبر من الأولى** في **اليسار ولأسفل استخدمها الفنان تعبيرا عن حرف هاء لفظ الجلالة . ويداخل هـذه**



الدائرة مجموعه من الخطوط في مساحات ملونة لولبية مستوحاة من الخط الحلزوني حيث وظفها الفنان لتغور بالنظر أخذه العين داخلها لتؤكد على القيمة الجمالية العالية لشكل الهاء المنتهية من ناحية وشكل الدائرة الغير مغلق من ناحية أخرى وأحاط هذه الـدائرة بخط سميك باللون الأصفر ليزيد من التأكيد عليها وربما كان ذلك نظرية أتبعهـا وهـي نظرية تكامل الألوان حيث أن اللون الأصفر متمم للون البنفسجي وهنا تقابـل بـين النظرية العلمية والاتجاه الفني في توظيفها .

وان حرف الألف المنحني والمرن أول الشكل يـ ل من أعلى جزء من اللوحة عند الإطار وكأنه هابط أو آت من السماء وكذلك اللام الأولى والثانية تأخذ نفس الارتفاع ولهذه



الخطوط الثلاثة تأثير واضح يظهر في مقدمة اللوحة ومع هذه الخطوط من اية اللام والأخيرة يتماس في رقة وعذوبة مع حرف الهاء الذي يـشكل اكـبر مساحة يمن على اللوحة , لقد أكد الفنـان وزاد التأكيد عليها بتلوينها باللون الأصـفر الـذي لـه السيادة ليعبر عن نورانيه لفظ الجلالة ـ الله نور السماوات والأرض ـ و ـذا بـدا الفنان يقترب من المضمون الذي يريد أن يوصله للمشاهد بسهوله . أن هذا التكـوين خروج على المألوف بامتدادات حروفه خارج إطار اللوحة وهو ذا جعل الشاذ مألوفـا دون أن يحدث إرباكاً للنظر وانه استطاع ببراعة أن يعطي لنا قيمة جديدة مـن خـلال استخدام حلول جديدة في التشكيل .

ولعل من ابرز سمات هذا العمل الثراء اللوني حيث لم يقتصر على درجة واحده بعينها من

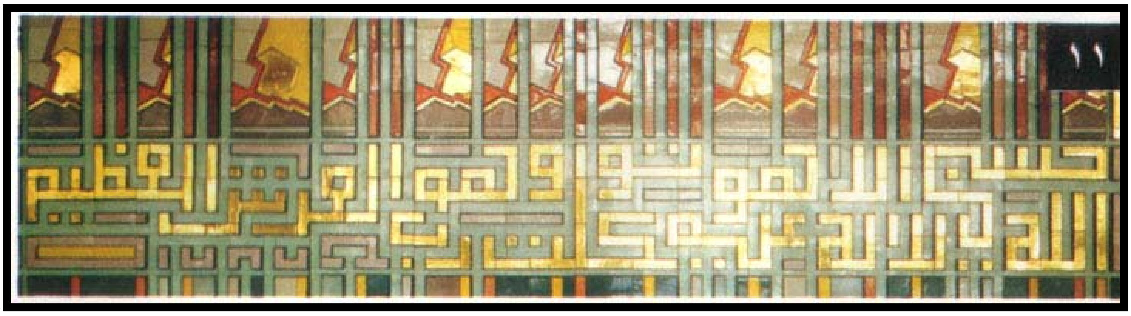


اللون الأصفر أو البنفسجي بل نرى كثير من الثراء الكثير والمتنوع من مزاوجة الألوان مـع بعـضها كالبنفسجي المحمر والمـزرق ومـا بينـهما هـذه الدرجات والألـوان وظفهـا في إيجـاد العمـق والإحساس بلابعاد الثلاثة فبدت أجزاء الحـروف بارزه إلى الأمام والبعض الآخر في مستوٍ ثان , ثم الأرضية في المستوى المسطح كـذلك

اللون الأصفر أستخدم له عدة درجات مع اللون الأبيض لزيـادة رقعـة الاتـساع في الأشكال الرقيقة في لفظ الجلالة وأحيانا لتعطي الإحساس بالتواه حسب أحاسيس الفنان ورؤيته.

واللوحة تأخذ الوضع الأفقي والمعرف أن الوضع الأفقي هو أكثـر اسـتقراراً للرؤيـة البصرية ويمتص كل الحركة الموجودة في العمل الفني أكثر من الوضع الراسي الذي هـو في حد ذاته يعطى إحساساً بالسمو والحركة واللوحة ليس ا خط جاف وهنا نرى مدى سيطرة الفنان على الخطوط المرنة باللوحة .

أما المضمون فهو يريد أن يقول أن لفظ الجلالة واسم الله متدلي من السماء آت من أعلى وهو اسم نوراني لان الله نور , فاستخدام الأصفر ولم يستخدم سواه عن القيمة النورانية التي نجدها في الحروف ورغم قلة عدد الحروف لكن استطاع الفنان من خـلال القيمـة البصرية أن يحسسنا بان أربعة حروف استطاعت بنورانية الاسم أن تسيطر على كـل أو جل العمل الفني , ساعد الفنان أيضاً على إيجاد القيمة التعبيرية تلك الخطوط التي تعطينا الإحساس باللا اية وهذا أيضا أحد المضامين التعبيرية إلى جانب اللون الأصفر من حيث التشكيل أكدت المضمون والمعنى الذي يريده الفنان , والاتجاهـات المختلفـة تعطينـا الإحساس بان الله لا تحده اتجاهات أو أماكن فهو موجود في كل شيء قبل كـل شـيء وبعد كل شيء .





حسين عبد ا يد :

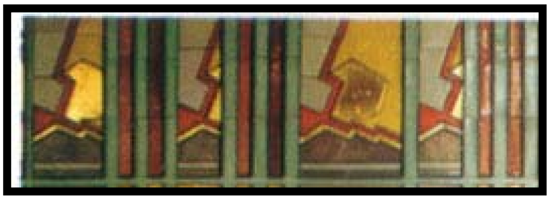
يتميز هذا العمل باستخدام نضام شبكي رياضي محسوب من قبل , يحكم حركة الشكل والكتابات والكلمات للنص ويعتمد النظام الشبكي على تعامد الخطوط الراسية والأفقية محدثا كما هائلا من الزوايا والمربعات التي هي الأساس التي تتحرك من خلالها الاتجاهات , فلابد من تغيير الاتجاهات وسير الخط متبعا للزوايا القائمة , ولهذا الشكل معدلات ـ مديول ـ خاصة حيث أن الكتلة تكافئ الفراغ والفراغ يتعادل مع الكتلة ذلك يوجـد نوعا من التوازن التلقائي والمستقر الغير مفتعل وفي هذا العمل توجد علاقة وطيدة ناتجة عن هذا التوازن الرياضي .

كما هو ملاحظ لا يوجد في هذا العمل فراغين بجوار بعضهما كما أيضا لا توجد كتلتين متلاصقتين , ذلك ما هو متبع في هذا النوع بالذات من الكتابات والذي وظفه الفنـان حيث انه حافظ على الأسس العلمية البنائية والفنية للخط الكوفي الهندسي المربع والذي يطلق علية أحيانا ـ بالزوايا ـ واستطاع أن يقوم عملا فنيا أحسن التصرف فيه . وإذا

كان موندريان قد استخدم الخط الراسي مع الافقى معتمدا على الزاويـة القائمـة و الألوان الصريحة ألا أن هذا العمل يختلف كثيرا عن موندريان لان نظام الزاوية القائمـة هنا علية مادة كتابية خطية عربية ليست هي من اتجاه موندريان .

و هذا العمل يؤكد الفنان مره ثالثة على أن الحروفيون لا يرفضون أي نوع من أنـواع خطوط القاعدة أو استخدام أنوع من الخطوط الهندسية خاصة الخط المستقيم لما له مـن قيمة جمالية خاصة نابعة من العلاقات الهندسية التي أعطت بطبيعتها البنائيـة , الـنظم , والإيقاع والنظام والتكرار والترديد كنتيجة لطبيعة البناء وهذا ما يرى بوضوح في العمل الفني .

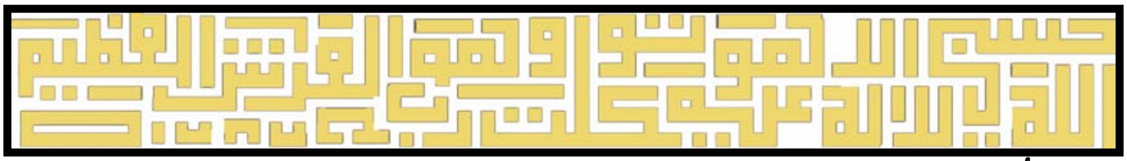
ومن خلال الدراسة التحليلية نجدة يضع النص المكتوب في شريط مستعرض وبحـساب رياضي نجد ان هذا الشريط يتكافئ تماما في المساحة مع ما فوقه وتحته و هذا يقع النص في نصف المساحة المستعرضة حسابيا . وحـتى يحدث الفنان تجاوبا بين أرضية النص ومـا فوقه وتحته قام بعمـل امتـدادات لأعلـى



ولأسفل ليربط المساحة العلوية وما تحت النص بالنص حيث تمر هذه الخطوط على شبكة التصميم , أخذت هذه الامتدادات نفس سمك الكتابة بمعدل هندسي ثابـت فأحـدثت ربطا منطقيا سلسا هندسيا محسوبا . ولقد راعى الفنان أن تكون الامتدادات ليست على مسافات ثابتة بل قام بكسر حدة الرتابة هذا الاختلاف مما احدث نوعا في التشكيل لكن هذا التنوع نابع من الشبكة ونرى أعلا التصميم مجموعة من الخطوط المنكسرة على هيئة الجبال باللون البني وكأنها نهاية لخط ارض افترضه الفنان ومن فوقها أيضا مجموعة مـن الخطوط المنكسرة وكأنها أشعه هابطة من السماء وهو في هذا العمل لم يستخدم أبدا خطاً منحنيا واحداً بل اعتمد على الخط المستقيم سواء أكان هذا الخط منكسرا أو أفقيـا أو راسيا . أن استخدام الفنان للألوان استخدام مقتصد فيه على الألـوان الـصفراء ذات الدلالة المعروفة واللون البني بدرجاته مع الزيتوني والليموني بدرجاته فاكسب هذا العمل نوعا من الوقار ويبدوا أن هذه السمة تنطبق على معظم الحروفيون .

وتضمنت الآية الكريمة لون ذهبي براق وكذلك مجموعة من الأشكال الهندسية والزخرفة وذلك لإضفاء المزيد من عناصر الجذب الهامة بالنسبة للعمل الفني .

ينطلق الفنان في هذا العمل من مبدأ توحيدي حرص على تضمينه أيه كريمة تحث الفـــرد على ضرورة الانقياد والإذلال لله تعالى وتوكيل كل شيء لله تعالى والاعتماد علية في كل



شيء . أن مدلول الآية الكريمة وحرص الفنان على بيان وتوضيح هذه المدلولات في هذا العمل الفني معتمدا على الأسلوب الحروفي المقروء في إخراجه للعمل الفني .



٣٠

الفنان محمد سيام :



اخذ الفنان محمد سيام اتجاها آخر بين أقرانه حيث يبرز هذا العمل المزاوجة بين تشكيل الحرف وتطبيـق هذا التشكيل من خلال منتج يعكس التصوير الجداري والوسائط المعمـرة المـستخدمة حيث يتطلب هذا التصوير أن تكون مقاومه للعوامل البيئية والمناخيـة فاختـار خامـة النحاس لصلابتها وطواعيتها حيث تثبت على قاعدة خشبية معدة سابقا لكل حرف حتى تستقر الحروف عليها ولا تتحرك ولا تحدث اختلافا في التشكيل . ومن هنا أن سيام قد زاوج ما بين فن التصوير واستخدام إمكانيات ما يمكن تطبيقه ما يتصوره تقنيا ليـدخل هذا العلم تحت ما يسمى بالتصوير المعمر.

إن مادة كتابة البسملة وهي مكونة من تسعة عشر حرفا وإن كانت واحدة لـنفس عدد الحروف والكلمات التي استخدمها فنانون آخرون إلا أن هذا الفنان مقيد بأصول علمية وهي كيفيه التحكم في تثبيت وتركيب هذه الحروف الواحدة تلو الآخر بحيـث يتصل الحرف بما قبلة وما بعدة , مستندا إلي صلب السطر الذي يمثل عصب التـشكل بحيث لا تظهر الحروف مهتزة الرؤية البصرية ومن هنا يظهر الفنان المزاوجة بين الجمالية والتطبيق بعيدا عن فن التصوير وإن كان عملة يحمل قيم التصوير .

وبطبيعة الحال فان استخدام النحاس الأصفر المصقول أكد على ما يريد أن يقولـه الفنان من القيمة الرمزية والتعبيرية للبسملة كغيرة لكنه هنا لم يستخدم الخامات مما يؤكد

على أمكانيه تطويع الحروف العربية ليست بالوسائط المعروفة لدينا فحسب ـ مائية , زيتية , حبر , قواش ـ بل أيضاً يمكن إخضاع الخامات والتقنيات لها .

ويلاحظ في هذا العمل تقلص علامات الترقيم والشكل والاكتفاء بالقيمة الجمالية للحرف لغة والحروف المكتوبة بسمك كبير بحيث نرى من قريب وبعيد أيضا وكان للزلفات تأثر في إثراء التشكيل الجمالي حيث تظهر وكأ ا تيجان للحروف فلبس كل حروف من هذه التيجان والتي كسرت رتابة التشكيل الهندسي مع المساحات المستعرضة أما عن نوع الخط فلقد استخدم أسلوب الخط الكوفي الفاطمي المعروف بزلفاته وكذلك الكوفي المملوكي وزاوج بينهما ثم نراه وضع خلفية من اللون البني بدرجاته مع الزيتوني لتدفع بالبسملة إلى مستوى أعلا من المستوى البارز التي هي علية فيتحقق بعدين الأول من طبيعة النحاس المباشر والثاني من الأرضية حتى تظهر أمام عين المشاهد وتزيد من تباين الرؤية للعين ثم نرى كل هذا التشكيل مستقر على لوناً بنياً هادئاً تجتمع فيه وحده التشكيل .

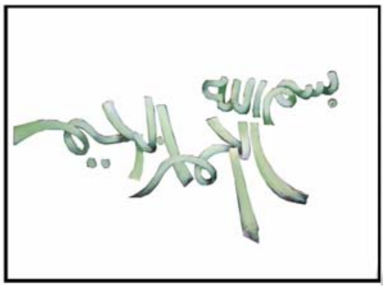


سعود القحطاني :



واحدة من اللوحات التي لها خصوصية حيث تعكس الشفافية في الألوان مع نورانية الكلمات والحروف وكأ ا نقض على صفحة السماء يغلب عليها الأسلوب الزخرفي واستفاد الفنان في هذا العمل من الأصول الكلاسيكية لخط النسخ في شكل مقروء . تبدأ الكتابة من مركز اللوحة وهي مفتاح قراء ا ليؤكد على القيمة البصرية والمعنوية التي تحملها تسعة عشر حرفا للبسملة وما يصاحبها من تشكيلات الكلمات والحروف التي تدور في فلكها مع بعض العناصر المالئة .





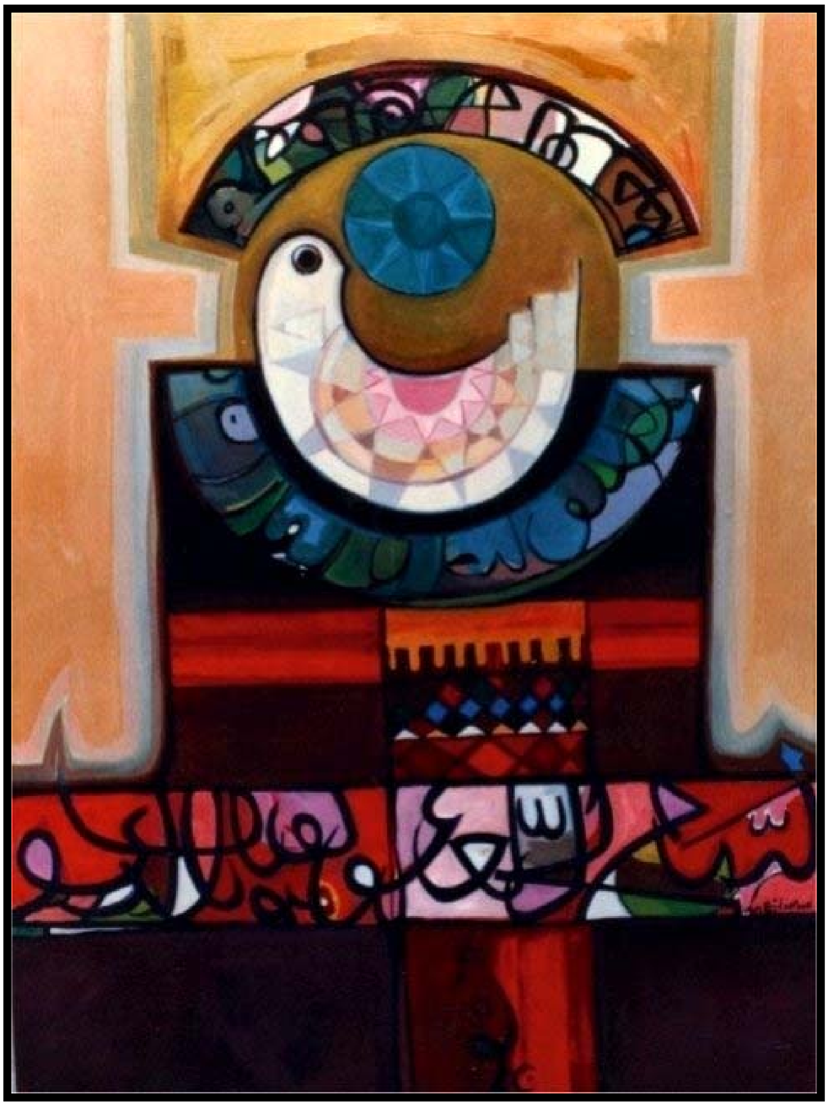
غطى الفنان الأرضية بعده ألوان قاتمة متداخلة مع بعضها البعض وكأن الأرضية موظفة للتعبير عن ليلة مظلمة للسماء و هذا استفاد الفنان من الدلالات الرمزية للون ثم لون البسملة وباقي الكلمات والحروف بالألوان الشفافة المشرقة والمتباينة المصحوبة بالرقة والشاعرية للتعبير عن السمو والعلو والارتقاء و هذا



بدت الحروف والكلمات تبدد الخلفية القاتمة التي عبر عنها بظلمة ليل الجاهلية التي كانت قبل الإسلام. ومع نزول البسملة شع منها نور الحق والهداية والرحمة والرحمانية المكررة فيها المسبوقة باسم الله . بدا الفنان التشكيل الجمالي من نقطه في مركز اللوحة هي نقطة النون لتمثل بؤرة ومن حولها مجموعة من الدوائر المغلقة أحيانا وأخرى غير مكتملة الإحساس بالعمق والبعد الثالث كالطرد المركزي , وهذا التشكيل أوضح اثر عنصر قيمة الحركة في العمل الفني بشكل ملحوظ وأساسي بحيث لا يقل أهمية عن الصياغات المقروءة في العمل وله تأثير ملحوظ على كل الموضوع الجمالي الذي بني على إظهار القيمة الحركية للخط والكلمات المرسومة والمكتوبة التي تأخذ النظام الدائري وهنا نرى حكمة الفنان وفطنته وتمكنه من المزاوجة بين القيمة الجمالية للتشكيل والقيمة التعبيرية الناتجة عن هذا التشكيل ومدي انسيابية الخطوط الناتجة عن تفاعل نقطة على سطح ماء حيث تتسع الدوائر الواحدة تلو الأخرى فانفعلت الحروف والكلمات المرسومة والمكونة على هذا البناء بالشكل الدائري وعلى هذا فلا يوجد في العمل خط مستقيم واحد بل إن كل الحروف فيها قدر يقل أو يزيد من المرونة وان بدت مستقيمة وهنا نرى فطنة الفنان وحكمته وتمكنه من جعل الفنان البسملة هي الموضوع الذي يأخذ عنصر الصدارة في العمل وما الخطوط الدائرية إلا لخدمة هذه البسملة فنراها واضحة بسم الله من اليمن إلي اليسار ، ذلك اتجاه الكتابة العربية ثم الرحمن الرحيم تحتها محافظة على الترتيب ولم يسقط النقط الخاص بالبسملة وهو أربعه نقط غير أن هناك تميزا لنقطة نون الرحمن حيث جعل لها خصوصية وهي بؤرة مركز اللوحة وكان نون الرحمانيه هي العنصر الرئيس في هذا التشكيل , أما متممات اللوحة فهي لا تنفصل عنها فهي أجزاء من حروف أو مقاطع كلمات تكبر عند المحيط

وتصغر عند المركز وتسير في كل الاتجاهات وتنفعل بالنظام الأساسي المشار إليه فتتحرك بحرية حيث تحول الخط العربي بفعل التكوين والتحوير إلى خطوط مجردة فتتحرك بحرية وتتقاطع بدرجاتها اللونية المتنوعة والرقيقة والشفافة لتحدث نسيجا تصويرا متشابكا وتشع حركة صاخبة وتولد قدرا من التعبير الخاص فيه قدر من الحرية والحركة المرتبطة بالعفوية والبعد عن التنسيق .

وعلى هذا فقد ركز الفنان على البسملة بصفتها الموضوع الرئيسي وما حولها من تشكيلات هي في خدمة التشكيل الرئيسي ولقد كتبها الفنان بخط مقروء لين متخذا سير الكتابة أما عن نوع الخط فهو لم يتقيد بقواعد خط النسخ بل تصرف فيها بحيث إنه استقل عن القاعدة وقام بالعديد من المبالغات فيها خاصة إطالة الألفات والراء وحول الكتابة إلى مجموعة من الخطوط المقوسة اللينة المرنة داخل وخارج الدوائر وحول الكتابة فبدت وكأنها قصاصات من الورق السابح في السماء عبر فيها النمو والبناء من الداخل إلى الخارج .



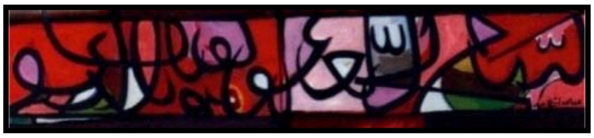
الفنان عبد الله الشيخ :

تأخذ اللوحة شكل مستطيل راسي , ذات بناء هندسي يحتوي في الغالب على أشكال هندسية بسيطة كالخطوط والمستطيل والمربع والمعين والمثلث والدائرة بالإضافة إلى الأقواس التي تضم كتابات حرة مرنه غير مقروءة باللون الأسود يتوسطها رمز تجريدي مزخرف لحمامة السلام



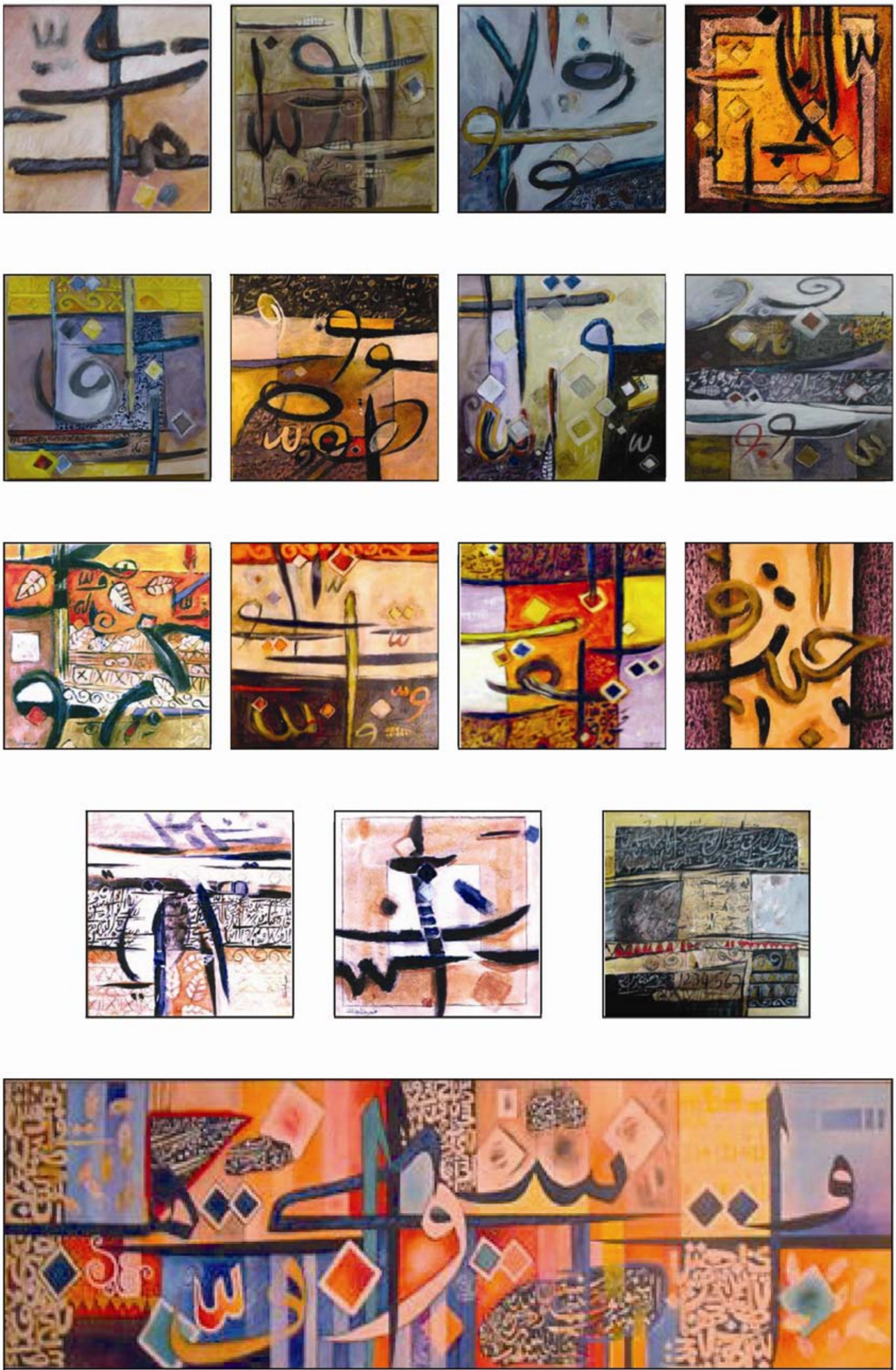
تنظر إلى دائرة مزخرفة باللون الأزرق جهة اليمن , وفي أسفل اللوحة يقطـع شـريط مستطيل الشكل مزخرف بكتابات وحروف غير مقروءة متخذاً اتجاه الحروف من جهـة اليمن إلى جهة اليسار . وقد أخذت خلفية اللوحة لوناً ساخناً ـ درجة مـن درجـات البرتقالي ـ , بينما اتخذت عناصر تكوين اللوحة الأسود خلفية لهـا . ونظـرا لطبيعـة اللوحة البنائية (الزخرفيه) أصبحت مكونا ا الأساسية تتمثل في الخطوط والمـساحات اللونية والمتوازنة مع الكتابات.

واللوحة ا خصائص رمزية أو قصصيه ذلك يبدو في شكل الحمامـة ا ـرد الزخـرفي لدلالته المعبرة عن السلام إلا أن الخطوط الحروف الغير مقروءة لم تعبر عن هـذا



المعني ولا تخدم هذا الاتجاه . واللوحة ذات بعدين وتقترب من الزخرفة والتصوير عنـد العرب والمسلمين مبتعدا عن التجسيم أو محاكة الواقع .

احتوت اللوحة على أشكال هندسية وهي الخطوط المستطيل والمربع والمعـين والمثلـث والدائرة والأقواس , بالإضافة إلى شكل الحمامة ا ـرد وقد عبر اللون عن ثقل العناصـر وخفتها كاستخدام الفواتح للتعبير عن الخفة واستخدام القواتم للتعـبير عـن الثقـل . وغالبية الألوان المستخدمة في تشكيل اللوحة ساخنة بينما الألوان الباردة ـ كـالأزرق والأخضر ـ استخدمت بنسب أقل , وهناك ألـوان متوافقـة في اللوحـة كـالأحمر والبرتقالي والأصفر , بالإضافة إلى توافق الأزرق والأخضر لوجود عامل مشترك بينهما هو الأزرق , والبنفسجي والأحمر والبرتقالي لوجود الأحمر بكل منهما .



الفنان : فهد خليف

الفنان فهد خليف :

مجوعة من الأعمال أخذت هيئة المربع من حيث الشكل وهو صـعب في التـشكيل , ماعدا لوحة واحدة مستطيلة في وضع أفقي . استخدم الفنان الخط العربي كحرف فقط أو كلمات بعضها مقروء في تشكيل هذه المربعات محاولا تقسيمها إلى مستطيلات ومربعات داخلها كأحد الحلـول لتشكيل اللوحة المربعة .



التلقائية والمرونة والحساسية الفنية اتضحت في كتابـات الفنان أو في استخدامه الحرف والكلمـة في التـشكيل . أضاف الفنان إلى الحرف العربي بعض الزخارف كالمثلثات والمنحنيات , وبعض الأشكال العضوية كأوراق الـشجر بشكل زخرفي . إ ا مزاوجة جديدة يتواحد ا العلاقة بين الزخرفة الإسلامية والخط ويولف بينهما .



هذه اللوحات في شكل مربع يمكن تكرارها وتوظيفهـا كوحدات زخرفيه في عمل بلاطات زخرفيـه لتكـسيه الحوائط . أو في عمل معلقات نسجية منها أو في أعمـال " الديكور " بشكل عام .



الكتابات ذات الحروف صغيرة الحجم استخدمها ليضفى على العمل قيما جمالية تمثلت في الملمس الناتج عن مزاحمة الحروف لبعضها في حيز محدود .

تمثل هذه اللوحات المربعة الشكل بالإضافة إلى قيمتـها الجمالية , قيمة رمزية وقصصية في ذات الوقت إذ تـدل على الأثر في كثير منها بينما بعضها يعتبر عمل فني خالص . وقد تمثل محاولات تجريبيـة لاكتشاف الذات أو البحث عن أسلوب مميز . وفية يقربنا الفنان من طبيعـة زخرفـة المنتجات في الفنون الإسلامية التطبيقية وكأنة يستخدم عدسة تقريبية ليعرفنا على عناصر تشكيل كثير من المنتجات الإسلامية .

ونلاحظ أن الفنان قد أستخدم الحرف العربي بجرأة في تقسيم لوحاته وإيجاد الحل المناسب لها بصرياً معتمداً على صور الحروف المختلفة في الخط العربي فمنها ما هو قائم ومنها ما هو منبسط ومنها ما هو منحنى مقور وليس فيها حرف يابس , و استخدم الحرف العربي بتلقائية وبتسطيح ولكنة في بعض الأحيان يجسمه عن طريق بعض الظلال .

ولقد تضمنت اللوحات جميعها على مجموعة من العناصر المتممة , بالإضافة إلى استخدام



الخط كمعالجة هندسيه في التشكيل مع بعض الزخـارف العربية الهندسية والنباتية كالمثلث وعناصر أخرى بالإضافة إلى استخدام النقط وتكرارها في التشكيل بالإضـافة إلى بعض علامات التشكيل وبعض الأرقـام , واسـتخدام الكتابات الصغيرة الحجم في مساحة معينة للتعـبير عـن ملمس يعطي العمل بعداً جمالياً آخر . و استخدامه للـون في مجموعات متوافقة أحيانا ومتباينة أحياناً أخرى ساخنة وباردة .

أما عن عناصر اللوحات فهي مستوحاة من حروف الكتابة العربية وأدوات التـشكيل ولكنها غير محدده . فالفنان اعتمد في ذلك على الإيقاع الحركي الناتج من شكل الحرف العربي في توظيفه لها في هذه اللوحات , وذلك للبعد عن المعاني الأدبية واللفظيـة الـتي تحملها حروف اللغة وللتأكيد على المحتوى التعبيري الذي تحمله تلك الإيقاعات الحركية في الأشكال التي تشبه الحروف العربية ولكنها ليست بحروف مقروءة , فتـثير بـذلك المحتوى التعبيري المراد إثارته عند المشاهد لهذه الأعمال في صوره تساؤل عن مـا هـو مكتوب دخل العمل الذي أمامه .

ينفرد هذا الفنان عن أقرانه , بأنه يقدم مجموعه من الأعمال الحروفية المتكاملة تمثل بحثـا تجريبيا يجيب فيه على ثنائية التعبير بأحرف على مساحة مربعة الشكل ليظهر فيها طلاقة الحرف مع طلاقه التشكيل واللذين تلتقيان ولا يتخالفان . إن الطلاقة في هذه الأعمـال تمثل حلولا إبداعية من الحروفية على مساحة واحدة ولكنها متعددة الرؤى نتج ذلك من التشكيل الناتج عن تلاقي وتقابل الحروف بعضها مع بعض فأحيانا تتـشابك وأحيانـا تتقاطع وأحيانا يوازي بعضها فأظهرت مساحات مميزة ذات علاقة بالحرف ومختلفة عنـه



في الطرح وإذ يقدم الفنان هذه ا موعة يظهر فيها وجهه نظره حاملا معها قيم التلوين ـ التصوير ـ الراقية .

ومن خصائص أعمال هذا الفنان قلة استخدام مفـردات الكلمات والحروف لكن مع هذه القلة نجد لهـا مكـان الصدارة والوضوح حيث جعل كل شكل منها له مساحة كبيرة ليظهر خصائص جمالية هذا الحرف ذلك ما ينطبـق أيضا على اختصار التعبير بباقي العناصر هذه وجهه نظر ارتضاها الفنان في كل أو جـل الأعمال , انه لم يلتزم بأي قاعدة من القواعد والأنماط الستة المشهورة بل أن حروفياتـة فيها تعبير مباشر وفوري ونظري من خلال مفردات بسيطة غيرمكدسة ليعطي فـسحة للمشاهد للاستمتاع يتذوق جماليات الحروف وتجاورها مع الأرضية وما يجاورهـا مـن علامات الترقيم من شكل ونقط وإعجام والذي يبدو له دور مؤثر في هذه الأعمال كلها دون استثناء . ثم نراه يضيف ميزه أخرى وهي الأرقام إلى أعمالة ـ الأرقـام العربيـة الأصيلة ـ والتي يقال عنها افرنجيه ذلك في بعض أعماله ثم نرى التأكيد علـى القيمـة أململسيه العالية الخشنة في الخلفيات من خلال لمسات الفرشاة مره ومن خـلال تجمـع وحشد عدد من الحروف والكلمات لتحقق الغرض .



محمد الصقعبي :

اللوحة عبارة عن حروف مقروءة , من وسط الآية الكريمـة ـ {وإذَا مرِضـت فَهـو يشفِين} (٨٠) سورة الشعراء ـ اتضح فيها الاتجاه السهل في القراءة الذي رأة الفنـان مناسبا لموضوع اللوحة ليجعل المعالجة مباشره على عين المشاهد من خلا سطح الـصورة وفيها مزيد من الحرية في التشكيل حيث زاوج بين تقنية ومتطلبات التصوير مع فن الحفر مستفيدا من كلأيهما معا .

استخدم الفنان اللون القاتم للتعبير عن مضمون الآية بواسطة اللـون الـبني الممـزوج بالأزرق معا مع خلفية فاتحة للتحقيق التباين بينـهما ومن خلال التشكيلات ظهرت فراغـات تـشكيلية أخرى على علاقة بالألوان أعطت بعدا جماليا أخر .



يركز الفنان في هذا العمل على تـشكيل الحـروف العربية المقروءة والمعروفة للمشاهد من خلال الآية الكريمة المشار إليها , وكـان للـون الأصفر المتمثل في أرضية الشكل اثر واضح في أبراز وتجسيم الحروف والكلمـات ممـا جعل الشكل له مكانة متميزة ويظهر جليا في مقدمة اللوحة محققـا البعـد الثالـث في

التكوين وكان لإمكانيات اللون البني المعروف بتدريجاته الكثيرة من الفاتح حتى الداكن أثر واضح في تحقيق التجانس والتناغم بين عناصر العمل واللون الواحد والاستفادة منه في التفرقة بين الحروف الكبيرة والمتلاصقة حيث يفصل بينهما مع التأكيد على صـدارة الخط كقيمة تعبيرية تشكيلية إلي جانب اللون ولقد ادخل الفنان اللون الأزرق مع البني لتقوية الإحساس بمضمون الشكل حيث أن الألوان القاتمة تناسب مع القيمة التعبيريـة لمعانة الإنسان من المرض ويرى في العمل العلاقة الوطيدة بين فـن التـصوير الجـداري والزيتي .

وهنا أكد الفنان على المحتوى التعبيري للعمل من خلال المضمون اللفظي ومحاولة ترجمـة الآية الكريمة , كما أكد التباين أيضا وشارك في محتوى المضمون وللخط العربي أسـاس عنصر تكوين اللوحة قيمة هامة حيث أكدت القيم البنائية من القوائم الرأسية للألفـات مع الاتجاهات لأعلى والأخرى تشكل الأحرف من الواو والهاء حيث مرونة واسـتدارة الشكل مع الألفات الصاعدة والهابطة مما جعل لها اثر في التكوين لكن اختيار الدراجات المناسبة والملامس وتفتيح اللون وإعتامه كان عاملا هاما في تجانس الألوان .



لوحة الفنان نعيم احمد القرافي

على أن الفنان نعيم احمد القرافي له اتجاه متميز في تشكيلة للحرف العربي ضمن مجموعة الفنانين التشكيليين فلقد استخدم -زئس منهجا جديدا متفردا حيـث انـه اعتـبر أن الكمبيوتر ما هو إلا أداة وان التعامل معه يعد معطيـا حضاريا فلقد استخدم برامج الحاسوب الخاصة بخطي الثلث والفارسي وأعاد صياغة كل من هاتين القاعدتين ممتزجين مع بعضهما البعض ليـبرهن علـى إمكانيـة استخدام أدوات العصر وبـصورة جيـدة اسـتطاع القرافي أن يشكل عبارة ـ كل عام وانتم بخير ـ بخط الثلث ثم يزاوج بينها وبين الخط الفارسي حيث غير في اتجاهات الحروف فبدأت الحروف مقلوبة تارة وأخرى



الخط الثلث



خط الفارسي

منفردة تقرأ من اتجاهين اليمن العروف ومع المزاوجة بين الخط الفارسي الذي وضع فوق الخط الثلثي نرى علاقات جديدة استطاعت إعادة تقسيم الحروف والكلمات وهو ذا يوجد علاقة ليس فقط بين خط الثلث والفارسي والكرلمة بل علاقة في كيفية التصرف في مثل هذه الحروف والكلمات , ويعطي صورة جديدة تصلح أن تكون بطاقة معايدة .

أول ما يسترعي الانتباه في لوحة نعيم الصفاء العجيب والهدوء والسكينة والوقار الـتي



يمن على اللوحة التي أكد عليها باستخدام اللون الأزرق السيان ؛ الذي هو بطبيعته لون أثيري ينقلك من الأرض إلى السماء ولم يقتصر استخدامه على نوع واحداً فقط بل مزج معه الأزرق النيلي والبنفسجي المزرق والفصائل الأخرى من الأزرق ولم يستخدم نوعـاً واحدا فقط بل استخدم معه الأزرق النيلي والبنفسجي المـزرق . إن الاتـساع أمـر مستحب يحققة في كل لوحاتة حيث نرى مساحه زرقاء هائلة تحيط بالكلمات ثم أضاف إلى التكوين بقعة من اللون الأسود لتقوية الازرق فظهرت كل اللوحة بألوان محددة هي : الأسود , والأبيض , والأزرق .



إن حرفي كل " الكاف واللام " تأخذ مركز صدارة اللوحة وبؤرة الإشعاع منها واستطاع الفنان أن يقوم شريحة مـن اللون في الأرضية وهى الأزرق والأبيض وبروز الكلمـة وكأ ا مجسمة فوق الأرضية المندمجة فيها التركواز بالإضافة إلى الأحمر الكوبالتي فبدأت مجموعة من الأزرقات متجانسة ومتجـاورة . إن اسـتخدام الفنان للون كان فيه اقتصاد عجيب لكن ذلك لا يقلل من الثراء المتمثل في القيمة اللونية والخطية للوحة .

أن المشاهد لهذا العمل ليجد علاقة وطيدة في التعبير عن العمل ذلك يعبر عـن بعـد " ميتافيزيقي " فتردد الكلمات يؤكد على ما وراء الطبيعة من صدى . إن أول ما يتراءى في العمل هو بقعه سوداء وخلفية زرقاء وضوء خافت يبدد الظلام الأسود وفوق هـذه البقعة مجموعة من الحروف والكلمات لعبارة متداولة في كل المناسبات السعيدة وهـي " كل عام وانتم بخير " .

يؤثرك القيمة الجمالية العالية للون الأزرق الفاتح من قلب اللوحة والذي يتدرج بتشبع وعمق في الأطراف إلى اللون الأزرق الكوبالت هذه ا موعة المتوافقة مـن التـدرجات المحسوبة بدون عناصر اللوحة مدروسة دراسة واعية ووافية وكان الفنان بـدأ بوضـع الأرضية أولاً ككل متكامل مركزا على بؤرة اللوحة من الفاتح في المنتصف إلى الغـامق فوق الأطراف الثرية بمجموعه من الألوان المصاحبة .

ثم وضع الفنان القرافي كلمه " كل " في وسط اللوحة تماما و ركب فوق كـاس الـلام الكلمة الثانية " عام " مع مد الألف المتصلة بالعين لأعلى ليربط باقي العبارة ذا الامتداد ثم يبني التكوين صاعدا لأعلى متمماً العبارة " وانتم بخير " حيث تتلاشى الكلمة الأخيرة بخير وتندمج في الأرضية إلي مالأ اية و الفنان يريد أن يقول أن الخير هنا إلى مالا ايـة متمنيا لكل من يقرءاها دوام الخير الكثير والوفير مره بعد مرة .

أكد هذا التكوين مجموعه من الخطوط لنفس العبارة السابقة والتي كتبت بالخط الثلث و الخط الفارسي معاً فكان بمثابة خلفية جمالية لتشكيلة هادئة تجعل التكوين يقفز إلى مقدمة اللوحة مراعيا سهولة القراءة بادئا من اليمن إلى اليسار كما في العربية ولكن بـدرجات من الأزرق البروسى والكوبالت والسماوي الفاتح وزاوج بين النوعين من الخط الثلـث والفارسي هذه التوافقات من اللون الأزرق ساعدته كثيرا على إيجاد توافق وتالف بين الخلفية واللوحة من الخط الفارسي لنفس العبارة مراعيا بدأ الكتابة من أعلـى الـيمين لأسفل اليسار ثم تنثني مرتفعة مره ثانية مضيفا شيئا جديدا وهو أهميه اتجاهات مسارات الخطوط تارة يكون التيار من أسفل إلى لأعلى وتارة من الـيمين إلي اليـسار ثم يتجـه بانسيابية لأعلى وهذا جديد في التكوين ويسهل رؤيته لبساطة التكوين .

إن اللون الأسود الموجود في الجزء الأيمن من اللوحة لأسفل يعبر عن بقعة وكأ ا غار من الأغوار تنبعث منه صدى اعتباره في الفضاء واللا اية مرة بعد مرة ليعبر عن هذا التشكيل الجمالي المتداخل ثم يجاور " كل " من اليمن والأسفل مجموعة متـشابكة مـن أجزاء الحروف تعطي الإحساس بالبناء ألعنكبوتي وكأن هذه الحروف تنتشر فوق ضـفة السماء أو الماء .

ويستنتج من هذا العمل إن الفنان نعيم القرافي واحد ممن استخدم خط الثلث المعـروف مع الخط الفارسي المقعدين وهما احد الخطوط الستة المشهورة مع المحافظة التامـة علـى نفس النسب والقوانين والقوالب والأنماط الخاصة ما وهو ذا لا يرفض القواعد بـل استفاد منها بإعادة تشكيلها برؤية خاصة جديدة مع المحافظة علـى الإرث الحـضاري ويحمل هذا العمل كل مقومات فن التصوير مما يمكن إن نصنفه تحت الحروفية من جهـة ومن جهة أخرى المستفيدين من الأنماط والذين لا يرفضو ا وتعاملوا معها .



الفنانة عواطف المالكي



تأخذ الفنانة عواطف المالكي اسلوباً متميزا بين الحروفيين فأعمالها ترتكز على المزاوجة بين المنطوق الصوتي والفعل الجمالي , أي بين منطوق اللفظ وشكل اللفظ وهذا ما يطلق علية بالكتابة التصويرية ـ البكتوجرام ـ وهي المراحل التي مرت ا تطور اللغات , كما أن أعمالها ذات طابع ديني روحي عقائدي دف من وراءه إلى إسداء الكلمة الطيبة أو النصيحة الغالية أو التذكرة بتبليغ آية قرآنية أو حديث ولعل هذا هو الطابع الغالب على فناني المدينة المنورة وهي واحدة منهم . وبدراستنا لأحد أعمالها نراها تكتب لآية الكريمة ـ {وأَعِدواْ لَهم ما استطَعتم من قُوةٍ ومِن رباطِ الْخيل } (٦٠) سورة الأنفال ـ فشكلت من الحروف والكلمات ما هو على هيئة الفرسان موزعة إياها في عدة اتجاهات وأوضاع وحركات فتظهر اللوحة مستعرضة مجموعة لأوضاع مختلفة لحركات الحصان كلها فيها حركة وليست ساكنة أو جامدة وكأ ا حلبة قتال ذلك لكي تبرز القيمة التعبيرية لقوه الفرس والفارس من كر وفر وإدبار ومزجت بين اسلوب التصوير الزيتي بثراء درجاته المتعددة وألوا ا المقتصدة مع النهج الزخرفي الذي شكلت به الآية الكريمة تاركة فراغات ضيقة

بين الحروف وبعضها والكلمات وبعضها وكذلك بين كل عنصر وآخر ذلك للمحافظة



على كتلة وهيئة الفرس موضوع العمل وحتى لا تضيع معالمه ومن ابرز خصائص التشكيل مطاطية الحروف والمبالغة فيها حيث تبدوا الإطالة بشكل واضح في حروف الألف والهمزة - أعدوا - عند ذيل الحصان وهي المبالغات المستحبة التي تستريح لها العين حتى وصلت ا المبالغة ذين الحرفين إلى كتلة تساوي الفرس كله وهي أرادت عن طريق الحروف إظهار بعض الملامح والسمات الخاصة بالحصان العربي حيث نجد ذيله مقوساً ومبتعداً عن مؤخرته ولقد استخدمت الإطالة والمطاطية في أجزاء لتعبر ا عن خصائص الحصان مثل الاذنيين والأرجل التي تنتهي بحافرة . والفنانة لم تلتزم بأي قاعدة من قواعد الخط المعروفة بل استخدمت الكتابة الدارجة بحروفها في تشكيل زخرفي يحمل من المقومات الجمالية الغير مرتبطة بأحد قواعد الخط العربي ونرى في تشكيلها للحروف الكثير من المبالغات في نسب الحروف ولكن هذه المبالغات مقبولة ومستحسنة في عين الشاهد . وهذا لنا وقفة هامة في أعمالها



حيث أحلت الحروف والكلمات مكان الشكل والشكل مكان الحروف فهي تستنفر الحروف مكان الخيول وتستنفر الخيول مع الحروف - بما لمضمون وبركة وقوه الكلمات . وكان الحروف والآيات والجمل في حالة من الحرب .

ومن خلا هذا التشكيل الحروفي تريد أن تؤكد لفنانة على مكانة العرب و المسلمين في الفروسية وعلو قدرهم في الشجاعة والإقدام كما أ ا تريد التأثير على القارئ والمشاهد للمزاوجة بين الصورة الذهنية في الشعر العربي - مفر مكر مقبل مجرب معا - والصورة الفنية ومحاولة مشاركة المتلقي في التفاعل مع العمل باعتبار أن العربية لغته ويستطيع أن يصل إلى تحليل مضمون الرسالة دون عناء .

ومن خصائص أعمالها أ ا لا تقف فقط على الكتابة التصويرية بل أن عمالها الحروفيـة يمكن أن تندرج تحت فن التصوير القصصي حيث تصور الهيئات والأوضـاع المختلفـة للفرس أمام وخلف لتستعرض بذلك صوره أو لحظه أو نقله أو لقطة خلا معركة .

والحروف هنا أصبحت واسطة التعبير الجمالي والوسيلة الأساسية فيها فتحولت الحروف الساكنة إلى متحركة وهي في مكا ا وهذا من أخص وابرز ما عكسه التشكيل بالحروف للحركة الهادفة والهادئة لترسيخ القيم التراثية .

إن التكوين في هذه اللوحة يتحكم فيه الحرف حيث جعلت الفنانة تسير وراء تداعيات التشكيل بالحروف مما اظهر العديد من استغلال القيم التشكيلية للحرف العربي فبـدئ تكوين عملها جديد فكرته تعتمد على تتبع مسار تداعيات التشكيل بجزء من الحـرف حتى يصل إلى الكل دونما أي قيود ومن هنا نجد أن التكوين ما هـو الإنتـاج طبيعـي لتداعيات الحروف وعلاقتها بالشكل .



ونظرا للحركة الواضحة الفاتحة عن تشكيل الحروف لعنصر الفرس فقامت الفنانة بإعطاء مساحات واسعة خاليه مـن التشكيل حتى تمكن العين من الإحساس بجمـال الحركـة التخفيف من ازدحام الحروف واستيعاب قراء ا والتي تبدو وكأ ا في ساحة معركة ومن هنا للمساحات الخالية دور في امتصاص أثر الحركة .

أن الألوان المستخدمة في التشكيل الجمالي للحروف محـدد باللون الأحمر بدرجاته المتقاربة غير المتباينة لكي تحافظ ـا على كتله الشكل ويبدن أن لهذا اللون في عملها عنـصر السيادة والأساس في الرؤية البصرية ويجاور الأحمر اللـون الأزرق وهو من الألوان الأساسية التي تتباين مـع الأحمـر لكنها هنا استخدمته بعده درجات هادئة بين الفاتح والغامق وبمساحات واسعة حـسب متطلبات التصميم والتشكيل ذلك ليمتص وهج وقوه اللون الأحمر فأحطت به معظـم العناصر تقريباً وبدرجات هادئة لكي تسمح للمشاهد بالاستمتاع برؤية الحروف المشكلة

للشكل وتؤكد طواعيتها ثم استخدمت اللون الأخضر المتعادل في المرتبة الثانيــة بعــد الأحمر و هذا اقتصر العمل على ثلاثة ألون فقط هي الأحمر ولازرق والأخضر بــدرجا م أما باقي الألوان متمثلة ولكن ليس لها عنصر الصدارة وهي لخدمة التكوين .

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

- النتائج
- التوصيات
- المراجع
- الملاحق

النتائج والتوصيات :

النتائج :

للإجابة على تساؤلات البحث قام الباحث بحصر وتتبع لبعض الفنانين السعوديين الذين قاموا بتوظيف الحرف العربي في الفن التشكيلي في المملكة العربية السعودية ,وقام بتحليل أعمالهم الحروفية وفق طريقة (هوردستري) لتحليل العمل الفني .متوصلا إلي عدة نتائج وهي على النحو الآتي :

١. عكست بعض أعمال الفنانين الحروفيين في تشكيلا م الفنية عناصر وملامح بيئية وشعبية , أثرت من القيم الجمالية للوحة الحروفية .
٢. تحمل بعض التوظيفات الجمالية من الثراء الشكلي , ما يجعل من الحروفية العربية مصدرا تشكيليا ذوا أبعادا متنوعة .
٣. استفاد الفنان من تنوع الخطوط وتعدد أشكال الحرف الواحد في الصياغة الحروفية الأمر الذي أعطى الفنان الحرية في صياغات متنوعة لها طابع التجديد .
٤. إن العناصر المالئة المصاحبة للخط العربي من نقط وإعجام وشكل يمكن أن توظف جماليا بدون العبارات والكلمات واستفاد منها الحروفيين وافردوا لها أعمالا خاصة ا مثل يوسف إبراهيم .
٥. تفتح هذه الدراسة مجالا في البحث والتجريب والتطبيق للباحثين والدارسين في هذا ا ال , وذلك لإثراء الحركة التشكيلية بوجه عام والتربية الفينة بوجه خاص .
٦. أظهرت بعض أعمال الفنانين التشكيلية اتجاهات تربط ما بين المنطوق الصوتي والفعل الجمالي أو ما يطلق علية الكتابة التصويرية الموجودة في الحضارات السابقة على الإسلام وأعادت صياغتها وقديمها بشكل مبتكر .
٧. تعددت طرق و أدوات التشكيل في تنفيذ الأعمال الحروفية وأدخلت على الفني الأدوات الحديثة المتمثلة في الحاسب الآلي وبرامج الرسم الالكتروني , الأمر الذي فتح أفاق جديدة أمام الفنان لتعبير عن فنه بطرق جديدة ومبتكرة .
٨. التعبير من خلال الحرف وتطويعه ليؤدى المعنى المطلوب , بما يوائم بين جمالية الحرف وقدرته الدلالية .

التوصيات :

بناء على ما أظهرته نتائج هذه الدراسة , والنتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بما يلي :

٣. بما أن الحروفية أصبحت ظاهرة في الفن التشكيلي فان الباحث يوصـي بتـدريس الوحدة التدريسية المقترحة (ملحق رقم ١) في مناهج وطرق تدريس التربية الفنية

٤. تشجيع الفنانين الحروفيين بعرض إنتاجهم في قاعات العرض داخـل المملكـة , وتمثيل نخبة من الفنانين خارج المملكة في المعارض والصالونات والبيناليات .

٥. إيجاد مجموعة من الوسائط والبرامج لكشف الجانب الجمالي لهذا الاتجاه .

٦. عمل موقع على الشبكة العنكبوتيه (الانترنت) لكل الفنانين الحـروفيين مـع نماذج من أعمالهم مدعمة بالشرح والتحليل للاستفادة منها في البحث العلمـي , والإعلام , والتثقيف .

٧. يوصي الباحث بعمل المزيد من الأبحاث في هذا الموضـوع ورصـد الجديـد في التطورات الفنية والأساليب والخامات لمعرفة آخر ما يصل إليه هذا الاتجاه .

٨. نشر الأعمال الفنية للحروفيين على هيئة بطاقات وملصقات لنشر الوعي الفـني والتعريف بهذا الاتجاه .

٩. يوصي الباحث بالاستفادة من الخط العـربي في عمـل مجـسمات في الميـادين والمطارات والأماكن الحكومية الهامة إلى جانـب المجـسمات ذات الموضـوعات المختلفة .

١٠. يوصي الباحث بعمل مؤلف متخصص عن الفنانين الحروفيين السعوديين .

١١. يوصي الباحث بعمل معارض دولية تحت اسم الحروفية العربية كمـصدر إلهـام للفنانين في المملكة العربية السعودية ويدعى إلية جميع الدول للمشاركة فيه .

١٢. يوصي الباحث بإيجاد نقاش حول هذه الظاهرة وذلـك لإثـراء هـذا الاتجـاه والتعريف به .

١٣. يوصي الباحث بالاستفادة من نتائج الفنانين الحروفيين في إثراء القـيم الجماليـة والبصرية لدي الطلاب في مراحل التعليم المختلفة .

المراجع

المراجع والمصادر

المصادر و المراجع

1. القران الكريم .
2. إبراهيم , مصطفى محمد رشاد عام (١٩٨٠م) دور الخط العربي كعنصر من عناصر تصميم الملصقات , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة حلوان , كلية التربية الفنية .
3. ابو الخزام , انور واخرون (١٩٩٢م) جماليات الخط العربي, بيروت , مجلة الفكر العربي, العدد (٦٧) .
4. أزهر ، ياسر محمد احمد (١٩٩٨م) الجدارية ودورها في الحركة الفنية التشكيلية المحلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، قسم التربية الفنية .
5. آل سعيد, شاكر (١٩٨٨ م) الاصول الحضارية والجمالية للخط العربي , بغداد , دار الشئون الثقافية العامة .
6. الالوسي , عادل (٢٠٠٣ م) روائع الفن الإسلامي , القاهرة ، عالم الكتاب .
7. البسيوني ، محمود (١٩٨٤م) الفن والتربية، القاهرة ، الطبعة الثالثة ، دار المعارف.
8. البهنسي ، عفيف (١٤١٨ هـ) الفن العربي الحديث بين الهوية والتبعية ، دمشق , دار الكتاب العربي .
9. البهنسي ، عفيف (١٤٢٠ هـ) فن الخط العربي ، دمشق ، الطبعة الثانية الموسعة ، دار الكتاب العربي .

١٠. الجبوري , يحي (١٩٩٤م) الخط العربي والكتابة في الحضارة العربية , دار الغرب الاسلامي .

١١. الحربي , سهيل سالم (١٤٢١هـ) التصوير الحديث في المملكة العربية السعودية اتجاهاته والعوامل المؤثرة فيه , رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، قسم التربية الفنية

١٢. الحربي ، حمد مناور محمد (١٤١٤هـ) دراسة استخدام الحرف العربي كمفرد تشكيلي في التعبير اللوني ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، قسم التربية الفنية .

١٣. الحسيني , إياد حسين عبد الله (٢٠٠٢ م) التكوين الفني للخط العربي وفق أسس التصميم , بغداد , دار الشئون الثقافية العامة .

١٤. الربيعي ,شوكت(٢٠٠٢م) الفن التشكيلي المعاصر , القاهرة , دار هلا للنشر .

١٥. الرفاعي , بلال عبد الوهاب (١٩٩٠م) الخط العربي تاريخه وحاضره , بيروت , دار ابن كثير .

١٦. الزعابي , زعابى حسين على (١٩٩٧ م) الخط العربي وامكانياته التشكيلية , مجلة البحث في التربية وعلم النفس المجلد الحادي عشر , كلية التربية , جامعة المنيا .

١٧. السليمان , عبد الرحمن إبراهيم (٢٠٠٠ م) مسيرة الفن التشكيلي السعودي , الرئاسة العامة لرعاية الشباب , الرياض .

١٨. الشريف, صالح محمد احمد (٢٠٠٠م) الخصائص الجمالية والفنية للخط العربي والافاده منها في بناء تصميمات زخرفية معاصره , مجلة البحث في التربية وعلم النفس , المجلد الرابع عشر , العدد الرابع , كلية التربية , جامعة المنيا .

١٩. المسعود , حسن (١٩٧٩م), الخط العربي , باريس , فلاماريون , باريس .
٢٠. المنصوري , ليلى عبد الرحيم عيسى (١٩٩٠ م) أثر العناصر الزخرفية الإسلامية على التصوير المعاصر بالخليج , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة حلوان , كلية الفنون الجميلة .
٢١. بيرند شوور كنيشت (١٩٩٥م) " الحرف العربي كعنصر أساسي في لوحات الدليمي ذات عمق خيالي , مجلة فكر وفن , العدد(٦١).
٢٢. حامد , هبة الله نبيل احمد (٢٠٠١ م) المحتوى التعبيري في أعمال الحروفيين في التصوير المعاصر , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة حلوان , كلية التربية الفنية .
٢٣. حفني ، عماد (١٤٢٢) " الحروفية التزام بقواعد وأصول الخط "
http ://www.islmweb.net/html/٠٩٠١/zahawi.htm.
٢٤. خير الله , سيد وآخرون (١٩٧٥م) بحوث نفسية وتربوية, القاهرة, عالم الكتاب .
٢٥. داغر, شربل (١٩٩٠م) الحروفية العربية فن وهوية , شركة المطبوعات للنشر والتوزيع ، لبنان.
٢٦. رضا ,أحمد (١٤٠٦هـ) رسالة الخط العربي , بيروت .
٢٧. ريد ، هربت (٢٠٠٢ م) تعريف الفن , القاهرة , هلا للنشر والتوزيع.
٢٨. ريغنه غروس (١٩٩٣ م) " تجربة مشتركة للرسام الألماني هوينفنكل والخطاط التونسي مهداوي " مجلة " فكر وفن " العدد (٥٦).
٢٩. شلبع , آمال محمد رشاد محمد (٢٠٠٢م) تصميم برنامج لتوظيف الحرف العربي كمفرده تشكيلية في بناء مشغولة خشبية مبتكرة , رسالة دكتوراه غير منشورة , جامعة حلوان , كلية التربية الفنية .

٣٠. شيشتر , عبد المحسن حسين عبد الرضا (١٩٨٧ م) الوظيفـة الزخرفيـة للحرف العربي كمدخل تجريبي لتدريس التصميم في التربية الفنية , رسـالة ماجستير غير منشورة , جامعة حلوان , كلية التربية الفنية .

٣١. صبحي الشاروني (١٩٨٠م) " الحرف العربي في فن التصوير وأصـوله في التراث الإسلامي مجلة فكر وفن , العدد (٣٣) .

٣٢. جمعة , ابراهيم (١٩٦٩ م), دراسة في تطور الكتابات الكوفية , القـاهرة , دار الفكر العربي ,.

٣٣. حموده , محمود عباس (٢٠٠٠م) تطور الكتابة الخطية العربية , القاهرة , دار الوفاء .

٣٤. خليفة , شعبان عبد العزيز (١٩٨٩ م) الكتابة العربية في مرحلة النـشوء والارتقاء, القاهرة , العربي للنشر.

٣٥. رشاد , مصطفى (١٩٨٨م) المقومات التشكليلية والجمالية للخط العربي , مجلة دراسات وبحوث , مجلد ١١ , العدد الثاني , كلية التربيـة الفنيـة , جامعة حلوان .

٣٦. زين الدين , ناجي المصرف (١٩٧٤م) مصور الخط العربي, بيروت, مكتبة النهظة , الطبعة الثانية .

٣٧. ضمرة ، إبراهيم (١٩٨٨م) الخط العربي جذوره وتطوره , الاردن , الطبعة الثالثة , مكتبة المنار .

٣٨. طه , حسن حسن حسن (٢٠٠٢ م) قابلية التحوير كخاصية فنية في الخط العربي وكمدخل لإثراء التصميمات الزخرفية , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة حلوان كلية التربية الفنية .

٣٩. عبد الجواد , نجوى على (١٩٨٤ م) حروف الكتابة كقيمة تشكيلية قديماً وحديثا في مصر , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة حلـوان , كليـة الفنون الجميلة .
٤٠. عبد الحليم , فتح الباب (١٩٨٤م) التصميم في الفن التشكيلي, القاهرة, عالم الكتاب .
٤١. عبد الرازق , جيهان فوزي احمد (٢٠٠١ م) الدلالات الرمزيـة للـون وأهميتها الوظيفية في التصميمات الزخرفية المعاصرة , رسالة ماجستير غـير منشورة , جامعة حلوان , كلية التربية الفنية .
٤٢. عبيدات , ذوقان (٢٠٠٢م) البحث العلمي, الرياض,دار أسامة .
٤٣. عطية , محسن محمد (٢٠٠٢ م) , أفاق جديدة للفـن , القـاهرة, عـالم الكتاب.
٤٤. عطية ,محسن محمد (٢٠٠٠ م) القيم الجمالية في الفنـون التـشكيلية ، القاهرة, دار الفكر العربي.
٤٥. عفيفي , محمد تاج الدين (٢٠٠٣ م) , الفن التشكيلي, القـاهرة, دار الغريب.
٤٦. عمار, ياسر أحمد حسن (٢٠٠٠ م) دراسة المعايير الفنية المرتبطة بالحرف العربي ليتناسب مع تصميم الإعلان المطبوع في مصر , رسالة ماجستير غـير منشورة , جامعة حلوان , كلية الفنون التطبيقية .
٤٧. فتيني , عبد الله , عبده (١٩٩٠م) دراسة القيم الفنية والجمالية في الخـط العربي, رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة أم القرى , كلية التربية .
٤٨. فيشر , ارنست (١٩٧١) ضرورة الفن . الهيئة المصرية العامـة للتـأليف والنشر.

٤٩. قله جى ، عبد الفتاح راوس (١٤١١هـ) علم الجمال الإسلامي ، بيروت ، دار قتيبة .

٥٠. مجلة (الفيصل) ـ ثقافية شهرية ـ العدد (٢٨٨) جمادى الأخر ١٤٢١هـ .

٥١. مجلة (المورد) ـ فصلية العدد الرابع ـ ١٩٨٦م، تصدرها وزارة الثقافة والأعلام ، دار الشئون الثقافية العامة ، بغداد .

٥٢. محمد , عبد الصبور عبد القادر (١٩٩٨ م) الحروفية كحركة تشكيلية حديثة من خلال فنون ألجرفك العربي المعاصر , رسالة دكتوراه غير منشورة , جامعة حلوان , كلية الفنون الجميلة .

٥٣. محمد سعيد , مصطفي عبد الرحيم (٢٠٠٦) الخط العربي , بحث غير منشور.

٥٤. يعقوب , أميل , الخط العربي (١٩٨٦م) نشاته وتطورة ، مشكلاته , دعوات إصلاحة , لبنان , جروس برس .

الملاحق

ملحق رقم (١)

- الوحدة التدريسية المقترحة

الوحدة التدريسية

الاهداف العامة للوحدة :

١. أن يحلل التلميذ مكونات الخط العربي
٢. أن يذكر التلميذ بعض القيم الوظيفية للخط العربي في الحياة اليومية
٣. أن يفرق التلميذ خصائص بعض الخطوط .
٤. أن يقارن التلميذ بين أشكال الخطوط .
٥. أن يصدر التلميذ حكماً على الأعمال التي استخدمت فيها الكلمات والحروف الكلاسيكية وبين الأعمال التي استخدمت فيها الكلمات والحروف الحرة المقروءة , وبين الأعمال ذات دلالات لكلمات وحروف حرة لكنها غير المقروءة.
٦. أن يسترجع التلميذ مفهوم الحروفية .
٧. أن يقارن التلميذ بين عدد من المراحل التي مرت ا الحروفية العربية .
٨. أن يميز بين اللوحة الخطية والعمل الحروفي .
٩. أن يعدد التلميذ بعض رواد الحروفية العربية .
١٠. أن يفرز التلميذ بعض الأعمال الحروفية السعودية .
١١. أن يقوم التلميذ بنقل عدة حروف بخطوط مختلفة .
١٢. أن يقوم التلميذ بتكوين عمل فني بحرف واحد .
١٣. أن يقوم التلميذ بتكوين عمل فني بعدة حروف .
١٤. أن يقوم التلميذ بتكوين عمل فني بكلمة .
١٥. أن يقوم التلميذ بتكوين عمل فني بعدة كلمات مقروءة.
١٦. أن يقوم التلميذ بتشكيل فني بعدة كلمات غير مقروءة .
١٧. أن يجرد التلميذ الحرف من كونه مقرو إلي غير مقروء .
١٨. أن يبدي التلميذ اهتماماً بالحروفية .
١٩. أن يبدي التلميذ رغبته في القيام بأعمال حروفية .
٢٠. أن يثمن التلميذ دور الحروفية العربية .

الدرس الأول :

دراسة وتحليل الأشكال والأساليب الفنية المختلفة في أنواع الخط العربي

الإعداد للدرس :

الخامات والأدوات :

١. قلم رصاص .
٢. ورق كراس .
٣. قلم خط .
٤. ورق شفاف .

الخبرة :

التعرف على أنواع الخط المختلفة .

الجوانب الضرورية للخبرة في الدرس :

الجوانب المعرفية :

١. معرفة أنواع و خصائص الخطوط العربية .
٢. معرفة وظيفة كل نوع من أنواع الخط العربي
٣. التمييز بين الأنواع المختلفة من الحروف .
٤. تحدد العلاقة بين كل حرف وآخر في الخط الواحد .

الجوانب المهارية :

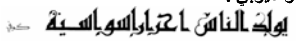
١. تشكل أو رسم بعض العبارات والحروف التي تساعده في بناء اللوحة الحروفية.
٢. التمكن من المزاوجة بين أنواع الخطوط لإنتاج عمل فني .
٣. أستخدم الخصائص الجمالية للحروف العربية في اللوحة الفنية .

الجوانب الوجدانية :

١. استشعار عظمة الخط العربي ومدى الاستفادة منه في الإنتاج الفني

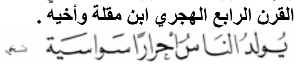
الكوفي :

هو خط تجري به اليد بسهوله , وليد الصنعة والفن المقتبسين من حضارات السابقة . فكل النسخ التي قبل القرن الرابع الهجري كتبت به, الذي جودة علماء الكوفة . يرجع إلى أصلين هما : التقوير والبسط . و بلغت أنواعه باختلاف أقاليم انتشاره , وتوالت وضع بعض الملامح والإضافات عليه وتفرع عنها المملوكي والفاطمي والأيوبي .



خط النسخ :

سمي بهذا الاسم لأنه الخط الذي اعتاده المؤلفين في نسخ مؤلفاتهم وبخاصة لنسخ المصحف الشريف . وينسب تطويره وتهذيبه ووضعه بصورته الكاملة في بداية القرن الرابع الهجري ابن مقلة وأخيه .



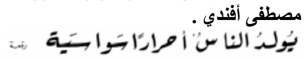
الثلث :

أصعب وأرقى الأنواع حيث يحتاج لمهارة عالية , ولا يعتبر الخطاط خطاطا إلا إذا كتب به وإجادة . فأول من وضع قواعده ابن مقلة وزاد عليها حمد الله الاماسي ومصطفي راقم, يميل للتقوير أكثر منه للبسط , وهو نوعين , ثقيل وخفيف .ويكتب فيه أسماء الكتب و"الأكليشيهات " وأوائل الصور القرآنية .



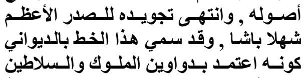
خط الرقعة :

خط سريع وواضح بعيدا عن التعقيد, أسهل الخطوط , خال من التشكيل, وسمي بالرقعة . حيث يكتب به المساحات الصغيرة وضع أساس ضبط قواعده وموازين حروفه مصطفى أفندي .



الخط الديواني:

بداية نشأته في عهد السلاجقه , واعتمده بعد ذلك السلطان العثماني محمد الفاتح خطاً رسمياً في الدولة لكتابة قرارات وبلاغات الدولة . وقد قام الخطاط محمد منيف بوضع أصوله , وانتهى تجويده للصدر الأعظم شهلا باشا , وقد سمي هذا الخط بالديواني كونه اعتمد بدواوين الملوك والسلاطين لكتابة التعيينات في الوظائف الرسمية الكبيرة والمناصب الرفيعة ومنح البراءات والإنعامات بالأوسمة وما يصدره الملوك من الأوامر الخاصة



الطغراء :

أصل كلمة الطغراء أطلقت على شارة استعملتها بعض خلفاء المسلمين , وقيل أن هذه ألكلمه " تاتارية " الأصل تحتوي على اسم السلطان الحاكم ولقبه , وقد تطورت الطغراءات بمرور الأيام على أيدي خطاطي الدولة العثمانية حتى وصلت شكلها الأخير كما رسمها الخطاط مصطفي راقم .

٢. تقدير دور الخط العربي في الأعمال الفنية .

٣. إظهار الرغبة في أنتاج أعمال فنية باستخدام الخط العربي .

٤. تذوق القيم الجمالية في الخط العربي .

أهداف الدرس :

يتوقع من الطلاب في اية الدرس :

١. التعرف على أنواع الخط المختلفة .

٢. تحديد العلاقة بين كل حرف وآخر في الخط الواحد .

٣. تحليل بعض الخطوط العربية .

٤. التمكن من المزاوجة بين أنواع الخطوط لإنتاج عمل فني

٥. استخدام الخصائص الجمالية للحروف العربية في اللوحة الفنية .

٦. التحدث عن القيم الفنية الناتجة عن استخدام الخطوط العربية في اللوحة الفنية .

٧. التحدث عن الجوانب الجمالية الناتجة عن استخدام الأشكال المختلفة للخطوط في اللوحة الفنية .

٨. كتابة عبارة بأحد أنواع الخطوط العربية .

٩. رسم عناصر زخرفيه باستخدام الحروف العربية .

١٠. التعرف على المقومات التشكيلية والجمالية للخط العربي

١١. استخدام ورق شفاف لتكرار بعض الحروف والكلمات في اللوحة .

إجراءات عرض الدرس

١ ـ ١ أذكر مقدمة عن الخط العربي .

١-٢ أذكر نبذه عن أنواع الخط العربي .

١ ـ ٣ اعرض بعض أنواع الخط .

١ ـ ٤ أوضح الفرق بين أنواع الخطوط المختلفة .

٢ ـ ١ أوضح للطالب مفهوم الحرف العربي في كل نوع من أنواعه.

٢ـ ٢ اعرض حرف من عدده خطوط مختلفة .

المقومات التشكيلية والجمالية للخط العربي

١. المد (الامتداد الراسي) :

انه في بعض الأحيان يسمى (الانتصاب) وهو تتصف بها الحروف القائمة الراسية كالألف واللام وما شابهها كقوائم الطاء والظاء واللام ألف , وتسمى هذه الحروف القائمة والطالعة بالأصابع , وتعني هذه الصفة قابلية الحرف لان يمد راسيا وإمكانية التحكم في طوله أو قصره .



٢. البسط (الامتداد الأفقي) :

وقد يسمى (الانبساط) وهو بسط أجزاء الحروف والأفقية كياء والسين والصاد والكاف وقد يسمى (الاستواء) بمعني رسم الجزء من الحروف على مستوى السطح . وتتضح فيه معاني الهدوء والاستقرار والرسوخ , ويؤدي التوازي أو التكرار الأفقي للحروف إلى بعض العلاقات التي تنتج إيقاعات متنوعة .



٣. التدوير :

التدوير أو التقويس أو الاستدارة هي جعل الحروف على هيئة نصف دائرة سواء أكان للداخل (تقعر الحروف) أو للخارج (تحدب الحروف) والتدوير أو التقويس من أهم صفات الخط اللين , حيث يظهر فيه تدوير أقواس حروف العين والغين والحاء والخاء والجيم والسين والشين والصاد والضاد والقاف والنون.



٢ـ٣ أوضح العلاقة بين كل حرف وآخر في الخط الواحد .

٢ـ٣ اعرض خطوط الحرف الواحد مجزئة , وموصولة مع بعضها البعض .

٣ـ١ أوضح خصائص كل خط .

٣ـ٢ أوضح كيف يمكن الاستفادة من خصائص كل حرف في بناء اللوحة الحروفية .

٤ـ١ اذكر لطالب كيفية المزاوجة بين أنواع الخطوط لإنتاج عمل فني .

٤ـ٢ أناقش الطالب في كيفية المزاوجة بين أنواع الخط العربي في العمل الفني .

٥ـ١ اذكر للطالب الخصائص الجمالية للحروف العربية .

٥ـ٢ أبين للطالب كيف يمكن الاستفادة من الخصائص الجمالية للحروف العربية في بناء اللوحة الحروفية .

٦ـ١ أبين للطالب القيم الفنية الناتجة عن استخدام الخطوط العربية في اللوحة الفنية .

٦ـ٢ اعرض للطالب بعض الأعمال الحروفية .

٦ـ٣ اطرح بعض الأسئلة التي توضح مدى معرفة الطالب للقيم الفنية الناتجة عن استخدام الخطوط العربة في اللوحة الفنية .

٧ـ١ أبين للطالب الجوانب الجمالية الناتجة عن استخدام الأشكال المختلفة للخطوط في اللوحة الفنية .

٧ـ٢ اعرض للطالب الجوانب الجمالية الناتجة من استخدام الأشكال المختلفة للخطوط في اللوحة الفنية .

٤. المطاطية :

أنها صفه في الحروف اللينة المنحنية وهذه الصفة تعني : قابلية هذه الحروف لان تزداد في حجمها وطولها , كمط حرف الراء والدال والها والواو وما شبابهها .



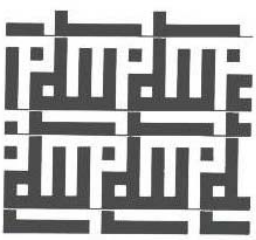
٥. قابلية الضغط:

ان للحروف العربية قابلية الضغط فتصير منكمشة الشكل ضئيلة الحجم وتقل فتحاتها أو تسد , وهذا يفيد في النواحي التعبيرية الشكلية للحروف. وقد تعرف بأنها : تجميع الحروف أي جمع أجزائها بعضها مع بعض , والضغط والمد صفتان ترتبطان مباشرة بطواعية الحروف العربية وقابليتها للتشكيل



٦. التزوية :

وقد تسمى أحيانا بالتربيع وهي صفة من صفات الخط الكوفي , وتعني قابلية الحروف والكلمات لان ترسم في هيئة أشكال هندسية ذات الزوايا , كالمربع والمستطيل والمعين والمسدس وما شابهها



٧. التشابك والتداخل :

صفة انفردت بها الحروف العربية , غالبا ما تتميز بها الحروف الراسية كالألف واللام حيث تتشابك رؤوس هذه الحروف ؛ فتضيع فيما بينها حواراً شكلياً تتحول فيه الحروف إلى عناصر زخرفيه .



٧ـ٣ اطرح بعض الأسئلة التي توضح مدى معرفة الطالب بالجوانب الجمالية لاستخدام الأشكال المختلفة للخطوط .

٨ـ ١ اكتب للطالب عبارة بأحد أنواع الخطوط العربية على السبورة .

٨ـ٢ اطلب من الطالب كتابة هذه العبارة في كراسة .

٨ ـ٣ أوضح للطالب كيف يمكن الاستفادة من تكرار العبارة في اللوحة الفنية .

٩ـ١ اعرض أعمال فنية زخرفيه أنتجت بالخط العربي .

٩ـ ٢ أوضح للطالب من خلال التطبيق العملي كيفية إنتاج الأعمال الزخرفية بسيطة باستخدام الخطوط العربية .

٩ـ٣ أناقش الطالب في كيفية إنتاج الأعمال الزخرفية البسيطة باستخدام الخطوط العربية .

٩ـ٤ أعطي الطالب الوقت الكافي لرسم لوحة باستخدام الخطوط العربية .

١٠ـ ١أبين للطالب المقومات التشكيلية والجمالية للخط العربي .

١٠ ـ ٢ أناقش الطالب في المقومات التشكيلية والجمالية للخـط العربي

١٠ ـ ٣ اطرح بعض الأسئلة التي توضح مدى معرفة الطالب بالمقومات التشكيلية والجمالية للخط العربي .

١١ـ ١ أوضح للطالب كيفية استخدام ورق شفاف لتكرار بعض الحروف والكلمات في اللوحة

١١ـ٢ اطلب من الطالب تكرار بعض الكلمات باستخدام الشفاف .

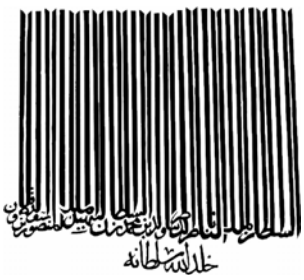
٨. تعدد شكل الحرف الواحد :

يمكن رسم الخط الواحد من حروف الخط العربي في عدة أشكال متنوعة ومختلفة تتدرج بين الليونة والصلابة , وقد يكون هذا السبب وراء ظهور الخط العربي المعروف كالكوفي والنسخ والثلث وغيرها من أنواع الخطوط العربية .



٩. الحركة :

يوصف الخط عامة بالجودة والجمال إذا خيل إليك انه يتحرك وهو ساكن ؛ لما فيه من استدارة وليونة .



حركة في اتجاه واحد



حركة في عده اتجاهات

١٠. الشكل :

إلحاق علامات الإعراب بالحروف بغرض القراءة الصحيحة والبعد عن القراءة الخطأ , وعلامات الإعراب هي : السكون , الفتحة, الضمة, الكسرة, الشدة , والهمزة

الإثارة

١. اعرض صور لأنواع الخط المختلفة .
٢. استخدم أجهزة العرض .
٣. المنافشة التي تتم في الصف حول أنواع الخطوط العربية .

الوسائل التعليمية :

الوسيلة الأولى : عبارة عن مجموعة من الصور توضح أنواع الخطوط المختلفة .
الوسيلة الثانية : عبارة عن صور توضح الأنواع المختلفة للخط الكوفي .
الوسيلة الثالثة : عبارة عن صور توضح القيم الجمالية للخط العربي في اللوحة التشكيلية .
الوسيلة الرابعة : عبارة عن صور توضح الجوانب الجمالية في الخط العربي .
الوسيلة الخامسة : عبارة عن صور توضح المقومات التشكيلية والجمالية لأنواع الخطوط العربية المختلفة .
الوسيلة السادسة : عبارة عن صور توضح خصائص وسمات الفن الإسلامي في تحقيق قيم فنية مثل التكرار , الإيقاع , الوحدة , التنوع , الشكل والأرضية , الكتلة والفراغ .

المطلوب تنفيذه :

رسم لوحة حروفية بسيطة باستخدام أنواع الخطوط العربية المختلفة .

التقييم والتقويم :

التقييم :

١. **الأهداف التي تحققت .**
٢. **الأهداف التي لم تحقق .**
٣. **الايجابيات التي حدثت في الدرس .**
٤. **السلبيات التي حدثت في الدرس .**

التقويم

١. **طرق تحقيق الأهداف التي لم تحقق .**
٢. **طرق التأكيد على الايجابيات .**
٣. **طرق تلافي السلبيات .**
٤. **المتابعة وإمكانيا ا .**

التوجيهات الختامية :

١. **المحافظة على نظافة ورق الكراس .**
٢. **جمع الأدوات , وكتابة الاسم خلق الكراس .**
٣. **تنظيف المكان بعد الانتهاء من الدرس .**

الدرس الثاني :

الحروفية العربية

الإعداد للدرس :

الخامات والأدوات :

١. قلم رصاص .
٢. ورق كراس .
٣. قلم خط .
٤. ورق شفاف .
٥. فلين
٦. جهاز فص الفلين
٧. ألوان فلين

الخبرة :

رسم وحدة للوحة حروفية بسيطة .

الجوانب الضرورية للخبرة في الدرس :

الجوانب المعرفية :

١. معرفة تعريف الحروفية .
٢. التعرف على أهم رواد الحروفية .
٣. تصنيف أساليب تناول الحروف والخطوط كعنصر من عناصر التشكيل .
٤. التمييز بين أساليب العمل من فنان لآخر من الفنانين الحروفيين .
٥. تحليل نماذج من أعمال الفنانين .
٦. معرفة أهمية الاتجاه الحروفي في الفن التشكيلي السعودي .

الحروفية العربية :

تعرف بأنها : " اتجاه ظهر في التصوير المعاصر في القرن العشرين , استخدم فيه الفنان الحروف والكلمات وأحيانا الأرقام كعنصر تشكيلي " . أو هي أعمال فنية تعاملت مع اللغة العربية , كحرف أو كنصوص , لتعطي عنصرا بصريا في التشكيل " .

الحروفيون :

هم الرسامون الذين جعلوا من الحرف العربي منبعا لإلهامهم وموضوعا تشكيليا للوحاتهم.ويمكن تعريفهم بأنهم الفنانين الذين تناولوا الحرف العربي بصياغة فنية وجعلوا منه مصدر الإلهام لموضوع التشكيل في سائر أعمالهم .

بداية ظهور الحروفية العربية كظاهرة في الفن:

إن ظاهرة الحروفية العربية لم تبدأ إلا في منتصف الخمسينات في كل من المغرب و تونس و مصر والعراق .

كما أن استخدم الكتابة في التصوير الأوربي في بداية الأمر كأن استخدام زخرفي , وقد تغير هذا الاتجاه الحروفي سريعا في التصوير الأوربي المعاصر إلى الاهتمام بجماليات الخطوط مع بداية هذا القرن .

بدأت الأعمال الحروفية العربية تظهر في لوحات الفنانين السعوديين منذ السبعينيات الميلادية ، فقد تأثر الفنان السعودي كغيره من الفنانين الآخرين في كافة البلدان العربية بنظرية البعد الواحد التي ظهرت في العراق ، وبعد ذلك أخذت الأعمال الحروفية تتزايد في أعمال الفنانين السعوديين ، ولقد بلغت أعلى نسبة للحروفية الفن السعودي في عام ١٤١٩ هـ و ذلك لإقامة أول معرض للخط في مدينة الدمام الذي ضم تسعة عشر فنانا من مختلف إرجاء المملكة ، فحاول الفنان السعودي إيجاد صياغة وحلول تشكيلية للحرف العربي تنم عن شخصيته الفنية ومكانته العقائدية ، وأسلوب الفنان السعودي لم يكن بعيد عن تأثير الفنانين العرب الذين كأن لهم السبق في هذا المجال . فاستطاع الفنان السعودي في هذا الوقت من الخروج بها عالميا ،و استطاع أن يخلق له أسلوب وطابع خاص به كما أنه حاول توظيف الألوان البيئية الخاصة به في أعماله ،والفنان السعودي تجاوز بالحروفية الحدود المكانية و الزمانية ، وأنتشر خارج حدود المملكة العربية السعودية .

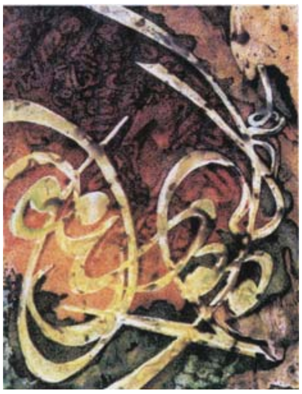
ومن الفنانين الحروفيين في العالم العربي على سبيل المثال نذكر , الفنان جميل حمودي , والفنان ضياء العزاوي , نجا مهداوى , احمد شبرين , ويوسف احمد , وجيه نحلا , عمر النجدي , احمد مصطفى , يوسف سيدة , ومحمد غنوم . أما من المملكة العربية السعودية فنذكر الفنان محمد السليم , والفنان ناصر الموسى , ومحمد سيام , ويوسف إبراهيم , إبراهيم ناصر الفصام , إبراهيم العرافي , حسين عسيري , سليمان باجبع , عبد العزيز عاشور , عواطف المالكي , فهد خليف .

وقد صنفت الأساليب الفنية التي تناول من خلالها الفنانين الحروفيين التشكيل بالحروف والكتابات العربية في لوحاتهم إلى ثلاث أنواع :

١. أعمال استخدم فيها الحروف والكلمات العربية الكلاسيكية المقروءة .
٢. أعمال استخدمت فيها كلمات وحروف حرة مقروءة .
٣. أعمال ذات دلالات لكلمات وحروف لكنها غير مقروءة .











الجوانب المهارية :

1. **رسم عمل حروفي .**
2. **استخدام خصائص بعض الحروف لإنتاج عمل حروفي .**
3. **استخدام الخصائص الفنية للحروف العربية في اللوحة الفنية**

الجوانب الوجدانية :

1. **استشعار قيمة الخط العربي ومدى الاستفادة منه في الإنتاج الفني الحروفي .**
2. **تقدير دور الحروفية العربية في الفن التشكيلي .**
3. **إظهار الرغبة في أنتاج أعمال فنية حروفية .**
4. **تذوق القيم الجمالية للحروفية العربية .**

أهداف الدرس :

يتوقع من الطلاب في اية الدرس :

1. **معرفه الاتجاه الحروفي .**
2. **تعريف الحروفية العربية .**
3. **معرفة أسماء بعض الحروفيين .**
4. **تصنيف أساليب تناول الحروف والخطوط كعنصر من عناصر التشكيل .**
5. **التمييز بين أساليب العمل من فنان لآخر من الفنانين الحروفيين .**
6. **تحليل نماذج من أعمال الفنانين .**
7. **معرفة أهمية الاتجاه الحروف في الفن التشكيلي السعودي .**
8. **رسم عمل حروفي .**
9. **استخدام الخصائص الفنية للحروف العربية في اللوحة الحروفية .**
10. **التحدث عن الجوانب الجمالية الناتجة عن استخدام الأشكال المختلفة للخطوط العربية في اللوحة الحروفية .**
11. **استخدام ورق شفاف لتكرار بعض الحروف والكلمات في اللوحة .**

إجراءات عرض الدرس :

١ ـ ١أذكر مقدمة عن الحروفية .
١-٢ أذكر متى بدأت الحروفية العربية .
١ ـ٣ اذكر متى بدأت كاتجاه في الفن التشكيلي .
١ ـ ٤ أوضح الفرق بين الحروفية والخط العربي الكلاسيكي .
٢ ـ ١ أذكر للطالب تعريف الحروفية العربية .
٢ ـ٢ أناقش الطالب في مفهوم الحروفية العربية .
٢ ـ٣ اطلب من الطالب استنتاج مفهوم الحروفية العربية .
٢ ـ ٤ اطرح بعض الأسئلة التي توضح مدى معرفة الطالب لمفهوم الحروفية العربية .
٢ـ ٥ اكتب للطالب مفهوم الحروفية العربية على السبورة .
٣ ـ ١ أوضح كيف يمكن الاستفادة من خصائص كل حرف في بناء اللوحة الحروفية .
٣ ـ٢ اذكر للطالب أسماء بعض الفنانين الحروفيين .
٣ ـ٣ اطلب من الطالب تعداد بعض أسماء الفنانين الحروفيين .
٤ ـ ١ أبين للطالب أساليب تناول الحروف والخطوط كعنصر من عناصر التشكيل في اللوحة الحروفية .
٤ ـ٢ أبين للطالب كيفية استخدام أكثر من اسلوب في إنتاج عمل حروفي .
٤ ـ٣ أناقش الطالب في أساليب تناول الحروف والخطوط في اللوحة الحروفية .
٤ ـ ٤ اطرح بعض الأسئلة التي توضح مدى معرفة الطالب بالأساليب المختلفة للحروف والخطوط التي تناولها الفنان في إنتاجه للوحة الحروفية .
٤ ـ ٥ اعرض للطالب بعض الأعمال الحروفية التي تبين أساليب تناول الحروف والخطوط كعنصر من عناصر التشكيل في اللوحة الحروفية .
٥ ـ ١ أوضح للطالب الأساليب المميزة لكل فنان عن الأخر في إنتاج الأعمال الحروفية .
٥ ـ٢ أناقش الطالب في الأساليب التي تميز كل فنان عن الأخر في إنتاج الأعمال الحروفية .
٥ ـ٣ اعرض للطالب أعمال مختلف لفنانين حروفيين تبين اسلوب كل فنان في هذا الاتجاه .
٦ ـ ١ احلل بعض أعمال الفنانين الحروفيين .
٦ ـ٢ أناقش الطالب في أجزاء العمل المختلفة .
٦ ـ٣ أبين للطالب طريقة تنفيذ كل عمل من الأعمال الحروفية .
٦ ـ ٤ اعرض للطالب خطوات تنفيذ العمل الحروفي .
٧ ـ ١ أبين للطالب أهمية الاتجاه الحروفي في الفن التشكيلي السعودي .
٧ـ ٢ أناقش الطالب في أهمية الاتجاه الحروفي في الفن التشكيلي السعودي .

٧ـ٣ اطرح بعض الأسئلة التي توضح أهمية الاتجاه الحروفي في الفن التشكيلي السعودي .

٨ ـ ١ أوضح للطالب كيفه رسم عمل حروفي .

٨ ـ ٢ أعطي الطالب الوقت الكافي لرسم لوحة حروفية بسيطة .

٩ ـ ١ أبين للطالب كيفية استخدام الخصائص الفنية للحروف العربية في اللوحة الحروفية .

٩ ـ٢ أناقش لطالب في كيفية استخدام الخصائص الفنية للحروف العربية في اللوحة الحروفية .

٩ ـ٣ اطرح بعض الأسئلة التي توضح مدى معرفة الطالب في كيفية استخدام الخصائص الفنية للحروف العربية في اللوحة الحروفية .

١٠ ـ ١ أبين للطالب الجوانب الجمالية الناتجة عن استخدام الأشكال المختلفة للخطوط العربية في اللوحة الحروفية .

١٠ ـ٢ اطرح بعض الأسئلة التي توضح مدى معرفه الطالب بالجوانب الجمالية الناتجة عن استخدام الأشكال المختلفة للخطوط العربية في اللوحة الحروفية .

١١ ـ ١ أوضح للطالب كيفية استخدام ورق شفاف لتكرار بعض الحروف والكلمات في إنتاج لوحة حروفية .

١١ـ٢ اطلب من الطالب تكرار بعض الكلمات باستخدام الشفاف .

الإثارة

١. اعرض صور لإعمال حروفية .
٢. استخدم أجهزة العرض .
٣. المنافشة التي تتم في الصف حول الحروفية العربية .

الوسائل التعليمية :

الوسيلة الأولى : عبارة عن مجموعة من الصور توضح الاتجاه الحروفي.

الوسيلة الثانية : عبارة عن صور الاتجاهات المختلفة في الاتجاه الحروفي .

الوسيلة الثالثة : عبارة عن صور توضح القيم الجمالية للحرفية العربية .

الوسيلة الرابعة : عبارة عن صور توضح التراكيب الخطية في اللوحة الحروفية .

الوسيلة الخامسة : عبارة عن صور توضح المقومات التشكيلية والجمالية للوحة الحروفية .

الوسيلة السادسة: عبارة عن صور توضح خصائص وسمات الفن الإسلامي في تحقيق قيم فنية مثل التكرار, الإيقاع , الوحدة , التنوع , الشكل والأرضية , الكتلة والفراغ .

المطلوب تنفيذه :

رسم لوحة حروفية .

التقييم والتقويم :

التقييم:

١. الأهداف التي تحققت .
٢. الأهداف التي لم تحقق .
٣. الايجابيات التي حدثت في الدرس .
٤. السلبيات التي حدثت في الدرس .

التقويم

١. طرق تحقيق الأهداف التي لم تحقق .
٢. طرق التأكيد على الايجابيات .
٣. طرق تلافي السلبيات .
٤. المتابعة وإمكانيا ا .

التوجيهات الختامية :

١. المحافظة على نظافة ورق الكراس .
٢. جمع الأدوات , وكتابة الاسم خلق الكراس .
٣. تنظيف المكان بعد الانتهاء من الدرس .

الدرس الثالث :

أعمال استخدم فيها الحروف والكلمات العربية الكلاسيكية المقروءة

الإعداد للدرس :

الخامات والأدوات :

1. قلم رصاص .
2. ورق شفاف .
3. ألواح كرتون .
4. ألوان اكرلك
5. مشرط

الخبرة :

رسم عمل حروفية بسيط باستخدام الحروف والكلمات العربية الكلاسيكية المقروءة .

الجوانب الضرورية للخبرة في الدرس :

الجوانب المعرفية :

1. معرفة الحروف والكلمات العربية الكلاسيكية المقروءة .
2. التعرف على كيفية استخدام الحروف والكلمات العربية الكلاسيكية المقروءة في بناء لوحة حروفية .
3. تصنيف أساليب تناول الحروف والكلمات العربية الكلاسيكية المقروءة .
4. التعرف على المقومات التشكيلية والجمالية للخط العربي .
5. معرفة بعض الفنانين السعوديين الذين سلكوا هذا الاتجاه في إنتاجهم الفني .

اعمال استخدم فيها الحروف والكلمات العربية الكلاسيكية المقروءة :

أن الحرف العربي كفن متميز هو من أكثر الفنون - التي عرفتها حضارات العالم المختلفة - تأكد في أصالته , فقد نما وتشعبت فروعة المتنوعة عن أصولها , وهو في تواصل مستمر مع ماضية مع الإفادة من قدراته الهائلة على التنويع والتشكيل , فللحرف العربي قدرة متميزة على التشكيل والتنوع باستمرار ومرونة وانسيابية طيعة استجابت لنوازع الفنانين الإبداعية واستحداثهم لضروب مختلفة من الأنماط الكتابية . فتعدد مجالات استخدام الخط العربي دفعت بالفنان إلى رهافة في الحساسية التشكيلية وقدرة على الابتكار وضبط إيقاعات الحروف وتوازنها الأفقي والعامودي , وكأن لمطاوعة الحرف العربي , وقابليته للتشكيل الفني , الأثر الكبير في أنتاج الفنان الحروفي للعديد من اللوحات الفنية ذات الطابع الحروفي والتي تختلف عن بعضها من حيث الأسلوب الفني المستخدم , وتعددت هذه الأساليب الفنية وتنوعت حتى أصبحت كالأسس أو القواعد التي يرجع إليها الفنانون في أعمالهم الفنية فقد تناول بعض من الفنانين الحروفيين , الحروف والكلمات العربية بطرق كلاسيكية - ونقصد بكلاسيكية أنواع الخطوط المتعارف عليها في الكتابة العربية من خط نسخ ورقعة وثلث وكوفي وغيرها , استخدمها كثير من الحروفيين في أعمالهم الفنية كعناصر تشكيلية , بطرق وبأساليب مختلفة في التناول فمنهم من استخدم الحرف الواحد وتردداته , وبأحجام وبأوضاع مختلفة داخل اللوحة , مثل الفنان يوسف جاها في عملة والذي أنتجه باستخدام حرف واحد وهو حرف الألف. ومنهم من استخدم أكثر من حرف مع بعض الكلمات أو الجمل , ذات دلالات أدبية مقروءة , مثل الفنان يوسف إبراهيم , كما ركز بعض الفنانين على بعض الحروف والكلمات , وتأكيدها بتكرارها أو إظهارها بشكل بارز وكبير , فبتكرار الحروف في نفس التكوين الخطي يتوصل الفنان إلى ابتكار إيقاعات شكلية نتيجة استمرار الحروف حيث يوجه العين إلى تتابع هذه المسيرة حتى لحظة التوقف المفاجئ أو التشابك مع حروف أخرى .

الجوانب المهارية :

١. رسم عمل حروفي باستخدام الحروف والكلمات العربية الكلاسيكية المقروءة .
٢. استخدام خصائص بعض الحروف الكلاسيكية لإنتاج عمل حروفي .
٣. استخدام المقومات التشكيلية والجمالية للخط العربي في إنتاج عمل حروفي .

الجوانب الوجدانية :

١. استشعار قيمة الخط العربي ومدى الاستفادة منه في الإنتاج الفني الحروفي .
٢. تقدير دور الحروف والكلمات العربية الكلاسيكية المقروءة في الفن التشكيلي .
٣. إظهار الرغبة في أنتاج أعمال فنية حروفية باستخدام الحروف والكلمات العربية الكلاسيكية المقروءة .
٤. تذوق القيم الجمالية في اللوحة الحروفية الناتجة عن استخدام الحروف والكلمات العربية الكلاسيكية المقروءة .

أهداف الدرس :

يتوقع من الطلاب في اية الدرس :

١. معرفه الاتجاه الحروفي القائم على التشكيل بالحروف والكلمات العربية الكلاسيكية المقروءة .
٢. معرفة أسماء بعض الحروفيين السعوديين الذين استخدموا التشكيل بالحروف والكلمات العربية الكلاسيكية المقروءة
٣. تصنيف أساليب تناول الفنانين التشكيليين للحروف والكلمات العربية الكلاسيكية المقروءة .
٤. التمييز بين أساليب العمل من فنان لأخر من الفنانين الحروفيين الذين شكلوا بالحروف والكلمات العربية الكلاسيكية المقروءة .
٥. تحليل نماذج من إعمال الفنانين الحروفيين الذين شكلوا









بالحروف والكلمات العربية الكلاسيكية المقروءة .

٦. معرفة أهمية هذا الاتجاه من اتجاهات الحروفية في الفن التشكيلي السعودي .
٧. رسم عمل حروفي باستخدام الحروف والكلمات العربية الكلاسيكية المقروءة .
٨. استخدام المقومات التشكيلية والجمالية للخط العربي في إنتاج عمل حروفي مستوحى من الحروف والكلمات العربية الكلاسيكية المقروءة .
٩. التحدث عن الجوانب الجمالية الناتجة عن استخدام الأشكال المختلفة للحروف والكلمات العربية الكلاسيكية المقروءة .
١٠.استخدام ورق شفاف لتكرار بعض الحروف والكلمات في اللوحة في إنتاج عمل حروفي مستوحى من الحروف والكلمات العربية الكلاسيكية المقروءة.

إجراءات عرض الدرس

١ ـ ١أذكر مقدمة عن الاتجاه الحروفي القائم على التشكيل بالحروف والكلمات العربية الكلاسيكية المقروءة .

١-٢ واضح الفرق بين استخدام الحروف والكلمات الكلاسيكية وبين الحروف والكلمات الحرة .

١ ـ ٣ اعرض نماذج من الأعمال الحروفية التي أنتجت بالحروف والكلمات العربية الكلاسيكية المقروءة .

١ ـ ٤ اطرح بعض الأسئلة التي توضح مدى معرفة الطالب بالاتجاه الحروفي القائم على التشكيل بالحروف والكلمات العربية الكلاسيكية المقروءة .

٢ ـ ١ أذكر من هم ابرز من استخدم التشكيل بالحروف والكلمات العربية الكلاسيكية المقروءة من الفنانين الحروفيين السعوديين .

٢ ـ ٢ اعرض أعمال كل فنان من فناني هذا الاتجاه على حدة .

٢ ـ ٣ اطلب من الطالب أن يميز بين أعمال فنان وآخر من فناني هذا الاتجاه.

٣ ـ ١ أوضح للطالب تصنيف أساليب تناول الفنانين التشكيليين للحروف والكلمات العربية الكلاسيكية المقروءة .

٣ ـ ٢ أناقش الطالب في تصنيف أساليب تناول الفنانين التشكيليين للحروف والكلمات العربية الكلاسيكية المقروءة .

٣ ـ ٣ اطلب من الطالب تعداد بعض أساليب تناول الفنانين التشكيليين للحروف والكلمات العربية الكلاسيكية المقروءة .

٤ ـ ١ أوضح للطالب أساليب كل فنان من فناني هذا الاتجاه .

٤ ـ ٢ اعرض أكثر من عمل لكل فنان من فناني هذا الاتجاه .

٤ ـ ٣ أناقش الطالب في أساليب كل فنان من فناني هذا الاتجاه .
٤ ـ ٤ اطرح بعض الأسئلة التي توضح مدى معرفة الطالب بأساليب كل فنان من فناني هذا الاتجاه.
٤ ـ ٥ اعرض للطالب بعض الأعمال الحروفية التي تبين أساليب تناول الحروف والخطوط كعنصر من عناصر التشكيل في اللوحة الحروفية .
٥ ـ ١ احلل بعض نماذج من أعمال فناني هذا الاتجاه .
٥ ـ ٢ أناقش الطالب حول تحليل أعمال كل فناني من فناني هذا الاتجاه.
٥ ـ ٣ أناقش الطالب في أجزاء العمل المختلفة .
٥ ـ ٤ اطرح بعض الأسئلة التي توضح مدى معرفة الطالب بتحليل أعمال فناني هذا الاتجاه.
٦ ـ ١ أبين للطالب أهميه هذا الاتجاه من اتجاهات الحروفية في الفن التشكيلي السعودي .
٦ ـ ٢ أناقش الطالب في أهميه هذا الاتجاه من اتجاهات الحروفية في الفن التشكيلي السعودي .
٦ ـ ٣ اطرح بعض الأسئلة التي تبين مدى معرفة الطالب بأهمية هذا الاتجاه من اتجاهات الحروفية في الفن التشكيلي السعودي .
٧ ـ ١ أبين للطالب طريقة تنفيذ اللوحة الحروفية باستخدام الحروف والكلمات العربية الكلاسيكية المقروءة .
٧ ـ ٢ اعرض للطالب خطوات تنفيذ العمل الحروفي باستخدام الحروف والكلمات العربية الكلاسيكية المقروءة .
٧ ـ ٣ أعطي الطالب الوقت الكافي لرسم لوحة حروفية بسيطة باستخدام الحروف والكلمات العربية الكلاسيكية المقروءة .
٨ ـ ١ أوضح للطالب كيفية استخدام المقومات التشكيلية والجمالية للخط العربي في إنتاج عمل حروفي مستوحى من الحروف والكلمات العربية الكلاسيكية المقروءة.
٨ ـ ٢ اعرض للطالب أعمال استخدم فيها المقومات التشكيلية والجمالية للخط العربي في إنتاج عمل حروفي مستوحى من الحروف والكلمات العربية الكلاسيكية المقروءة .
٨ ـ ٣ أناقش الطالب في المقومات التشكيلية والجمالية للخط العربي في إنتاج عمل حروفي مستوحى من الحروف والكلمات العربية الكلاسيكية المقروءة.
٩ ـ ١ أبين للطالب الجوانب الجمالية الناتجة عن استخدام الأشكال المختلفة للحروف والكلمات العربية الكلاسيكية المقروءة .
٩ ـ ٢ أناقش لطالب في الجوانب الجمالية الناتجة عن استخدام الأشكال المختلفة للحروف والكلمات العربية الكلاسيكية المقروءة .
٩ ـ ٣ اطرح بعض الأسئلة التي توضح مدى معرفة الطالب في الجوانب الجمالية الناتجة عن استخدام الأشكال المختلفة للحروف والكلمات العربية الكلاسيكية المقروءة.

١٠ـ ١ أوضح للطالب كيفية استخدام ورق شفاف لتكرار بعض الحروف والكلمات الكلاسيكية المقروءة في إنتاج لوحة حروفية .

١٠ـ٢ اطلب من الطالب تكرار بعض الكلمات باستخدام الشفاف .

الإثارة

1. **اعرض صور لإعمال حروفية مستوحاة من الحروف والكلمات العربية الكلاسيكية المقروءة .**
2. **استخدم أجهزة العرض .**
3. **المنافشة التي تتم في الصف حول الأعمال الحروفية التي أنتجت باستخدام الحروف والكلمات العربية الكلاسيكية المقروءة .**

الوسائل التعليمية :

الوسيلة الأولى : عبارة عن مجموعة من الصور توضح الاتجاه الحروفي الذي أنتج باستخدام الحروف والكلمات العربية الكلاسيكية المقروءة .

الوسيلة الثانية: عبارة عن صور توضح تصنيف أساليب تناول الفنانين التشكيليين للحروف والكلمات العربية الكلاسيكية المقروءة.

الوسيلة الثالثة: عبارة عن صور توضح المقومات التشكيلية والجمالية للخط العربي في إنتاج عمل حروفي مستوحى من الحروف والكلمات العربية الكلاسيكية المقروءة..

المطلوب تنفيذه :

رسم لوحة حروفية باستخدام الحروف والكلمات العربية الكلاسيكية المقروءة . .

التقييم والتقويم :

التقييم:

1. **الأهداف التي تحققت .**
2. **الأهداف التي لم تحقق .**
3. **الايجابيات التي حدثت في الدرس .**
4. **السلبيات التي حدثت في الدرس .**

التقويم

1. طرق تحقيق الأهداف التي لم تحقق .
2. طرق التأكيد على الايجابيات .
3. طرق تلافي السلبيات .
4. المتابعة وإمكانيا ا .

التوجيهات الختامية :

1. المحافظة على نظافة ورق الكراس .
2. جمع الأدوات , وكتابة الاسم خلق الكراس .
3. تنظيف المكان بعد الانتهاء من الدرس .

الدرس الرابع :

أعمال استخدم فيها الحروف والكلمات العربية الحرة المقروءة

الإعداد للدرس :

الخامات والأدوات :

١. قلم رصاص .
٢. ورق كراس .
٣. قلم خط .
٤. ورق شفاف .
٥. ألوان مائية أقلام

الخبرة :

رسم عمل حروفية بسيط باستخدام الحروف والكلمات العربية الحرة المقروءة .

الجوانب الضرورية للخبرة في الدرس :

الجوانب المعرفية:

١. معرفة الحروف والكلمات العربية الحرة المقروءة.
٢. التعرف على كيفية استخدام الحروف والكلمات العربية الحرة المقروءة في بناء لوحة حروفية .
٣. تصنيف أساليب تناول الحروف والكلمات العربية الحرة المقروءة .
٤. التعرف على المقومات التشكيلية والجمالية للخط العربي .
٥. معرفة بعض الفنانين السعوديين الذين سلكوا هذا الاتجاه في إنتاجهم الفني.

اعمال استخدمت فيها الحروف والكلمات العربية الحرة المقروءة :

لقد اتجه بعض الفنانين إلى استخدام الحروف والكلمات الحرة أي التي لا ترتبط بقاعدة أو مفردات , مستفيدا من القيم التشكيلية للحروف العربية , فيعطي الفنان الكلمات والحروف دلالات تعبيرية و حسا تصويريا وتشخيصيا , فيهتم بالتطوير الشكلي مع المحافظة على قيمته كخط مقروء , فيكون المنطلق لدى هؤلاء تحوير الخط من شكله الكلاسيكي إلى شكل خاص متمز , يحقق من خلالها إيقاعا شكليا يستكمل به إيقاع العناصر الأخرى في اللوحة . فقد تكون الحروف العربية في اللوحة أما جمل أو أجزاء منها تبدو في صورة تلقائية وعفوية دون الالتزام بالقواعد الكلاسيكية , أي أن الفنان يستفيد من ما يحمله الطابع الشكلي للحرف العربي من ليونة ومرونة وقابلية واسعة للتشكيل والتحور , مما يمكن الحروف العربي أن يقوم بدور هائل في إضافة رصيد متجدد لرصيد الثقافة التشكيلية العالمية , هذا الرصيد يستشرف أفاق التجدد والحداثة , ويحافظ في نفس الوقت على القيم التشكيلية الأصيلة التي ابتكرها وطورها وتوارثها الفنانون المسلمون . ومن الفنانين الذين اتجهوا في أعمالهم إلى هذا الاتجاه الفنان ضياء العزاوي - من العراق - والذي تضح فيه استخدامه للحروف العربية بصورة حرة و يستثمر ضياء في عملة العديد من العلاقات التشكيلية المتطورة لتحقيق قيم جمالية داخل أعمالة كالتكرار والتراكب والتماس والتجاور والتدوير وذلك لتحقيق الإيقاع والتوازن داخل العمل . أما الفنان إبراهيم ناصر الفصام - من السعودية - فقد استخدم حرف واحد في عملة وهو حرف الصاد بصوره حرة , واستفاد من المقومات الشكلية للحروف العربي وصاغ منها عمل فني , يقوم بتكراره في أوضاع مختلفة اشتملت على كل الأوضاع والرأسية والأفقية والمائلة يمينا ويسارا وحتى المقلوبة منها و المعدولة . لقد جمع هذه الرؤى والأوضاع الفنية القائمة على التكرار بجميع أنواعه ليثبت أنه قادر على أحداث عمل فني من خلال تكرار الحرف الواحد وأجزاء منه ويختلف هذا التكرار للحرف عن غيرة في أنه لا يترك على خلفية هندسية منتظمة تتماثل فيها كل الحروف بل أطلق عنان خياله وفرشاته ويد حرة ليعطي ويغطي سطح اللوحة بنوع جديد العمل المباشر الحر العفوي الفوري باستخدام حرف الضاد ولقد قام بالتعبير عن القريب والبعيد بالتحكم في أحجامة كبيره آم صغيرة فأحدثت هذه التشكيلات مراحل لنمو حرف الضاد وإيجاد عمقاً مسطحا وفي نفس الوقت البعيد عن نمطية وحدة التكرار المنضم .











الجوانب المهارية :

1. **رسم عمل حروفي باستخدام الحروف والكلمات العربية الحرة المقروءة .**
2. **استخدام خصائص بعض الحروف الحرة لإنتاج عمل حروفي .**
3. **استخدام المقومات التشكيلية والجمالية للخط العربي في إنتاج عمل حروفي .**

الجوانب الوجدانية:

1. **استشعار قيمة الخط العربي ومدى الاستفادة منه في الإنتاج الفني الحروفي .**
2. **تقدير دور الحروف والكلمات العربية الحرة المقروءة في الفن التشكيلي .**
3. **إظهار الرغبة في أنتاج أعمال فنية حروفية باستخدام الحروف والكلمات العربية الحرة المقروءة .**
4. **تذوق القيم الجمالية في اللوحة الحروفية الناتجة عن استخدام الحروف والكلمات العربية الحرة المقروءة .**

أهداف الدرس :

يتوقع من الطلاب في اية الدرس :

1. **معرفه الاتجاه الحروفي القائم على التشكيل بالحروف والكلمات العربية الحرة المقروءة .**
2. **معرفة أسماء بعض الحروفيين السعوديين الذين استخدموا التشكيل بالحروف والكلمات العربية الحرة المقروءة**
3. **تصنيف أساليب تناول الفنانين التشكيليين للحروف والكلمات العربية الحرة المقروءة .**
4. **التمييز بين أساليب العمل من فنان لأخر من الفنانين الحروفيين الذين شكلوا بالحروف والكلمات العربية الحرة المقروءة .**

5. تحليل نماذج من أعمال الفنانين الحروفيين الذين شكلوا بالحروف والكلمات العربية الحرة المقروءة .
6. معرفة أهمية هذا الاتجاه من اتجاهات الحروفية في الفن التشكيلي السعودي .
7. رسم عمل حروفي باستخدام الحروف والكلمات العربية الحرة المقروءة .
8. استخدام المقومات التشكيلية والجمالية للخط العربي في إنتاج عمل حروفي مستوحى من الحروف والكلمات العربية الحرة المقروءة .
9. التحدث عن الجوانب الجمالية الناتجة عن استخدام الأشكال المختلفة للحروف والكلمات العربية الحرة المقروءة .
10. استخدام ورق شفاف لتكرار بعض الحروف والكلمات في اللوحة في إنتاج عمل حروفي مستوحى من الحروف والكلمات العربية الحرة المقروءة.

إجراءات عرض الدرس

١ ـ ١ أذكر مقدمة عن الاتجاه الحروفي القائم على التشكيل بالحروف والكلمات العربية الحرة المقروءة .

١-٢ واضح الفرق بين استخدام الحروف والكلمات الحرة وبين الحروف والكلمات الحرة .

١ ـ ٣ اعرض نماذج من الأعمال الحروفية التي أنتجت بالحروف والكلمات العربية الحرة المقروءة .

١ ـ ٤ اطرح بعض الأسئلة التي توضح مدى معرفة الطالب بالاتجاه الحروفي القائم على التشكيل بالحروف والكلمات العربية الحرة المقروءة .

٢ ـ ١ أذكر من هم ابرز من استخدم التشكيل بالحروف والكلمات العربية الحرة المقروءة من الفنانين الحروفيين السعوديين .

٢ ـ ٢ اعرض أعمال كل فنان من فناني هذا الاتجاه على حدة .

٢ ـ ٣ اطلب من الطالب إن يميز بين أعمال فنان وأخر من فناني هذا الاتجاه.

٣ ـ ١ أوضح للطالب تصنيف أساليب تناول الفنانين التشكيليين للحروف والكلمات العربية الحرة المقروءة .

٣ ـ ٢ أناقش الطالب في تصنيف أساليب تناول الفنانين التشكيليين للحروف والكلمات العربية الحرة المقروءة .

٣ ـ ٣ اطلب من الطالب تعداد بعض أساليب تناول الفنانين التشكيليين للحروف والكلمات العربية الحرة المقروءة.

٤ ـ ١ أوضح للطالب أساليب كل فنان من فناني هذا الاتجاه .

٤ ـ ٢ اعرض أكثر من عمل لكل فنان من فناني هذا الاتجاه .

٤ ـ ٣ أناقش الطالب في أساليب كل فنان من فناني هذا الاتجاه .

٤ ـ ٤ اطرح بعض الأسئلة التي توضح مدى معرفة الطالب بأساليب كل فنان من فناني هذا الاتجاه.

٤ ـ ٥ اعرض للطالب بعض الأعمال الحروفية التي تبين أساليب تناول الحروف والخطوط كعنصر من عناصر التشكيل في اللوحة الحروفية .

٥ ـ ١ احلل بعض نماذج من أعمال فناني هذا الاتجاه .

٥ ـ ٢ أناقش الطالب حول تحليل أعمال كل فناني من فناني هذا الاتجاه.

٥ ـ ٣ أناقش الطالب في أجزاء العمل المختلفة .

٥ ـ ٤ اطرح بعض الأسئلة التي توضح مدى معرفة الطالب بتحليل أعمال فناني هذا الاتجاه.

٦ ـ ١ أبين للطالب أهميه هذا الاتجاه من اتجاهات الحروفية في الفن التشكيلي السعودي .

٦ ـ ٢ أناقش الطالب في أهميه هذا الاتجاه من اتجاهات الحروفية في الفن التشكيلي السعودي .

٦ ـ ٣ اطرح بعض الأسئلة التي تبين مدى معرفة الطالب بأهمية هذا الاتجاه من اتجاهات الحروفية في الفن التشكيلي السعودي .

٧ ـ ١ أبين للطالب طريقة تنفيذ اللوحة الحروفية باستخدام الحروف والكلمات العربية الحرة المقروءة .

٧ ـ ٢ اعرض للطالب خطوات تنفيذ العمل الحروفي باستخدام الحروف والكلمات العربية الحرة المقروءة .

٧ ـ ٣ أعطي الطالب الوقت الكافي لرسم لوحة حروفية بسيطة باستخدام الحروف والكلمات العربية الحرة المقروءة .

٨ ـ ١ أوضح للطالب كيفية استخدام المقومات التشكيلية والجمالية للخط العربي في إنتاج عمل حروفي مستوحى من الحروف والكلمات العربية الحرة المقروءة.

٨ ـ ٢ اعرض للطالب أعمال استخدم فيها المقومات التشكيلية والجمالية للخط العربي في إنتاج عمل حروفي مستوحى من الحروف والكلمات العربية الحرة المقروءة.

٨ ـ ٣ أناقش الطالب في المقومات التشكيلية والجمالية للخط العربي في إنتاج عمل حروفي مستوحى من الحروف والكلمات العربية الحرة المقروءة.

٩ ـ ١ أبين للطالب الجوانب الجمالية الناتجة عن استخدام الأشكال المختلفة للحروف والكلمات العربية الحرة المقروءة .

٩ ـ ٢ أناقش لطالب في الجوانب الجمالية الناتجة عن استخدام الأشكال المختلفة للحروف والكلمات العربية الحرة المقروءة .

٩ ـ ٣ اطرح بعض الأسئلة التي توضح مدى معرفة الطالب في الجوانب الجمالية الناتجة عن استخدام الأشكال المختلفة للحروف والكلمات العربية الحرة المقروءة .

١٠ ـ ١ أوضح للطالب كيفية استخدام ورق شفاف لتكرار بعض الحروف والكلمات الحرة المقروءة في إنتاج لوحة حروفية .

١٠ـ٢ اطلب من الطالب تكرار بعض الكلمات باستخدام الشفاف .

الإثارة

1. **اعرض صور لأعمال حروفية مستوحاة من الحروف والكلمات العربية الحرة المقروءة .**
2. **استخدم أجهزة العرض .**
3. **المناقشة التي تتم في الصف حول الأعمال الحروفية التي أنتجت باستخدام الحروف والكلمات العربية الحرة المقروءة .**

الوسائل التعليمية :

الوسيلة الأولى : عبارة عن مجموعة من الصور توضح الاتجاه الحروفي الذي أنتج باستخدام الحروف والكلمات العربية الحرة المقروءة .

الوسيلة الثانية : عبارة عن صور توضح تصنيف أساليب تناول الفنانين التشكيليين للحروف والكلمات العربية الحرة المقروءة.

الوسيلة الثالثة: عبارة عن صور توضح المقومات التشكيلية والجمالية للخط العربي في إنتاج عمل حروفي مستوحى من الحروف والكلمات العربية الحرة المقروءة..

المطلوب تنفيذه :

رسم لوحة حروفية باستخدام الحروف والكلمات العربية الحرة المقروءة . .

التقييم والتقويم :

التقييم :

1. **الأهداف التي تحققت .**
2. **الأهداف التي لم تحقق .**
3. **الايجابيات التي حدثت في الدرس .**
4. **السلبيات التي حدثت في الدرس .**

التقويم

1. **طرق تحقيق الأهداف التي لم تحقق .**
2. **طرق التأكيد على الايجابيات .**
3. **طرق تلافي السلبيات .**
4. **المتابعة وإمكانيا ا .**

التوجيهات الختامية :

1. المحافظة على نظافة ورق الكراس .
2. جمع الأدوات , وكتابة الاسم خلق الكراس .
3. تنظيف المكان بعد الانتهاء من الدرس .

الدرس الخامس:

أعمال ذات دلالات لكلمات وحروف لكنها غير مقروءة

الإعداد للدرس :

الخامات والأدوات:

١. قلم رصاص .
٢. ورق كراس .
٣. قلم خط .
٤. ورق شفاف .
٥. ألوان مائية أقلام

الخبرة :

رسم عمل حروفية بسيط باستخدام دلالات الكلمات والحروف الغير مقروءة .

الجوانب الضرورية للخبرة في الدرس :

الجوانب المعرفية:

١. معرفة المقصود بدلالات الكلمات والحروف الغير مقروءة.
٢. التعرف على كيفية استخدام دلالات الكلمات والحروف الغير مقروءة.
٣. تصنيف أساليب تناول الفنانين لدلالات الكلمات والحروف الغير مقروءة.
٤. معرفة بعض الفنانين السعوديين الذين سلكوا هذا الاتجاه في إنتاجهم الفني .

اعمال ذات دلالات لكلمات وحروف لكنها غير مقروءة :

في الاتجاه الحروفي , لجا كثير من الفنانين إلى أكثر من أسلوب في التشكيل بالحروف العربية , فذكرنا منهم التشكيل بالحروف الكلاسيكية , ثم التشكيل بالحروف الحرة , ثم ما نحن بصدده الآن هو استخدام بعض الفنانين الحروفيين للإيقاعات الحركية الناتجة من خطوط الكتابة العربية , بغير أن يكون لها دلالة لفظية أو مقروءة , مما يحمل اللوحات صفات تعبيرية , فنرى في بعض أساليب الفنانين الحروفيين في هذا الاتجاه لجوه إلى الحركة الإيقاعية الناتجة من بعض الحروف في رسم تكوين اللوحة , فيختزل الفنان الحرف إلى مادة تعبيرية , مندمجة في تأليف تشكيلي يتأكد في الوجود المستقل للعمل الفني . فتكون الكتابات غير مقروءة , بل مرئية , وتصبح الحروف العربية في العمل الفني ذات طابع تجريدي بحت , لا يرى منها سوى بعض التقويسات والامتدادات أي أن هذه الأجزاء من الحروف تدل على الحروف وتعطي الشكل المعني الحروفي , كما أن الفنان يستخدمها كموروثات شكلية , تعطي المتلقي الإحساس بالطابع العربي , وكدلالة على القيمة التشكيلية للحروف العربية ومدى طواعيتها ليد الفنان , فالحرف أن دل على نفسه فقد دل أيضا على مقدره فذة في أن يلتف على أطرافة وعلى حروف مماثلة له لخلق بؤرة صراع مركزية تتجاوز كل أهمية خاصة بشكلية الحرف , والكلمات لدية . فيقوم الفنان بتجريد الحرف العربي من شكله الكلاسيكي والمظهرة المألوف لصورته والدخول بهذا الحرف عالم الصورة الجديدة , وذلك عبر المعالجات المختلفة . فاللوحة في هذا الاتجاه تتجرد من معناها اللغوي إلى المعنى التشكيلي الجمالي . ومن الفنانين الذين انتهجوا هذا الاتجاه يوسف سيدة , عمر النجدي , منصور مرعي الشريف , يوسف إبراهيم , ناصر الموسى , مهدي راجح وغيرهم .









الجوانب المهارية :

١. رسم عمل حروفي باستخدام دلالات الكلمات والحروف الغير مقروءة .
٢. استخدام القيم الشكلية للحروف في إنتاج أعمال ذات دلالات لكلمات وحروف غير مقروءة .
٣. استخدام المقومات التشكيلية والجمالية للخط العربي في إنتاج عمل حروفي باستخدام دلالات الكلمات والحروف الغير مقروءة .

الجوانب الوجدانية :

١. استشعار قيمة الخط العربي ومدى الاستفادة منه في الإنتاج الفني الحروفي سواء المقروء أو الغير مقروء.
٢. تقدير دور الحروف والكلمات العربية في إنتاج أعمال حروفية غير مقروءة ذات قيم جمالية عالية .
٣. إظهار الرغبة في أنتاج أعمال فنية حروفية باستخدام دلالات الكلمات والحروف الغير مقروءة .
٤. تذوق القيم الجمالية في اللوحة الحروفية الناتجة عن استخدام دلالات الكلمات والحروف الغير مقروءة.

أهداف الدرس :

يتوقع من الطلاب في اية الدرس :

١. معرفه الاتجاه الحروفي القائم على التشكيل على استخدام دلالات الكلمات والحروف الغير مقروءة ..
٢. معرفة أسماء بعض الحروفيين السعوديين الذين استخدموا دلالات الكلمات والحروف الغير مقروءة في إنتاجهم الفني
٣. تصنيف أساليب تناول الفنانين التشكيليين في هذا الاتجاه .
٤. التمييز بين أساليب العمل من فنان لأخر من الفنانين الحروفيين الذين شكلوا بالحروف والكلمات العربية لغير مقروءة .
٥. تحليل نماذج من أعمال الفنانين الحروفيين في هذا الاتجاه .
٦. معرفة أهمية هذا الاتجاه من اتجاهات الحروفية في الفن

التشكيلي السعودي .

٧. رسم عمل حروفي باستخدام دلالات الكلمات والحروف الغير مفروء..

٨. استخدام المقومات التشكيلية والجمالية للخط العربي في إنتاج عمل حروفي مستوحى من دلالات الكلمات والحروف الغير مقروءة .

٩. التحدث عن الجوانب الجمالية الناتجة عن استخدام الأشكال المختلفة دلالات الكلمات والحروف الغير مقروءة.

١٠. استخدام ورق شفاف لتكرار بعض الحروف والكلمات في اللوحة في إنتاج عمل حروفي مستوحى من دلالات الكلمات والحروف الغير مقروءة.

إجراءات عرض الدرس

١ ـ ١أذكر مقدمة عن الاتجاه الحروفي القائم على التشكيل باستخدام دلالات الكلمات والحروف الغير مقروءة .

١-٢ واضح الفرق بين استخدام الحروف والكلمات الحرة المقروءة وبين الحروف والكلمات الحرة الغير مقروءة.

١ ـ ٣ اعرض نماذج من الأعمال الحروفية التي أنتجت باستخدام دلالات الكلمات والحروف الغير مقروءة

١ ـ ٤ اطرح بعض الأسئلة التي توضح مدى معرفة الطالب بالاتجاه الحروفي القائم على التشكيل باستخدام دلالات الكلمات والحروف الغير مقروءة .

٢ ـ ١ أذكر من هم ابرز من استخدم التشكيل باستخدام دلالات الكلمات والحروف الغير مقروءة .

٢ ـ ٢ اعرض أعمال كل فنان من فناني هذا الاتجاه على حدة .

٢ ـ ٣ اطلب من الطالب أن يميز بين أعمال فنان وأخر من فناني هذا الاتجاه .

٣ ـ ١ أوضح للطالب تصنيف أساليب تناول الفنانين التشكيليين الذين استخدام دلالات الكلمات والحروف الغير مقروءة.

٣ ـ ٢ أناقش الطالب في تصنيف أساليب تناول الفنانين التشكيليين الذين استخدام دلالات الكلمات والحروف الغير مقروءة.

٣ ـ ٣ اطلب من الطالب تعداد بعض أساليب تناول الفنانين التشكيليين الذين استخدام دلالات الكلمات والحروف الغير مقروءة.

٤ ـ ١ أوضح للطالب أساليب كل فنان من فناني هذا الاتجاه .

٤ ـ ٢ اعرض أكثر من عمل لكل فنان من فناني هذا الاتجاه .

٤ ـ ٣ أناقش الطالب في أساليب كل فنان من فناني هذا الاتجاه .

٤ ـ ٤ اطرح بعض الأسئلة التي توضح مدى معرفة الطالب بأساليب كل فنان من فناني هذا الاتجاه.

٤ ـ ٥ اعرض للطالب بعض الأعمال الحروفية التي تبين أساليب تناول دلالات الكلمات والحروف الغير مقروءة .

٥ ـ ١ احلل بعض نماذج من أعمال فناني هذا الاتجاه .

٥ ـ ٢ أناقش الطالب حول تحليل أعمال كل فناني من فناني هذا الاتجاه .

٥ ـ ٣ أناقش الطالب في أجزاء العمل المختلفة .

٥ ـ ٤ اطرح بعض الأسئلة التي توضح مدى معرفة الطالب بتحليل أعمال فناني هذا الاتجاه.

٦ ـ ١ أبين للطالب أهميه هذا الاتجاه من اتجاهات الحروفية في الفن التشكيلي السعودي .

٦ ـ ٢ أناقش الطالب في أهميه هذا الاتجاه من اتجاهات الحروفية في الفن التشكيلي السعودي .

٦ ـ ٣ اطرح بعض الأسئلة التي تبين مدى معرفة الطالب بأهمية هذا الاتجاه من اتجاهات الحروفية في الفن التشكيلي السعودي .

٧ ـ ١ أبين للطالب طريقة تنفيذ اللوحة الحروفية باستخدام دلالات الكلمات والحروف الغير مقروءة .

٧ ـ ٢ اعرض للطالب خطوات تنفيذ العمل الحروفي باستخدام دلالات الكلمات والحروف الغير مقروءة .

٧ ـ ٣ أعطي الطالب الوقت الكافي لرسم لوحة حروفية بسيطة باستخدام دلالات الكلمات والحروف الغير مقروءة .

٨ ـ ١ أوضح للطالب كيفية استخدام المقومات التشكيلية والجمالية للخط العربي في إنتاج عمل حروفي مستوحى من دلالات الكلمات والحروف الغير مقروءة.

٨ ـ ٢ اعرض للطالب إعمال استخدم فيها المقومات التشكيلية والجمالية للخط العربي في إنتاج عمل حروفي مستوحى من دلالات الكلمات والحروف الغير مقروءة.

٨ ـ ٣ أناقش الطالب في المقومات التشكيلية والجمالية للخط العربي في إنتاج عمل حروفي مستوحى من دلالات الكلمات والحروف الغير مقروءة ..

٩ ـ ١ أبين للطالب الجوانب الجمالية الناتجة عن استخدام الأشكال المختلفة لدلالات الكلمات والحروف الغير مقروءة..

٩ ـ ٢ أناقش لطالب في الجوانب الجمالية الناتجة عن استخدام الأشكال المختلفة لدلالات الكلمات والحروف الغير مقروءة.

٩ ـ ٣ اطرح بعض الأسئلة التي توضح مدى معرفة الطالب في الجوانب الجمالية الناتجة عن استخدام الأشكال المختلفة لدلالات الكلمات والحروف الغير مقروءة.

١٠ ـ ٢ اطلب من الطالب تكرار بعض الكلمات باستخدام الشفاف .

الإثارة

١. اعرض صور لأعمال حروفية مستوحاة من دلالات الكلمات والحروف الغير مقروءة .
٢. استخدم أجهزة العرض .
٣. المنافشة التي تتم في الصف حول الأعمال الحروفية التي أنتجت باستخدام دلالات الكلمات والحروف الغير مفروءة .
٤. استخدم أجهزة العرض .

الوسائل التعليمية :

الوسيلة الأولى : عبارة عن مجموعة من الصور توضح الاتجاه الحروفي الذي أنتج باستخدام دلالات الكلمات والحروف الغير مقروءة .

الوسيلة الثانية : عبارة عن صور توضح تصنيف أساليب تناول الفنانين التشكيليين لدلالات الكلمات والحروف الغير مفروءة .

الوسيلة الثالثة: عبارة عن صور توضح المقومات التشكيلية والجمالية للخط العربي في إنتاج عمل حروفي مستوحى من دلالات الكلمات والحروف الغير مقروءة.

المطلوب تنفيذه :

رسم لوحة حروفية باستخدام دلالات الكلمات والحروف الغير مقروءة .

التقييم والتقويم :

التقييم:

١. الأهداف التي تحققت .
٢. الأهداف التي لم تحقق .
٣. الايجابيات التي حدثت في الدرس .
٤. السلبيات التي حدثت في الدرس .

التقويم

١. طرق تحقيق الأهداف التي لم تحقق .
٢. طرق التأكيد على الايجابيات .
٣. طرق تلافي السلبيات .
٤. المتابعة وإمكانيا ا.

التوجيهات الختامية :

١. المحافظة على نظافة ورق الكراس .
٢. جمع الأدوات , وكتابة الاسم خلف الكراس .
٣. تنظيف المكان بعد الانتهاء من الدرس .

الملاحق

ملحق رقم (٢)

- أعمال الفنانين السعوديين الحروفية



صورة رقم (١)



صورة رقم (٢)



صورة رقم (٣)



صورة رقم (٤)



صورة رقم (٥)



صورة رقم (٦)



صورة رقم (٧)



صورة رقم (٨)



صورة رقم (٩)



صورة رقم (١٠)



صورة رقم (١١)



صورة رقم (١٢)



صورة رقم (١٣)



صورة رقم (١٤)



صورة رقم (١٥)



صورة رقم (١٦)



صورة رقم (١٧)



صورة رقم (١٨)



صورة رقم (١٩)



صورة رقم (٢٠)



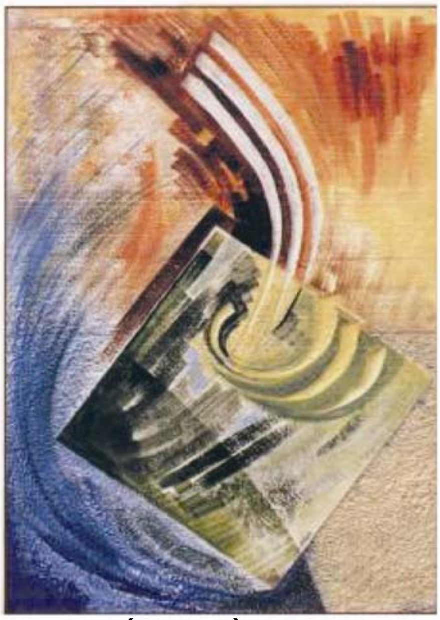
صورة رقم (٢١)



صورة رقم (٢٢)



صورة رقم (٢٣)



صورة رقم (٢٤)



صورة رقم (٢٥)



صورة رقم (٢٦)



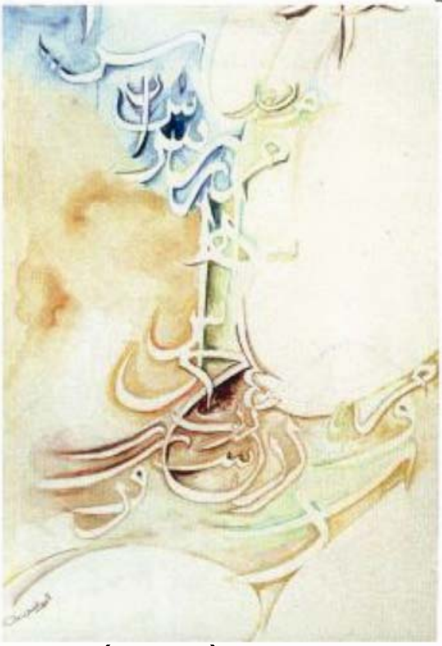
صورة رقم (٢٧)



صورة رقم (٢٨)



صورة رقم (٢٩)



صورة رقم (٣٠)



صورة رقم (٣١)



صورة رقم (٣٢)



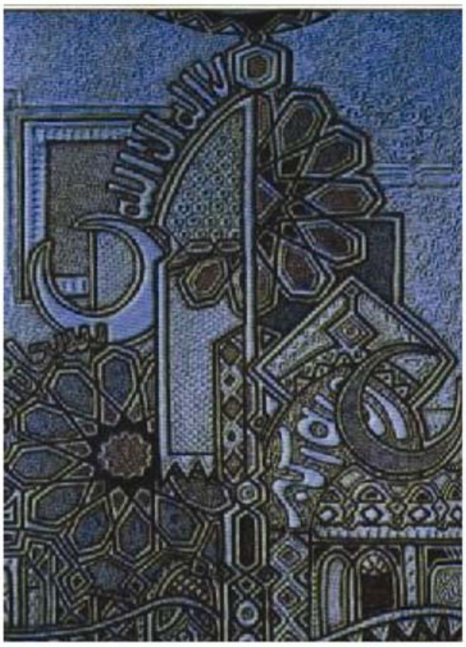
صورة رقم (٣٣)



صورة رقم (٣٤)



صورة رقم (٣٥)



صورة رقم (٣٦)



صورة رقم (٣٧)



صورة رقم (٣٨)



صورة رقم (٣٩)



صورة رقم (٤٠)



صورة رقم (٤١)



صورة رقم (٤٢)



صورة رقم (٤٣)



صورة رقم (٤٤)



صورة رقم (٤٥)



صورة رقم (٤٦)



صورة رقم (٤٧)



صورة رقم (٤٨)



صورة رقم (٤٩)



صورة رقم (٥٠)



صورة رقم (٥١)



صورة رقم (٥٢)



صورة رقم (٥٣)



صورة رقم (٥٤)

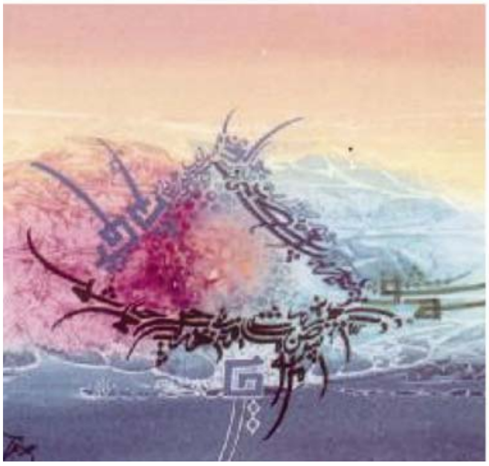

صورة رقم (٥٥)


صورة رقم (٥٦)


صورة رقم (٥٧)


صورة رقم (٥٧)


صورة رقم (٥٨)


صورة رقم (٥٩)



صورة رقم (٦٠)



صورة رقم (٦١)



صورة رقم (٦٢)



صورة رقم (٦٣)



صورة رقم (٦٤)



صورة رقم (٦٥)



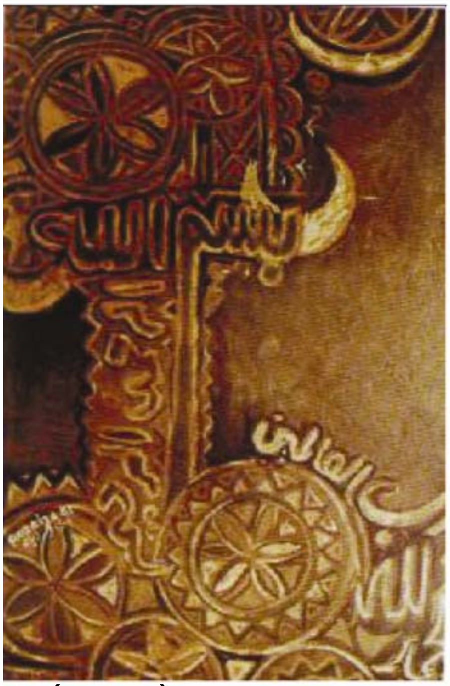
صورة رقم (٦٦)



صورة رقم (٦٧)



صورة رقم (٦٨)



صورة رقم (٦٩)



صورة رقم (٧٠)



صورة رقم (٧١)



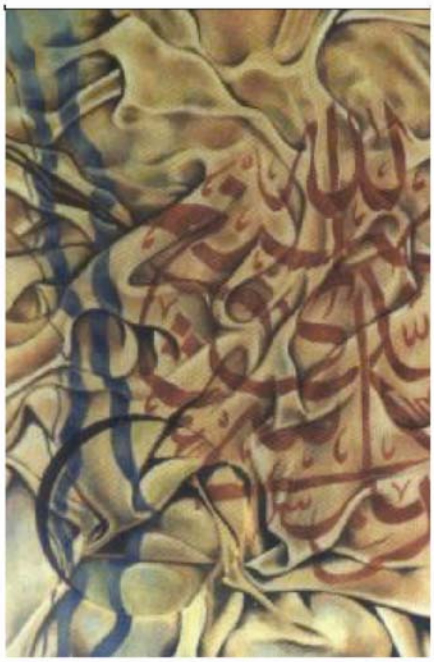
صورة رقم (٧٢)



صورة رقم (٧٣)



صورة رقم (٧٤)



صورة رقم (٧٥)



صورة رقم (٧٦)



صورة رقم (٧٧)



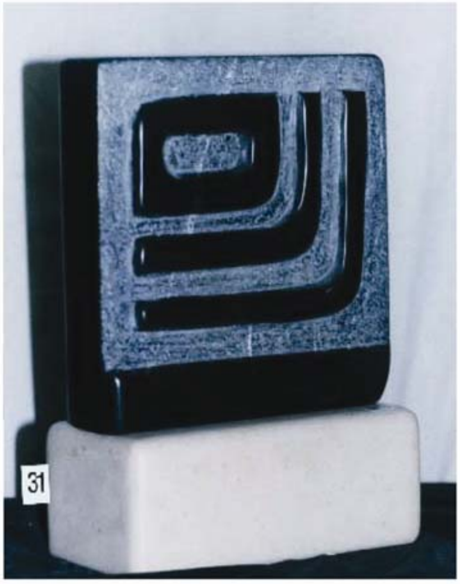
صورة رقم (٧٨)



صورة رقم (٧٩)



صورة رقم (٨٠)



صورة رقم (٨١)



صورة رقم (٨٢)



صورة رقم (٨٣)



صورة رقم (٨٤)



صورة رقم (٨٥)



صورة رقم (٨٦)



صورة رقم (٨٧)



صورة رقم (٨٨)



صورة رقم (٨٩)


صورة رقم (٩٠)


صورة رقم (٩١)


صورة رقم (٩٢)


صورة رقم (٩٣)


صورة رقم (٩٤)


صورة رقم (٩٥)



صورة رقم (٩٦)



صورة رقم (٩٧)



صورة رقم (٩٨)



صورة رقم (٩٩)



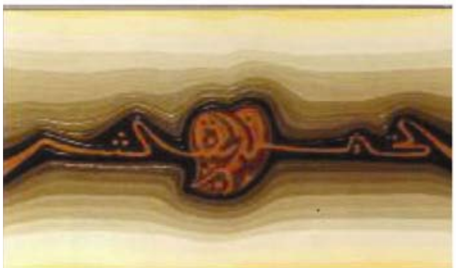
صورة رقم (١٠٠)



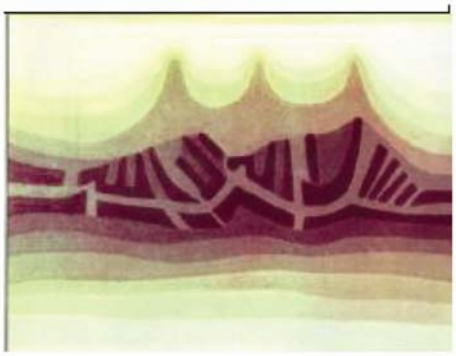
صورة رقم (١٠١)



صورة رقم (١٠٣)



صورة رقم (١٠٤)



صورة رقم (١٠٥)



صورة رقم (١٠٦)



صورة رقم (١٠٧)



صورة رقم (١٠٨)



صورة رقم (١٠٩)



صورة رقم (١١٠)



صورة رقم (١١١)



صورة رقم (١١٢)



صورة رقم (١١٣)



صورة رقم (١١٤)



صورة رقم (١١٥)



صورة رقم (١١٦)



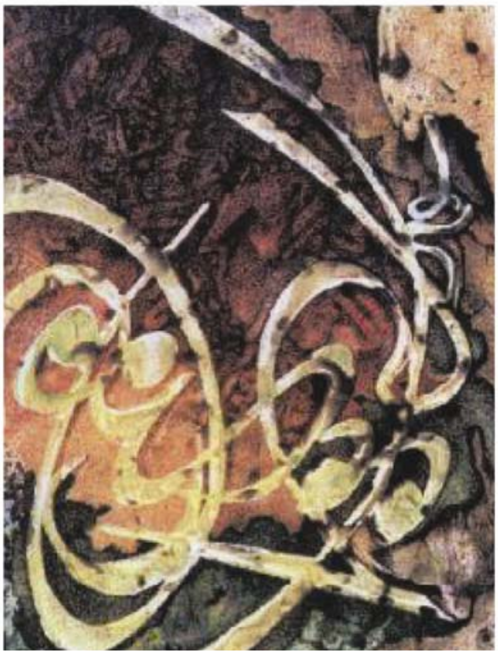
صورة رقم (١١٧)



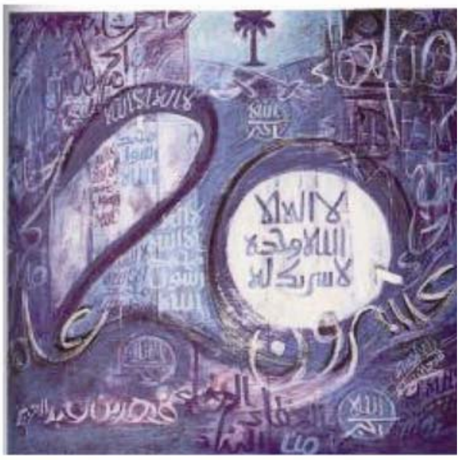
صورة رقم (١١٨)



صورة رقم (١١٩)



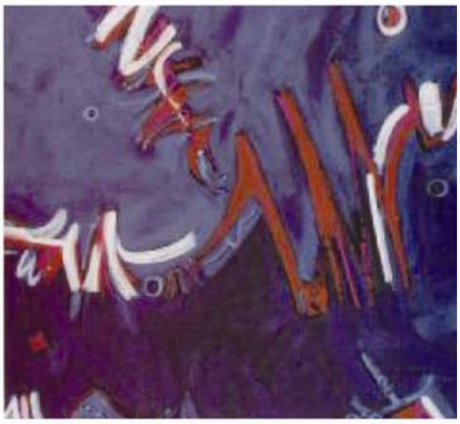
صورة رقم (١٢٠)



صورة رقم (١٢١)



صورة رقم (١٢٢)



صورة رقم (١٢٣)



صورة رقم (١٢٤)



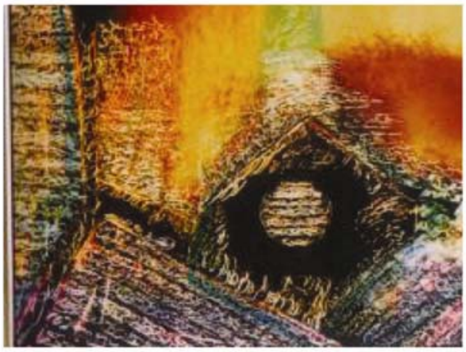
صورة رقم (١٢٥)



صورة رقم (١٢٦)



صورة رقم (١٢٧)



صورة رقم (١٢٨)



صورة رقم (١٢٩)



صورة رقم (١٣٠)



صورة رقم (١٣١)



صورة رقم (١٣٢)



صورة رقم (١٣٤)



صورة رقم (١٣٥)


صورة رقم (١٣٦)


صورة رقم (١٣٧)


صورة رقم (١٣٨)


صورة رقم (١٣٩)


صورة رقم (١٤٠)


صورة رقم (١٤١)


صورة رقم (١٤٢)


صورة رقم (١٤٣)



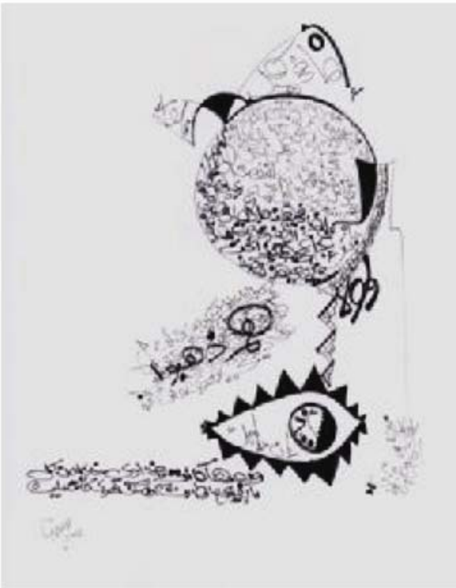
صورة رقم (١٤٤)



صورة رقم (١٤٥)



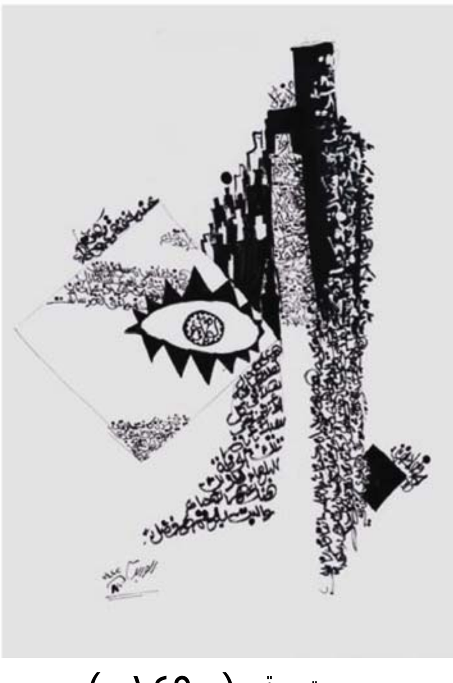
صورة رقم (١٤٦)



صورة رقم (١٤٧)



صورة رقم (١٤٨)



صورة رقم (١٤٩)



صورة رقم (١٥٠)



صورة رقم (١٥١)



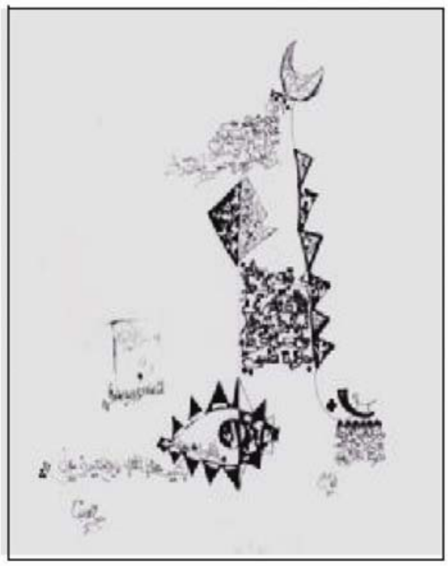
صورة رقم (١٥٢)



صورة رقم (١٥٣)



صورة رقم (١٥٤)



صورة رقم (١٥٥)


صورة رقم (١٥٦)


صورة رقم (١٥٧)


صورة رقم (١٥٨)


صورة رقم (١٥٩)


صورة رقم (١٦٠)


صورة رقم (١٦١)



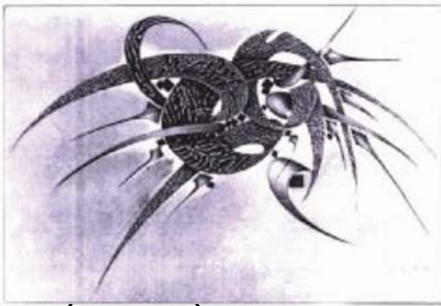
صورة رقم (١٦٢)



صورة رقم (١٦٣)



صورة رقم (١٦٤)



صورة رقم (١٦٥)



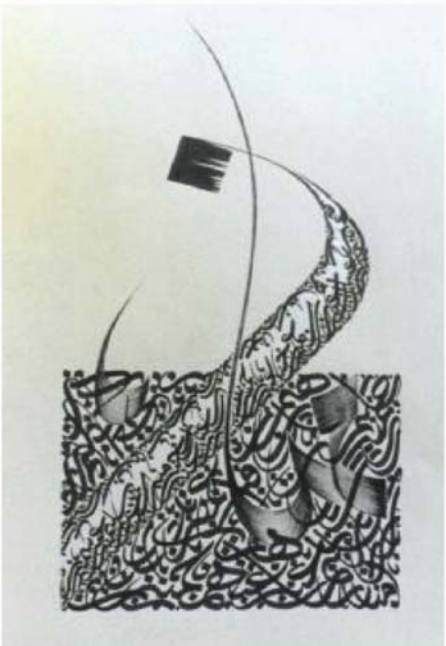
صورة رقم (١٦٦)



صورة رقم (١٦٧)



صورة رقم (١٦٨)



صورة رقم (١٦٩)



صورة رقم (١٧٠)



صورة رقم (١٧١)



صورة رقم (١٧٢)



صورة رقم (١٧٣)



صورة رقم (١٧٤)



صورة رقم (١٧٥)



صورة رقم (١٧٦)



صورة رقم (١٧٧)



صورة رقم (١٧٨)



صورة رقم (١٧٩)



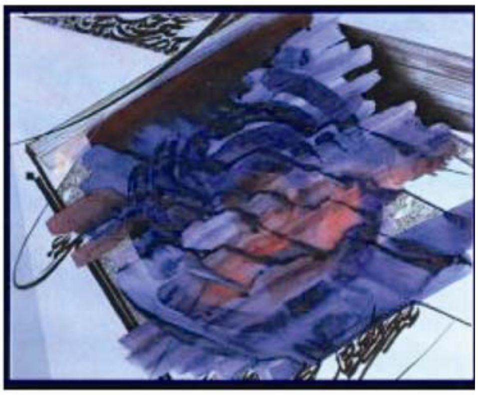
صورة رقم (١٨٠)


صورة رقم (١٨١)


صورة رقم (١٨٢)


صورة رقم (١٨٣)


صورة رقم (١٨٤)


صورة رقم (١٨٥)


صورة رقم (١٨٦)



صورة رقم (١٨٧)



صورة رقم (١٨٨)



صورة رقم (١٨٩)



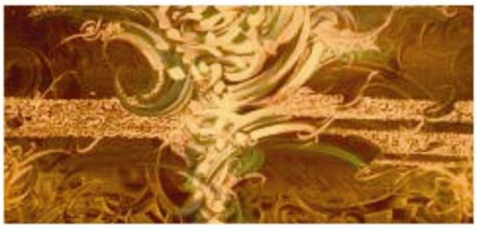
صورة رقم (١٩٠)



صورة رقم (١٩١)



صورة رقم (١٩٢)



صورة رقم (١٩٣)



صورة رقم (١٩٤)



صورة رقم (١٩٥)



صورة رقم (١٩٦)



صورة رقم (١٩٧)



صورة رقم (١٩٨)



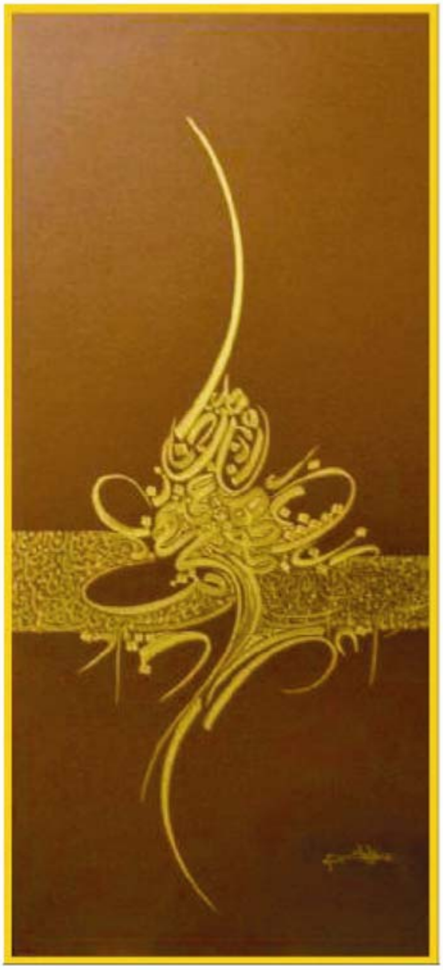
صورة رقم (١٩٩)



صورة رقم (٢٠٠)



صورة رقم (٢٠١)



صورة رقم (٢٠٢)



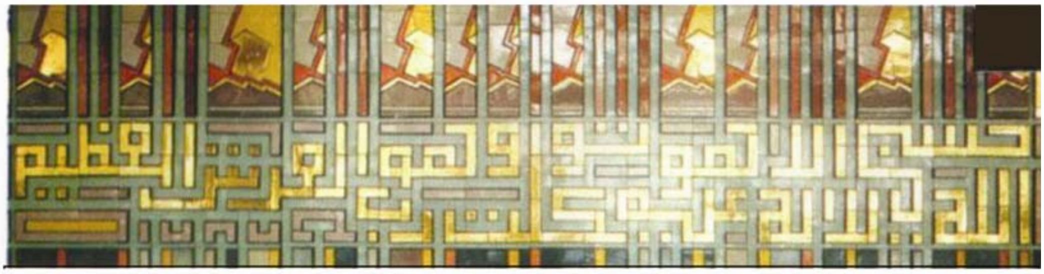
صورة رقم (٢٠٣)



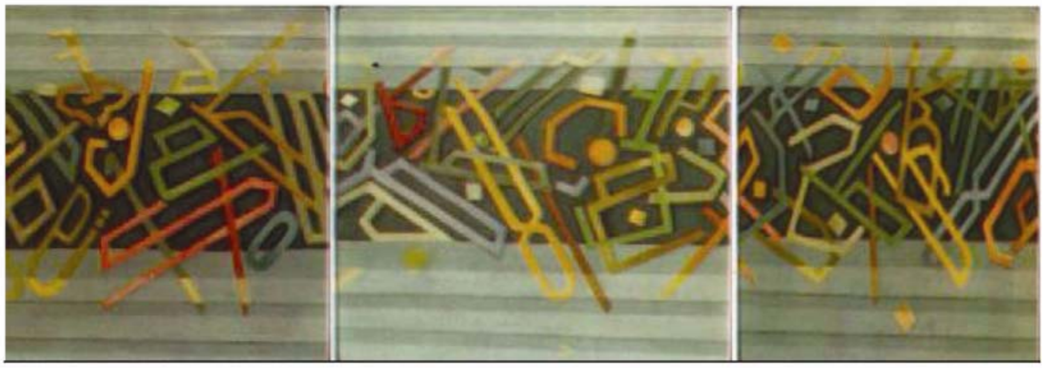
صورة رقم (٢٠٤)



صورة رقم (٢٠٥)



صورة رقم (٢٠٦)



صورة رقم (٢٠٧)



صورة رقم (٢٠٨)



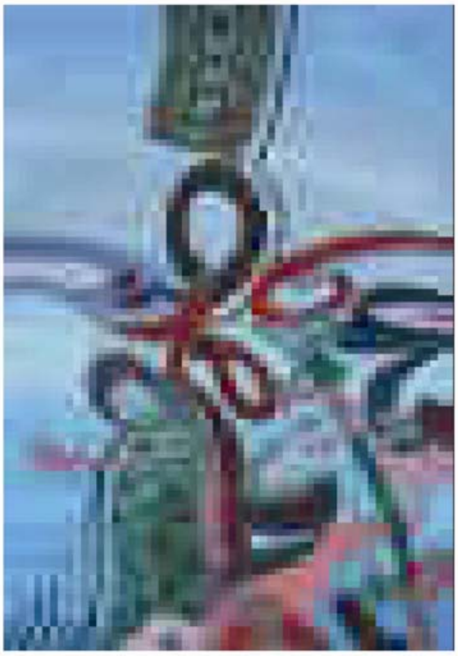
صورة رقم (٢١٩)



صورة رقم (٢١٠)



صورة رقم (٢١١)



صورة رقم (٢١٢)



صورة رقم (٢١٣)



صورة رقم (٢١٤)



صورة رقم (٢١٥)



صورة رقم (٢١٦)



صورة رقم (٢١٧)



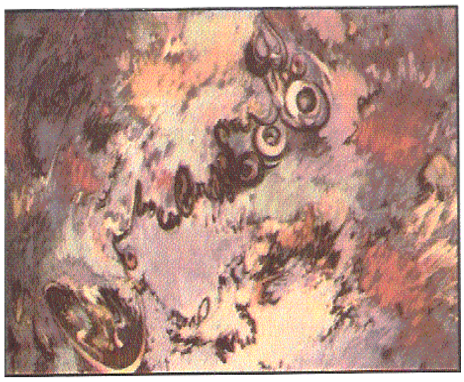
صورة رقم (٢١٨)



صورة رقم (٢١٩)



صورة رقم (٢٢٠)



صورة رقم (٢٢١)



صورة رقم (٢٢٢)